

اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية
بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو

رسالة الماجستير

إعداد

عمر عبد العزيز

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٣٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية دراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية
بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو

رسالة الماجستير

إعداد:

عمر عبد العزيز

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٣٣

المشرفان:

أ. د. فيصل محمود ادم إبراهيم

أ. د. زكية عارفة

١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠



قسم تعليم اللغة العربية

كلية دراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

﴿ البقرة : ٣١ ﴾

إهداء

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإيمان والإسلام ونصلي ونسلم على خير الأنام
سيّدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد.

أهدي هذه البحث إلى:

وأمي المحبوبة "نور حياتي" وأبي المحبوب "سليمان"

وأخي الصغير المحبوب "كسافي أحمد"

(أسأل الله أن يحفظهم في الدنيا والآخرة ويعطيهم طول العمر بالصحة)

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : عمر عبد العزيز

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٣٣

العنوان : اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة

اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج، ٢ يونيو ٢٠٢٥ م

المشرفة الثانية،

د. زكية عارفة

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠

مالانج، ٢ يونيو ٢٠٢٥ م

المشرف الأول،

أ. د. فيصل محمود ادم إبراهيم

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. شهداء

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية
بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو، التي أعده الطالب:

الاسم : عمر عبد العزيز

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٣٣

قد قدمه الطالب أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية،
وذلك في يوم الخميس، بتاريخ ١٢ يونيو ٢٠٢٥ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

- د. دانيال حلمي
رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٣١٠٠١
مناقشا أساسيا
التوقيع:
- د. معرفة المنجية
رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٦١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥
رئيسة ومناقشة
التوقيع:
- أ. د. فيصل محمود أدام إبراهيم
رقم التوظيف:
مشرفا ومناقشا
التوقيع:
- د. زكية عارفة
رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠
مشرفة وسكرتيرة
التوقيع:

اعتماد



رقم التوظيف ١٩٦٩٠٣٠٣٢٠٠٠٠٢١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم : عمر عبد العزيز

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٣٣

العنوان : اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية
بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو.

أقر بأن هذه الرسالة التي أعدهه لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضره وكتبه بنفسه وما زوره من إبداع غيري أو تأليف آخر. وإذا ادعى أحد استقبالا هنا من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بعثي فأنا أحتمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحرر الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٣٠ مايو ٢٠٢٥ م



عمر عبد العزيز

٢٣٠١٠٤٢١٠٠٣٣

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، أشهد ان لا اله الا الله واحده لا شريك له وأشهد أنّ محمّد عبده ورسوله، لا نبيّ بعده.

الحمد لله برحمة الله عز وجل قد تمت الباحث في إكمال كتابة الرسالة الماجستير تحت الموضوع " اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو. " ويتقدم الباحث أجمل الشكر والتقدير إلى الذين كانوا لهم فضل في إكمال هذه البحث الماجستير، منهم:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين الدين الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور واحد مورني الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور الحاج شهداء الماجستير، رئيس القسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الدكتور فيصل محمود ادم إبراهيم الماجستير كا المشرف الأولى، و الدكتورة زكية عارفة الماجستير كا مشرفة الثانية، الذي قدمت التوجيه، والإرشاد، والمساعدة في هذه البحث من البداية إلى النهاية.
٥. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم مني عظيم الشكر على ما قدموا من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله خير الجزاء.
٦. جميع الأساتيد والطلاب بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو.
٧. جميع الأصدقاء الأحباء في فصل الباء لمرحلة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

عرف الباحث بأن هذا البحث بعيد عن الكمال. لذلك، طلب الباحث بالانتقاد
والقترحات والنصيحة. والآخر، نأمل أن ينفع هذا البحث لأي شخص، خاصة للباحثين
والباحثات التعليم. وتقبل الله تعالى منا تقبل حسن وجزاكم الله خير الجزاء، آمين يا رب العالمين.

مالانج، ٣٠ مايو ٢٠٢٥ م

الباحث

عمر عبد العزيز

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٣٣

مستخلص البحث

عمر عبد العزيز. ٢٠٢٥. اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو. رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية كلية دراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: (١) د. فيصل محمود ادم إبراهيم الماجستير (٢) د. زكية عارفة الماجستير

الكلمات الأساسية: اكتساب اللغة، المشهد اللغوي، البيئة اللغوية

اكتساب اللغة العربية بشكل طبيعي في المؤسسات التعليمية الرسمية تحديا خاصا في تكوين البيئة الملائمة لتعلم اللغة. ومع ذلك، معهد دارالسلام كونتور فيه نهج فريد من خلال الاستفادة المشهد اللغوي المنتشرة في زوايا مختلفة بمعهد، والتي تلعب دورا كبيرا في تكوين البيئة اللغوية. ثم، يهدف هذا البحث إلى: (١) لوصف تصور المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية، (٢) لكشف اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية، (٣) لكشف الانعكاس اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام كونتور. استخدم هذا البحث منهج البحث النوعي مع نهج دراسة الحالة. تم اختيار نهج دراسة الحالة لأن معهد دارالسلام كونتور تتميز بخصوصية في إدارة البيئة اللغوية. تم الحصول على البيانات ومصادرها في هذا البحث من خلال الملاحظة الميدانية، والتوثيق البصري للمشهد اللغوي، والمقابلات مع بعض الطلاب والإدارة الداخلية للمدرسة. طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي من خلال التوثيق والملاحظة والمقابلات. في هذا البحث، تم إجراء تحليل البيانات بطريقة نوعية باستخدام طريقة تحليل المحتوى والتحليل الموضوعي لفهم ظاهرة اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي بمعهد دارالسلام كونتور

نتائج هذا البحث: (١) تتمثل المشهد اللغوي بمعهد دارالسلام كونتور في ثلاثة أنماط رئيسية، وهي الأحادية اللغوية، والثنائية اللغوية، والمتعددة اللغات، التي تستخدم بشكل استراتيجي لدعم فهم اللغة العربية وتعويدها. المشهد اللغوي يساعد أيضا في تكوين البيئة النشطة والطبيعية لتعلم اللغة العربية. (٢) المشهد اللغوي يساهم في تهيئة بيئة لغوية، حيث تصبح هذه البيئة وسيلة لتسريع وتعزيز عملية اكتساب اللغة. تحدث عملية اكتساب اللغة من خلال المشهد اللغوي عبر أربع مراحل: (أ) اكتساب المباشر (ب) اكتساب الانتقالي (ج) واكتساب السياقي (د) واكتساب على تحليل الذاتي. (٣) يتضمن انعكاس المشهد اللغوي جوانب نفسية (تعزيز الوعي اللغوي والدافعية والثقة بالنفس) وجوانب لغوية (زيادة المفردات وفهم التراكيب اللغوية) وجوانب تربوية (أن يصبح وسيلة تعليمية غير رسمية تخرج مع حياة الطلاب).

ABSTRACT

Umar Abdul Aziz. 2025. *Arabic Language Acquisition through Linguistic Landscape for the Formation of Language Environment at Darussalam Gontor Islamic Boarding School Ponorogo.* Master Thesis. Postgraduate Arabic Language Education Masters Study Program UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: 1) Prof. Dr. Faisal Mahmoud Adam Ibrahim 2) Dr. Zakiyah Arifa M.Pd.

Keyword: Language Acquisition, Linguistik Landscape, Language Environment

The natural acquisition of the Arabic language in formal educational institutions is a challenge in creating an environment conducive to language learning. However, at Darussalam Gontor Islamic Boarding School Ponorogo, there is a unique approach through the utilization of linguistic landscapes scattered in various corners of the boarding school environment, which plays a significant role in shaping the language environment. Therefore, this study aims to: 1) To describe the linguistic landscape of the language environment, 2) to reveal the process of Arabic language acquisition through the linguistic landscape in the formation of the language environment, 3) to reveal the reflection of the Arabic language acquisition process through the linguistic landscape in the formation of the language environment at Darussalam Gontor Islamic Boarding School Ponorogo.

This research uses a qualitative research method with a case study approach. This study takes a case study approach because Gontor Modern Islamic Boarding School has a unique approach to managing the language environment. The data and data sources in this study were obtained through field observations, visual documentation of the linguistic landscape, and interviews with several students and boarding school administrators. The data collection methods used in this study were documentation, observation, and interviews. In this study, data analysis was conducted qualitatively using content analysis and thematic analysis to understand the phenomenon of Arabic language acquisition through the linguistic landscape at Gontor Modern Islamic Boarding School.

The results of this study are: 1) linguistic landscape at PMDG has three main patterns, namely monolingual, bilingual, and multilingual, which are used strategically to support the understanding and habituation of Arabic. The linguistic landscape also helps create an active and natural environment for learning Arabic. 2) The linguistic landscape contributes to creating a language environment, which serves as a media for accelerating and strengthening the language acquisition. The process of language acquisition through the linguistic landscape occurs through four stages: (a) direct acquisition, (b) transitional acquisition, (c) contextual acquisition, and (d) self-analysis acquisition. 3) The reflection of the linguistic landscape includes psychological aspects (fostering language awareness, motivation, and self-confidence), linguistic aspects (increasing vocabulary and understanding language structures), and pedagogical aspects (becoming an informal learning medium that blends with the lives of students).

ABSTRAK

Umar Abdul Aziz. 2025. *Perolehan Bahasa Arab Melalui Lanskap Linguistik Untuk Pembentukan Lingkungan Bahasa di Pondok Modern Darussalam Gontor Ponorogo.* Tesis. Program Studi Magister Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: 1) Prof. Dr. Faisal Mahmoud Adam Ibrahim 2) Dr. Zakiyah Arifa M.Pd.

Kata Kunci: Perolehan Bahasa, Lanskap Linguistik, Lingkungan Bahasa

Pemerolehan bahasa Arab secara alami di lembaga pendidikan formal menjadi tantangan tersendiri dalam menciptakan lingkungan yang kondusif bagi pembelajaran bahasa. Namun, di Pondok Modern Darussalam Gontor (PMDG), terdapat pendekatan unik melalui pemanfaatan lanskap linguistik yang tersebar di berbagai sudut lingkungan pondok, yang berperan besar dalam membentuk lingkungan berbahasa. Maka dari itu, Penelitian ini bertujuan untuk: 1) Untuk menggambarkan gambaran linguistik lingkungan bahasa, 2) untuk mengungkap proses perolehan bahasa Arab melalui lanskap linguistik dalam pembentukan lingkungan bahasa bahasa, 3) untuk mengungkap refleksi proses perolehan bahasa Arab melalui lanskap linguistik dalam pembentukan lingkungan bahasa di PMDG.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian kualitatif dengan pendekatan studi kasus. Penelitian ini mengambil pendekatan studi kasus karena PMDG memiliki keunikan dalam mengelola lingkungan bahasa. Data dan sumber data dalam penelitian ini diperoleh melalui observasi lapangan, dokumentasi visual terhadap lanskap linguistik, dan wawancara dengan beberapa santri serta pihak pengelola pondok. Metode pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah melalui dokumentasi, observasi dan wawancara. Dalam penelitian ini, teknik analisis data dilakukan secara kualitatif dengan memanfaatkan metode analisis isi dan analisis tematik untuk memahami fenomena pemerolehan bahasa Arab melalui lanskap linguistik di PMDG.

Hasil dari penelitian ini adalah: 1) Lanskap linguistik di PMDG memiliki tiga pola utama, yaitu monolingual, bilingual, dan multilingual, yang digunakan secara strategis untuk mendukung pemahaman dan pembiasaan bahasa Arab. Lanskap linguistik juga membantu menciptakan lingkungan belajar bahasa Arab yang aktif dan alami. 2) Lanskap linguistik berkontribusi dalam menciptakan lingkungan bahasa yang mendukung, di mana lingkungan tersebut menjadi faktor strategis dalam mempercepat dan memperkuat proses pemerolehan bahasa. Proses pemerolehan bahasa melalui lanskap linguistik terjadi melalui empat tahapan: (a) pemerolehan secara langsung, (b) pemerolehan melalui transisi, (c) pemerolehan berdasarkan konteks nyata, dan (d) pemerolehan melalui analisis mandiri. 3) Adapun refleksi dari lanskap linguistik mencakup aspek psikologis (menumbuhkan kesadaran bahasa, motivasi, dan rasa percaya diri), aspek linguistik (penambahan kosakata dan pemahaman struktur bahasa), serta aspek pedagogis (menjadi media belajar informal yang menyatu dengan kehidupan santri).

محتويات البحث

| | |
|----|----------------------------|
| أ | استهلال |
| ب | اهداء |
| ج | موافقة المشرف |
| د | اعتماد لجنة المناقشة |
| هـ | إقرار أصالة البحث |
| و | كلمة شكر وتقدير |
| ح | مستخلص البحث |
| ك | محتويات البحث |
| س | قائمة الجدول |
| ع | قائمة الصورة |

الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة

| | |
|-----|------------------------|
| أ. | مقدمة |
| ب. | أسئلة البحث |
| ج. | أهداف البحث |
| د. | حدود البحث |
| هـ. | فوائد البحث |
| و. | الدراسات السابقة |
| ز. | تحديد المصطلحات |
| ح. | هيكل البحث |

الفصل الثاني: الإطار النظري

- المبحث الأول : اكتساب اللغة ١٣
- أ. مفهوم اكتساب اللغة ١٣
- ب. أقسام اكتساب اللغة ١٤
- ج. جوانب اكتساب اللغة ١٥
- د. العوامل المؤثرة على اكتساب اللغة و نمو اللغة ١٦
- هـ. عملية اكتساب اللغة الثانية ١٧
- و. اكتساب المفردات العربية ١٨
- ز. الفرق بين اكتساب اللغة و تعلّمها ٢١
- المبحث الثاني : البيئة اللغوية ٢٢
- أ. مفهوم البيئة اللغوية ٢٢
- ب. أهداف البيئة اللغوية ٢٣
- ج. مبادئ البيئة اللغوية ٢٣
- د. أنواع البيئة اللغوية ٢٣
- هـ. العلاقة بين اكتساب اللغة و البيئة اللغوية ٢٧
- المبحث الثالث : المشهد اللغوي ٢٧
- أ. مفهوم المشهد اللغوي ٢٧
- ب. وظائف المشهد اللغوي ٣١
- ج. أهمية المشهد اللغوي في تعلم اللغة ٣٢

إطار تفكير ٣٣

الفصل الثالث: منهج البحث

- أ. نوع البحث و مدخله ٣٤
- ب. حضور الباحث ٣٤
- ج. ميدان البحث ٣٥
- د. البيانات و مصادرها ٣٣
- هـ. أسلوب جمع البيانات ٣٦
- و. صحة البيانات ٣٦
- ز. تحليل البيانات ٣٧
- ح. إجراء البحث ٣٩

الفصل الرابع: عرض البيانات و تحليلها

- أ. المبحث الأول: صورة المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو ٤١
- ب. المبحث الثاني: اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو ٥١
- ج. المبحث الثالث: الإنعكاس في اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو ٦٣

الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

- أ. المبحث الأول: مناقشة عن صورة المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو ٧٠

- ب. المبحث الثاني: مناقشة عن اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو..... ٧٢
- ج. المبحث الثالث: مناقشة عن الإنعكاس في اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو..... ٧٦

الفصل السادس: الخاتمة

- أ. ملخص نتائج البحث ٧٨
- ب. اقتراحات ٨٠
- قائمة المراجع ٨١
- قائمة الملاحق ٨٧

قائمة الصورة

- الصورة ٢٠١. ما هو المشهد ٢٨
- الصورة ٤٠١. علامات أحادية اللغة في تصنيف التربوي و الديني ٤٢
- الصورة ٤٠٢. علامات أحادية اللغة في تصنيف الهوية المؤسسية ٤٣
- الصورة ٤٠٣. علامات أحادية اللغة في تصنيف التحفيزي ٤٤
- الصورة ٤٠٤. علامات أحادية اللغة في تصنيف التعليم ٤٤
- الصورة ٤٠٥. علامات أحادية اللغة في تصنيف الإعلامية و الإدارية ٤٤
- الصورة ٤٠٦. علامات ثنائي اللغة في تصنيف الإيدلوجي و الهوية ٤٧
- الصورة ٤٠٧. علامات ثنائي اللغة في تصنيف التحضير ٤٨
- الصورة ٤٠٨. علامات ثنائي اللغة في تصنيف التربوي ٤٨
- الصورة ٤٠٩. علامات متعدد اللغة في تصنيف العليم ٤٩
- الصورة ٤٠١٠. صورة الخزانة الطالب المملصة على ورقة مفردات ٥٦
- الصورة ٤٠١١. حفل الافتتاح للأنشطة اللغوية ٥٧
- الصورة ٤٠١٢. تقارير عن الأخطاء اللغوية في الأسبوع العربي والإنجليزي ٥٨

قائمة الجدول

- الجدول ٤،١ خطوات إعراب وفهم الجملة باللغة العربية ٦٢
- الجدول ٤،٢ مراحل نظرية المدخلات لكراشين (i+1) في المشهد اللغوي .. ٧٤
- الجدول ٤،٣ رسم بياني يوضح اكتساب اللغة من خلال المشهد اللغوي .. ٧٨

الفصل الأول

الإطار العام

أ. المقدمة

اكتساب اللغة وتعلم اللغة مفهومان مختلفان في الدراسات اللغوية. يشير اكتساب اللغة إلى العملية الطبيعية التي يتقن بها الطلاب لغتهم الأولى من خلال التفاعل اليومي دون تعليم رسمي. من ناحية أخرى، فإن تعلم اللغة هو عملية يتعلم فيها الفرد لغة ثانية بوعي من خلال التعليمات الرسمية، كما هو الحال في الفصل الدراسي¹. يكمن الاختلاف الرئيسي بين الاثنين في الوعي وطريقة إتقان اللغة. يحدث اكتساب اللغة بشكل طبيعي وغير واعي، بينما ينطوي تعلم اللغة على عملية واعية ومنظمة.

اكتساب اللغة العربية بشكل طبيعي في المؤسسات التعليمية الرسمية لا يزال يمثل تحدياً معقداً حتى يومنا هذا. محدودية الوصول إلى وسائل التعلم وعدم توفر مصادر تعليمية كافية يجبر الطلاب على الاعتماد على الكتب والتدريس من قبل المعلمين. هذا يؤدي إلى ضعف مهارات الكلام لدى الطلاب ويجعلهم يشعرون بالخوف أو عدم الثقة عندما يتحدثون باللغة العربية، مع أنهم قد درسوها لمدة سنوات². تعلم اللغة العربية في الفصول الدراسية غالباً ما يجد من فرص الطلاب في تجربة اللغة بشكل سيّاق ووظيفي. في حين أن اكتساب اللغة بشكل طبيعي يتطلب تفاعلاً مستمراً بين الطلاب واللغة العربية من خلال الممارسة المباشرة والمتكررة.

¹ Yayat Hidayat, "Teori Perolehan Dan Perkembangan Bahasa Untuk Jurusan Pendidikan Bahasa Arab," *Maharat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2018), <https://doi.org/10.18196/mht.113>.

² Nevin Nismah, Abdul Wahab Rosyidi, and Nuril Mufidah, "PERAN LINGKUNGAN BAHASA ARAB UNTUK MENINGKATKAN KETERAMPILAN BERBICARA PADA SANTRI PONDOK PESANTREN BABUL KHAIRAT PASURUAN," *Raudhah Proud To Be Professionals: Jurnal Tarbiyah Islamiyah* 10, no. 1 (2025): 104–13.

يلعب اكتساب اللغة دورا مهما في تعلم اللغة العربية، خاصة بالنسبة لغير الناطقين بها الذين يسعون إلى إتقان اللغة كلغة ثانية. وفقا لأنيسا فإن اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية ينطوي على عملية استيعاب البنية والمفردات من خلال التفاعل الطبيعي والتعرض المستمر في سياق هادف. تسمح هذه العملية للمتعلمين بتطوير كفاءات تواصلية أكثر فعالية مقارنة بطرق التعلم الرسمية التي تؤكد فقط على القواعد والحفظ.^٣

بالإضافة إلى ذلك، تلعب البيئة اللغوية دورا مهما في دعم اكتساب اللغة العربية. كما وصفها ويضاري وشاتيبي يمكن لبيئة اللغوية الغنية باستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية أن تحسن المهارات اللغوية للطلاب بشكل طبيعي. يساعد التعرض للغة وتصويرها الطلاب على فهم معنى اللغة واستخدامها في الحياة اليومية، وبالتالي تسريع عملية اكتساب اللغة وتحسين مهارات الكلام باللغة العربية.^٤

في مجال تعليم اللغة العربية في المؤسسات الرسمية مثل المعاهد، يعد وجود البيئة اللغوية نھجا سلبيا يسهل اكتساب اللغة. وقد قسم بوربا البيئة اللغوية إلى نوعين: البيئة الرسمية مثل الأنشطة التعليمية في الفصل، والبيئة غير الرسمية مثل التواصل اليومي بين الطلاب.^٥ معايير البيئة اللغوية في المعهد تشمل عموماً بثلاثة جوانب مهمة. أولاً، توفر المدخلات اللغوية الغنية والمتنوعة، شفها وكتابيا. ثانياً، وجود نظام للتعود والانضباط اللغوي الذي يشجع استخدام اللغة العربية في مختلف الأنشطة. ثالثاً، الدعم النفسي والاجتماعي جزء من معايير البيئة اللغوية المثالية.

³ Maryam Nur Annisa et al., "Pemerolehan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Psikolinguistik)," *A Jamiy : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 12, no. 2 (October 2, 2023): 468, <https://doi.org/10.31314/ajamiy.12.2.468-484.2023>.

⁴ Fabilla Nimas Wedhari Ungu and Annajib Asyatibi, "Peran Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Teoritis Pemerolehan Bahasa Arab Pada Siswa Non-Native Di Pondok Thursina IIBS Malang)," 2023.

⁵ Andiopenta Purba, "PERANAN LINGKUNGAN BAHASA DALAM PEMEROLEHAN BAHASA KEDUA" 3, no. 1 (2013): 13-25.

البيئة التي تشجع الطلاب على التجربة، والتعلم من الأخطاء، والتدريب المستمر هي أحد الشروط الأساسية لتكوين الشجاعة في استخدام اللغة.

تكوين البيئة اللغوية لاكتساب اللغة العربية عن طريق وضع الكلمات في مناطق مختلفة من المعهد خطوة جيدة. تهدف هذه الطريقة إلى جعل الطلاب يعتادون على رؤية وفهم الكلمات الجديدة في حياتهم اليومية، وبالتالي مساعدتهم على حفظ المفردات بسهولة. يسمى هذا المفهوم المشهد اللغوي، حيث يتم جعل البيئة جزءاً من عملية التعلم. في تعلم اللغة، يمكن للمدرسين استخدام الإشارات أو الكتابة حول المعهد كمواد تعليمية في الفصل الدراسي. يمكن للمدرسين أيضاً إحضار هذه المواد إلى المدرسة للدراسة مع الطلاب أو دعوة الطلاب خارج الفصل لمراقبة وفهم الكتابات مباشرة.⁶

كمثل بيئة اللغة، فإن المشهد اللغوي هو لغة نواجهها بين الأماكن العامة. بصفتنا بشرا اجتماعيين يحتاجون إلى التواصل مع بعضهم البعض، فمن المؤلف لنا إذا رأينا أنواعاً مختلفة من المشهد اللغوي للمعلومات في أماكن مختلفة. تم العثور على المشهد اللغوي في كل مكان ويشمل اللغة المستخدمة في المجتمع. لذلك، فهو يتكون من نصوص في وسائل الإعلام المطبوعة المختلفة مثل الملصقات والإعلانات في الأشكال الإلكترونية والسمعية والبصرية والرسومية.

تقسيم الطريقة الثانية لاكتساب اللغة إلى طريقتين وهما اكتساب اللغة الموجهة والطبيعية.⁷ يتم تدريس اكتساب اللغة الموجهة من قبل المعلمين للطلاب من خلال تقديم المواد واكتساب اللغة الطبيعية يحدث في التواصل اليومي خالية من تدريس المعلم. إذا نظرنا إلى الأبحاث السابقة، رزقي يقول إن البيئة اللغوية هي

⁶ G. Widiyanto, "PEMAKAIAN BAHASA DI MADRASAH: KAJIAN LANSKAP LINGUISTIK SEKOLAH," *Prosiding Konferensi Linguistik Tahunan Atma Jaya (KOLITA)*, 22(Prosiding KOLITA 22), 22 (2024): 171–80.

⁷ Kusuma Alam Budi, "PEMEROLEHAN BAHASA PERTAMA SEBAGAI DASAR PEMBELAJARAN BAHASA KEDUA (Kajian Psikolinguistik)," *Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 5, no. 2 (December 2016).

وسيلة مهمة للطلاب لاكتساب اللغة الأولى والثانية. مع بيئة لغوية، يكون الطلاب أكثر حماسا لتعلم اللغة العربية لأنهم يشعرون وكأنهم في بيئة عربية.⁸ تشير دراسة أخرى إلى أن المشهد اللغوي له تأثير على إتقان الطلاب للمفردات. ومع ذلك، هناك جزء صغير من المشهد اللغوي ليس له تأثير على مفردات الطلاب.⁹ أظهرت الأبحاث السابقة أن المشهد اللغوي، وهو البيئة اللغوية تتضمن الكتابات والرموز والنصوص الموجودة في الأماكن العامة، له تأثير كبير على اكتساب الطلاب للمفردات. كشفت بحث أجراها لاندرى وبوريس أن تعرض الطلاب لأشكال مختلفة من النصوص في بيئتهم، مثل اللوحات الإعلانية وعلامات الطرق والمواد المرئية الأخرى، يمكن أن يزيد من الوعي اللغوي ويثري مفرداتهم.¹⁰ يوفر المشهد اللغوي المتنوع والغني سياقاً حقيقياً يساعد الطلاب على فهم معنى الكلمات وكيفية استخدامها، وبالتالي تصبح وسيلة غير مباشرة ولكنها فعالة لتعلم اللغة.

اللغة هي تاج المعهد أي اللغة هي رمز الشرف والفخر معهد دار السلام كونتور. حيث لا يتم تدريس هذه اللغات في الفصل الدراسي فحسب، بل يتم استخدامها كلغات يومية. تشهر معهد دار السلام كونتور بنظامه خاصة في تكوين بيئة لغوية. معهد دار السلام كونتور التي ما يقرب من ١ قرن من عمره، يستخدم لغتين رسميتين هما العربية والإنجليزية في ممارسة اللغة اليومية. إذا كان هناك نقص في

⁸ M Rizal Rizqi, "PERAN BI'AH LUGHAWIYAH DALAM MENINGKATKAN PEMEROLEHAN BAHASA ARAB," *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. (1) (2016): 128-44, <https://jurnalftk.uinsa.ac.id/index.php/alfazuna/article/view/1>.

⁹ Maulia Liza, "The Importance of Vocabulary in Language Learning and How to Be Taught," *International Journal of Teaching and Education* III, no. 3 (2015): 21-34, <https://doi.org/10.20472/te.2015.3.3.002>.

¹⁰ R Landry and R. Y. Bourhis, "Linguistic Landscape and Ethnolinguistic Vitality: An Empirical Study," *Journal of Language and Social Psychology* 16, no. 1 (1997): 23-49.

فهم اللغة على مستوى ما، فسيكون لذلك تأثير على المستوى التالي. لأن جميع الدروس تقريبا في معهد باللغتين العربية والإنجليزية.^{١١}

تعرف معهد دار السلام كونتور بأنه واحد من المعاهد التي تطبق المشهد اللغوية في دعم عملية تعلم اللغة، وخاصة العربية والإنجليزية. يمكن ملاحظة ذلك من المشهد اللغوية المختلفة حول المعهد، مثل لوحات الإعلانات والشعارات والملصقات التحفيزية إلى علامات الاتجاه، وكلها مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية. وبالتالي، فإن المشهد اللغوي بمعهد دار السلام كونتور ليس زخرفيا فحسب، بل كوسيلة تعليمية مدعومة بالأسبوع العربي وأسبوع اللغة الإنجليزية حيث يجب على الطلاب استخدام اللغة العربية أو الإنجليزية في ممارسة اليومية.^{١٢}

بناء على الوصف أعلاه، اهتم الباحث بدراسة حالة عن كيف اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو. تهدف هذا البحث لوصف صورة المشهد اللغوي بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو ولكشف اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي وأخيرا لوصف الإنعكاس المشهد اللغوي على تكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو.

ب. أسئلة البحث

١. كيف تصور المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو؟
٢. كيف يكون اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو؟

¹¹ Pradi Khusufi Syamsu, "Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Modern Darussalam Gontor," El-Ibtikar 7, no. 2 (2018): 18–40, <https://ponorogo.go.id/letak-geografis/>.

¹² Gontor dan Bahasa (2015), diakses pada tanggal 4 Januari 2025 dari <https://gontor.ac.id/gontor-dan-bahasa/>

٣. كيف يكون الانعكاس في اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو؟

ج. أهداف البحث

١. لوصف تصور المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو.
٢. لكشف اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو.
٣. لكشف الإنعكاس في اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو.

د. حدود البحث

حدد الباحث عن موضوع وزمن ومكان البحث لسهولة مروره. وحدوده فيما يلي:

١. الحد الموضوعي

يريد الباحث يحدد الموضوع البحث على:

- أ. موضوع البحث يقتصر على المشهد اللغوي للغة العربية الموجود حول المعهد، في شكل أحادي اللغة، ثنائي اللغة، أو متعدد اللغات.
- ب. ركز الدراسة على عملية اكتساب اللغة العربية بشكل غير مباشر (طبيعي) التي تحدث من خلال تفاعل الطلاب مع البيئة اللغوية في الحياة اليومية. لا يشكل تعلم اللغة العربية في الفصول الدراسية أو الأنشطة الرسمية محور التركيز الرئيسي لهذه الدراسة.

ج. الجوانب التي يتم تحليلها في اكتساب اللغة تشمل ثلاثة جوانب، وهي الجانِب النفسي والجانِب اللغوي والجانِب التربوي.

٢. الحد الزمني

قام الباحث بهذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ . تم إجراء المراقبة مرتين، في شهر يناير وشهر أبريل من عام ٢٠٢٥.

٣. الحد المكاني

قام الباحث بهذا البحث بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو (المركزي)

هـ. فوائد البحث

استنادا على أهداف البحث المراد تحقيقها، يتوقع ان تكون لهذا البحث فوائد من الناحية النظرية و التطبيقية، و هي:

أ. الفائدة النظرية

- ١) نظرة ثاقبة لاستخدام المشهد الطبيعية اللغوية كوسيلة في تعلم اللغة.
- ٢) يمكن تطبيق هذه النظرية في طرق تعلم اللغة التي تستخدم البيئة اللغوية لمساعدة الطلاب على تعلم المفردات بطريقة طبيعية.

ب. الفائدة التطبيقية

- ١) للمعلمين: يمكن أن توفر نتائج هذا البحث إرشادات للمعلمين لإنشاء استراتيجيات تعلم مفردات قائمة على البيئة، بحيث يكون الطلاب أكثر اهتماما بالمفردات العربية في الحياة اليومية.
- ٢) للطلاب: من خلال تعلم المفردات باستخدام أساليب المشهد اللغوي، سيعتاد الطلاب على الكلام بالمفردات العربية في سياقات حقيقية.

٣) باحث مستقبل: هذا البحث يمهّد الطريق لمزيد من الدراسات حول فعالية المشهد اللغوي في تعلم اللغات الأجنبية في مختلف المؤسسات التعليمية الأخرى.

و. الدراسة السابقة

هناك العديد من الدراسات المتعلقة بالبحث الذي سيتم إجراؤه:

١. تهدف الدراسة إلى فحص استخدام المشهد اللغوي كوسيلة لتقديم اللغة الإندونيسية للطلاب الدوليين في الدورة الإندونيسية. يتم إجراء البحث داخل معهد دورة إندونيسي يتكون من ثمانية طلاب دوليين ومعلم واحد. تكشف الأبحاث أن المشهد اللغوي يستخدم بعدة طرق مثل استخدامه لتوفير مواد تعليمية واقعية في الفصل الدراسي، وكذلك دمجها في الأنشطة القائمة على المشاريع للطلاب. آراء الطلاب فيما يتعلق باستخدام المشهد اللغوي كمورد تعليمي، فإنها توفر عموماً منظوراً إيجابياً.^{١٣}
٢. تهدف الدراسة إلى مناقشة سلسلة من المشهد اللغوية كمصدر للمعلومات لأصول التدريس الصفية للمعلمين والاستفادة منها لتطوير الوعي اللغوي النقدي لدى الطلاب وتحسين كفاءتهم التواصلية. يكشف هذا البحث أن المشهد اللغوي مفيد لتطوير معرفة القراءة والكتابة النقدية للطلاب بالإضافة إلى كفاءتهم العملية، بحيث يكونون قادرين على استخدام اللغة في السياقات المناسبة وتوفير فرص متنوعة لربط اللغات والثقافات، واستخدام الموارد التعليمية لتحفيز وتوسيع تعلم الطلاب.^{١٤}

¹³ M. Isnaini, Setya Yuwana, and Dianita Indrawati, "Linguistic Landscape for Indonesian Learning: An Explorative Study from the Bahasa Indonesia Course for International Students," *Eurasian Journal of Educational Research* 2023, no. 106 (2023): 85–100, <https://doi.org/10.14689/ejer.2023.106.006>.

¹⁴ Iris Hewitt-Bradshaw, "LINGUISTIC LANDSCAPE AS A LANGUAGE LEARNING AND LITERACY RESOURCE IN CARIBBEAN CREOLE CONTEXTS 1," vol. 22, 2014.

٣. تهدف الدراسة إلى استخدام أساليب التحليل البليومتري لمراجعة المقالات العلمية المنشورة بين عامي ٢٠٠٠-٢٠٢٢ في مجال تدريس اللغة العربية (ALT). أظهرت النتائج أن الكلمات الرئيسية الأكثر استخداماً هي "العربية" و "التعليم العالي" و "العربية" و "ثنائية اللغة". المجالات التي تنشر معظم الأبحاث في مجال تعليم اللغة العربية (ALT) هي "القراءة والكتابة" و "تاريخ اللغات الأجنبية".^{١٥}

٤. تهدف الدراسة إلى كيف وضع المشهد اللغوي في راجامارغا في قصر يوجياكارتا وكيف سيتم نقل البحث من قبل قصر يوجياكارتا كسلطة على المشهد الطبيعية. من دراستها، خلصت عريقة إلى أن لافتات شوارع المملكة نظرت إلى المكان الجغرافي الاجتماعي للشعب الجاوي الذي تم عرضه كمجموعة عرقية واحدة. لا تستخدم لوحات الطرق كحقائق لغوية لتحديد المكان فحسب، بل توفر فهماً عميقاً للاختلافات اللغوية والجوانب الثقافية ويتم التأكيد عليها من خلال اختيار نص *hanacaraka*. بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام لوحات الطرق كمنتج اقتصادي يمكن أن يجذب السياح.^{١٦}

٥. تهدف الدراسة إلى استخدام اللغة المشهد اللغوي في محطة سورابايا باسارتوري. أوضحت نتائج الدراسة أن استخدام اللغة في محطة سورابايا باسارتوري يتكون من الإندونيسية والإنجليزية والجاوية (أحادية اللغة) والإندونيسية الإنجليزية والإندونيسية الجاوية (ثنائية اللغة) والإندونيسية والإنجليزية الجاوية (متعددة

¹⁵ Gül Şen Yaman and Şen Yaman, "AN EXAMINATION OF THE STUDIES ON ARABIC LANGUAGE TEACHING (ALT): A BIBLIOMETRIC MAPPING ANALYSIS," *Journal of Education and Teaching (JOJET)*, vol. ISSN, 2014.

¹⁶ Fajar Erikha, "KONSEP LANSKAP LINGUISTIK PADA PAPAN NAMA JALAN KERAJAAN (RÂJAMÂRGA): STUDI KASUS DI KOTA YOGYAKARTA," *Paradigma, Jurnal Kajian Budaya* 8, no. 1 (July 31, 2018): 38, <https://doi.org/10.17510/paradigma.v8i1.231>.

اللغات). استخدام هذه اللغة بمثابة علامة على المباني والأدوات والغرف. كتعليمات إعلامية؛ كمحظورات وتحذيرات؛ وكنشر إعلاني.^{١٧}

٦. تهدف الدراسة إلى أنماط الإشارة في المشهد اللغوي للمدارس وما تمثله في المواقف اللغوية في السياقات متعددة اللغات. تألفت البيانات من ٨٩٠ علامة تم جمعها من خمس مدارس ثانوية في يوجياكارتا. كشفت نتائج الدراسة عن ثلاثة أنماط لغوية: إشارات أحادية اللغة وثنائية اللغة ومتعددة اللغات. أي أنها تتكون من الإندونيسية والإنجليزية والعربية والجاوية والفرنسية والسنسكريتية. تهيمن الإندونيسية على العلامات التي تصبح حقائق لغوية في المدارس عند مقارنتها بالجاوية والسنسكريتية التي تستخدم فقط كرموز ثقافية. استخدام اللغة الإنجليزية والفرنسية على لافتات المدرسة لدعم البيئة اللغوية، يرتبط استخدام اللغة العربية بالهوية الإسلامية للمدرسة.^{١٨}

كما تم إجراء بعض الأبحاث حول المشهد اللغوي المتعلقة بالمدارس. ذكرت النتائج أن استخدام المشهد اللغوي كمورد تعليمي له تأثير إيجابي على المنظور ويمكن أيضا تحفيز وتوسيع تعلم الطلاب. بالإضافة إلى العلاقة بين المشهد اللغوي حول المدارس، هناك العديد من الدراسات التي تصف استخدام المشهد اللغوي في الأماكن العامة.

ركزت الأبحاث السابقة بشكل أكبر على تعلم اللغة بشكل عام ، ولكن لم يتم اكتشاف بحث يناقش كيف دور المشهد اللغوي كجزء من البيئة اللغوية في اكتساب المفردات. و كما عرفنا أيضا، البيئة اللغوية في المعهد لها خصائص مختلفة. ومع ذلك،

¹⁷ Anita Nur Aini, Yarno Yarno, and R. Panji Hermoyo, "Lanskap Linguistik Di Stasiun Surabaya Pasarturi," *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 6, no. 3 (July 15, 2023): 795–814, <https://doi.org/10.30872/diglosia.v6i3.691>.

¹⁸ Erna Andriyanti, "Linguistic Landscape at Yogyakarta's Senior High Schools in Multilingual Context: Patterns and Representation," *Indonesian Journal of Applied Linguistics* 9, no. 1 (May 1, 2019): 85–97, <https://doi.org/10.17509/ijal.v9i1.13841>.

فإن دراسة تطبيق نظرية المشهد اللغوي في اكتساب اللغة العربية لا تزال. وغالبا ما أكدت الأبحاث السابقة على هيكل المناهج الرسمية ، في حين أن فعالية بيئة اللغة غير الرسمية في دعم اكتساب المفردات لم تتم دراستها على نطاق واسع.

ز. تحديد المصطلحات

استخدم الباحث عدة مصطلحات مهمة تظهر في هذه البحث، يذكر الباحث هذه المصطلحات ويشرحونها حتى تكون سهلة ومفهومة، وهي:

أ. المشهد اللغوي

المشهد اللغوي هي اللغات التي يمكن العثور عليها بين الأماكن والمساحات المشتركة

ب. البيئة اللغوية

البيئة اللغوية هي كل ما يمكن سماعه ورؤيته يساهم في عملية التواصل اللغوي.

ج. الاكتساب اللغة

الاكتساب اللغة هي العملية التي يكتسب بها البشر القدرة على استقبال واستيعاب اللغة، وكذلك القدرة على إنتاج الكلمات والجمل لأجل التواصل

ح. هيكل البحث

ينقسم هيكل البحث إلى عدة فصول بهدف تقديم صورة كاملة بما يشكل بحثا متماسكا ومنهجيا. تقسيم هيكل البحث كما يلي:

١. الفصل الأول

يحتوي هذا الفصل على مقدمة تحتوي على أقسام فرعية تتكون من خلفية البحث وأسئلة البحث وحدود البحث وأهداف البحث وفوائد البحث والدراسة السابقة وتحديد المصطلحات وهيكل البحث.

٢ . الفصل الثاني

يحتوي هذا الفصل على النظريات التي تستند إليها المعرفة في اكتساب المفردات العربية من خلال البيئة اللغوية على نظرية المشهد اللغوي بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو.

٣ . الفصل الثالث

في هذا الفصل يعبر عن مناهج البحث التي قام بها الباحث لكي يكون هذا البحث منهجيا، ويتضمن فصل مناهج البحث ما يلي: مدخل البحث ومنهجه والبيانات ومصادرها وأسلوب جمع البيانات وصحة لبيانات وتحليل البيانات وإجراء البحث.

٤ . الفصل الرابع

هذا الفصل يقدم النتائج الرئيسية المتعلقة بالشكل والوظيفة وأنماط المشهد اللغوي بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو، بالإضافة إلى بيانات ميدانية تتمثل في التوثيق والملاحظة والمقابلات.

٥ . الفصل الخامس

هذا الفصل يقدم ربط نتائج البحث بالنظريات ذات الصلة والتأملات التربوية والنفسية واللغوية لدعم اكتساب اللغة العربية.

٦ . الفصل السادس

تتضمن استنتاجات ملخص نتائج البحث وتوصيات لتطوير البحث والممارسة في المستقبل.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : اكتساب اللغة

أ. مفهوم اكتساب اللغة

بدأت أول دراسة كيفية اكتساب اللغة لأول مرة من قبل Tiedemann عالم الأحياء من ألمانيا في عام ١٧٨٧. كان هذا البحث في الأصل جزءاً من دراسة نمو الطفل بشكل عام.^{١٩} في وقت لاحق، واصل كارليس داروين ذلك في عام ١٨٧٧ من خلال تسجيل تطور لغة ابنه. منذ ذلك الحين، استمرت الأبحاث حول اكتساب اللغة في التطور حتى يومنا هذا. اكتساب اللغة ثلاث مراحل، يمكن أن نسميها على الترتيب التعرف، والاستيعاب، والاستمتاع.^{٢٠}

يُعرف ابن منظور الاكتساب بقوله: كسب الكسب رزق وأصله الجمع. واجتهد ابن جني في قوله تعالى: لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ (البقرة: ٢٨٦)، فقال: عبر عن الحسنه بـ كَسَبَتْ، وعن السيئة بـ اكتسبت، لأن زيادة المبنى زيادة في المعنى، وعلى غير الفطرة. أما اللغة فقد قال ابن منظور في لسان العرب: اللُّغَةُ: اللِّسْنُ، وَحَدُّهَا أَهْمَا أَصَوَاتٌ يُعَبَّرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ، مِنْ لَعَوْتُ أَي تَكَلَّمْتُ.

أما تعريف اكتساب اللغة فهي العملية غير الشعورية، وغير المقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم. إذ يكتسب الفرد لغته الأم من خلال مواقف طبيعية بدون وعي ولا تخطيط كما يحدث للأطفال ويكتسبون لغتهم الأولى (اللغة الأم). يقصد باكتساب اللغة العملية التي يكتسب بها الأطفال القدرة على استقبال واستيعاب اللغة، وكذلك القدرة على إنتاج الكلمات والجمل لأجل التواصل، اكتساب اللغة في العادة يرجع إلى اكتساب اللغة الأولى، والتي تدرس اكتساب الأطفال للغتهم

¹⁹ Malmkjaer Kirsten, *The Linguistics Encyclopedia, Second Edition*, 2002.

²⁰ تمام حسان، التمهيد في اكتساب اللغة العربية لغير الناطقين بها (مكة: دراسة التعليم العالي جامعة أم القرى، ١٩٨٤).

الأم.^{٢١} ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له، وهذا ما يحدث للأطفال، وهم يكتسبون لغتهم الأولى، فهم لا يتلقون دروساً منظمة في قواعد اللغة.^{٢٢} إن اكتساب اللغة هو عملية تحدث في شخصية الطفل عندما يحصل على لغته الأولى أو لغة الأم. واكتساب اللغة عادة يتميز عن تعلم اللغة، فكثيراً ما يرتبط تعلم اللغة بالعمليات التي تحدث عندما يتعلم الطفل لغة ثانية بعد إتقانه للغته الأولى. لذا يدرك أن اكتساب اللغة يكمن ارتباطه باللغة الأولى أكثر، وفي حين يرتبط تعلم اللغة عادة باللغة الثانية.

ب. أقسام اكتساب اللغة

اكتساب اللغة هو عملية طبيعية تحدث عندما يبدأ الشخص في فهم واستخدام اللغة من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة به. لا تحدث هذه العملية دائماً بالطريقة نفسها، لأنها تعتمد على الزمان والمكان والسياس الذي يتم فيه تعلم اللغة. في الحياة اليومية، يمكن للشخص اكتساب اللغة بشكل غير مباشر من خلال عادة الاستماع والتقليد، أو بشكل منظم من خلال التعلم الرسمي. الاختلافات في طرق اكتساب اللغة أدت إلى ظهور عدة أشكال من تصنيف اكتساب اللغة، لكل منها خصائصه ونهجه المختلف. ينقسم اكتساب اللغة إلى قسمين وهما:

١) اكتساب اللغة الأولى.

فاكتساب اللغة الأولى هو كأن يكتسب الولد اللغة من أمه أو يقول باللغة الأم وهذا الاكتساب يكون لغة واحدة أو يكون لغتين معاً أو مرتباً أو أكثر من لغتين. والحصول على اللغة الأولى يرتبط بالتنمية الاجتماعية للأطفال ارتباطاً وثيقاً، ويمكن لتعلم اللغة الأولى أن يسهل على الأطفال التعبير عن الأفكار والرغبات بطرق يستطيع الناس قبولها وفهمها في بيئتهم، ثم إن

^{٢١} تيمتوري إسাকা وعبد الله بن عبد العزيز الحسيني، "اكتساب المفردات عند متعلمي اللغة العربية لغة ثانية"، مجلة الناطقين بغير اللغة العربية ٦، 321368/jnal.2023.321368، 1-34، (October 1, 2023), no. 19, <https://doi.org/10.21608/jnal.2023.321368>,
^{٢٢} محمد زكي مشكور، "اللغة اكتساب"، Arabia 7, no. 1 (2015): 158-

اكتساب اللغة الأولى عبارة عن عملية حصول الأطفال على اللغة من بيئته
المباشرة واكتساب اللغة الأم.^{٢٣}

(٢) اكتساب اللغة الثانية.

واكتساب اللغة الثانية تحدث إذا كان الولد يكتسب اللغة بعد أن يتقن اللغة
الأولى ويمثل عملية الإنسان المهارات في اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية. بينما
اكتساب اللغة الثانية يعتبر العملية التي يتعلم فيها الفرد لغة ثانية بعد الأولى،
وتشير إلى أية لغة يتعلمها الفرد بعد اللغة الأم، سواء كانت ثانية أو ثالثة
أو رابعة، وبالتالي أن تعلم اللغة الأجنبية هو عملية تدريجية، لأن الجميع
يكتسب اللغة لتحقيق اللغويات المطلوبة في ممارسة تلك اللغة.^{٢٤}

ج. جوانب اكتساب اللغة

جوانب اكتساب اللغة تشمل العديد من المكونات التي تلعب دورا مهما في
عملية فهم الشخص للغة واستخدامها، يتضمن اكتساب اللغة ثلاثة جوانب مهمة
وهي:^{٢٥}

(١) جانب الفسيولوجية

جانب الفسيولوجية المتعلقة بتمكين وظائف الأطراف (الحواس الخمس)
التي تلعب دورا مهما في اكتساب اللغة.

(٢) جانب علم النفس- المعرفي

يرتبط هذا الجانب بالقدرة على التفكير في استيعاب اللغة ومعالجتها
وتسجيلها في العقل الواعي

(٣) وجانب بيئة اللغة

يرتبط هذا الجانب بالتكيف والتحفيز الذي توفره البيئة في توفير اللغة

^{٢٣} أغوستيني، "اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال المستقبل مالانج" (٢٠٢٠).

^{٢٤} رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريجها صعوباتها (مصر: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤).

²⁵ Kurniawan Heru and Kasmia, *Pengembangan Bahasa Anak Usia Dini* (Banyumas: CV. Rizquna, 2020).

لمعالجة الجوانب الفسيولوجية والنفسية.

من خلال فهم هذه الجوانب الثلاثة لاكتساب اللغة، يمكن استنتاج أن نجاح الشخص في إتقان لغة ما لا يعتمد فقط على عدد المفردات التي يتقنها، بل أيضًا على قدرته على تطبيق بنية اللغة ومعانيها بشكل صحيح في مختلف سياقات الاتصال.

د. العوامل المؤثرة على اكتساب ونمو اللغة

اكتساب اللغة وتطورها لا يحدثان بشكل منفرد، بل يتأثران بعدد من العوامل المعقدة، سواء من الجوانب الداخلية للفرد أو الظروف الخارجية المحيطة به. وتنقسم هذه العوامل إلى قسمين:^{٢٦}

١. العوامل الداخلية

العوامل المؤثرة على اكتساب اللغة بالتكوين العصبي النفس. يعني يتأثر النمو اللغوي بنسبة الذكاء وللعاهات البصرية والسمعية والصوتية والجنس الطفل ذكرا كان أو أنثى (تستخدم النساء اللغة أكثر من الرجال).^{٢٧} ومن العوامل الداخلية المهمة منه الذكاء والمرض والفروق الجنسية وعدد الأطفال أو عدد الأسر وموقف مولد نظام الطفل.

٢. العوامل الخارجية

اكتساب اللغة الأول يتعلق بنشأة اجتماعي الطفل ويتعلق أيضا بتشكيل شخصية المجتمع. ومن العوامل الخارجية المهمة هي البيئة الاجتماعية والبيئة اللغوية والسلوك المضاد والازدواج اللغوي.

فهم هذه العوامل أمر مهم لكي تتم عملية اكتساب اللغة بشكل مثالي وبما يتناسب مع احتياجات وخصائص المتعلمين.

٢٦ n.d. عبد المجيد، علم اللغة النفسي. (المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، and سيد أحمد منصور 26

٢٧ إبراهيم السيد وصريري، علم اللغة الاجتماعي (إسكندرية، ١٩٩٥.

هـ. عملية اكتساب اللغة الثانية

يتم اكتساب لغة ثانية في شكل تعليم وتعلم لغة ثانية يحدث بشكل عام في الفصل الدراسي الرسمي. التعلم في الفصل الدراسي الرسمي، هناك ثلاث خصائص لعملية تعلم اللغة الثانية وهي:

(١) يحدث تعلم اللغة في التفاعلات الاجتماعية بين الأفراد.

(٢) يتم التعلم في تفاعل ديناميكي.

(٣) يتم التعلم في بيئة سريعة الاستجابة.

كمثل عملية اكتساب اللغة الأولى، فإن اكتساب اللغة الثانية هو يحصل على الكفاءة الدلالية (المعنى) والكفاءة النحوية (القواعد) والكفاءة الصوتية (علم الأصوات). ويرجع ذلك إلى حقيقة أن هذه الكفاءات الثلاث هي جوهر الكفاءة اللغوية. لذلك، يمكن استنتاج أنه لا يوجد فرق بين العمليات التي تحدث في اكتساب اللغة الأولى واللغة الثانية. سيظهر الفرق بين الاثنين في الإكتساب.^{٢٨} يتميز البيئة:

(١) وعي المتعلم، يدرك المتعلمون أنهم يتعلمون لغة جديدة. هناك جهد خاص واهتمام لتعلم قواعد اللغة.

(٢) الوقت، يعتمد وقت التعلم على العمر الذي يتم فيه إدخال اللغة الثانية. قد يحدث الاكتساب بعد فترة حرجة، مما يؤثر على سرعة وفعالية التعلم.

(٣) المكان، يمكن أن تكون بيئة تعلم لغة ثانية أكثر رسمية (كما هو الحال في الفصل الدراسي أو الدورة التدريبية) أو اصطناعية (مثل المحادثة).

(٤) الدافع والأهداف، عادة ما يكون لدى الطلاب دوافع معينة، مثل

²⁸ Suhartono & Syamsul Sodik, *Psikolinguistik* (Jakarta: : Universitas Terbuka, 2010).

الاحتياجات الأكاديمية أو العمل أو السفر أو الاجتماعية، تدفعهم إلى تعلم لغة ثانية.

(٥) الممارسة والتدريب، يتطلب ممارسة مخططة، مثل ممارسة التحدث أو القراءة أو الكتابة أو الاستماع، غالبا بتوجيه من معلم أو دليل تعليمي محدد.

(٦) عمر المتعلم، يمكن أن يحدث الاستحواذ في أي عمر، ولكن فعاليته غالبا ما تكون أفضل في سن مبكرة. قد يواجه البالغون المزيد من العقبات، مثل صعوبات في النطق والقواعد.

(٧) مساعدات الاستحواذ

غالبا ما يستخدم التعلم أدوات مساعدة، مثل الكتب المدرسية أو التطبيقات أو مقاطع الفيديو التعليمية أو البرامج لدعم الاكتساب.

(٨) التنظيم.

غالبا ما يتم تنظيم الاستحواذ بشكل منهجي من خلال منهج معين أو طريقة تدريس أو برنامج تعليمي.

تكمن الاختلافات الرئيسية بين اكتساب اللغة الأولى واللغة الثانية في الوعي والبيئة ونهج التعلم. يعد اكتساب اللغة الأولى أمرا طبيعيا وعفويا، في حين أن اللغة الثانية أكثر تنظيما، وتعتمد على الدافع، وتستخدم أدوات لدعم التعلم.

و. اكتساب المفردات العربية

(١) مفهوم اكتساب المفردات العربية

اكتساب المفردات اللغوية بمعنى مجموعة الاجراءات التي يستخدمها المعلم لتمكين الطالب غير الناطق بالعربية من استخدام مفردات اللغة كما يستخدمها الناطق

بالعربية أو بصورة قريبة منها.^{٢٩} اكتساب اللغة العربية يمكن فهمه على أنه عملية تدريجية وطبيعية في فهم واستخدام اللغة العربية من خلال التعرض المتكرر والتفاعل الهادف والممارسة في سياق الحياة الواقعية. ويختلف هذا الاكتساب عن التعلم لأنه أكثر لا شعورية، ولا يعتمد دائماً على القواعد النحوية الرسمية، ويعتمد بشكل كبير على البيئة اللغوية.

عملية اكتساب اللغة العربية تشير إلى كيفية فهم الفرد، سواء كان طفلاً أو بالغاً، للغة العربية وإتقانها تدريجياً من خلال التعرض والتفاعل اللغوي في مختلف السياقات. على عكس التعلم الذي يركز على قواعد النحو بشكل رسمي، فإن اكتساب اللغة أكثر طبيعية وغالباً ما يكون غير واع. في هذا السياق، يشمل اكتساب اللغة العربية تطوير أربع مهارات أساسية: الاستماع، والكلام والقراءة والكتابة والتي تتطور بشكل متزامن بناءً على احتياجات التواصل.

عملية اكتساب اللغة العربية تتم بشكل مستمر وتؤثر عليها البيئة اللغوية الداعمة، أو ما يُعرف بالبيئة اللغوية. في مثل هذه البيئة، يعتاد الفرد على سماع ورؤية اللغة العربية تُستخدم بشكل نشط من حوله، سواء في شكل كتابات في الأماكن العامة، أو في التواصل الشفهي، أو في الأنشطة اليومية الأخرى. من خلال هذا التعرض، يتمكن متعلم اللغة تدريجياً من فهم معاني المفردات، وأنماط الجمل، واستخدام اللغة وفقاً لسياقها.

(٢) أنواع المفردات

تتعدد أنواع المفردات بحسب الزاوية التي ينظر إليها وبالتالي تتعدد تقسيماتها، ومن أشهر هذه التقسيمات^{٣٠}:

تقسيم المفردات حسب المهارات اللغوية، وتقسم إلى:

أ. مفردات الفهم.

^{٢٩} سكر وشادي مجلي عيسى، تنمية المفردات في المناهج التعليمية للغة العربية لغير الناطقين بها، المجل الدولية للآداب والعلوم

الإنسانية والاجتماعية، العدد ١٥، ٢٠١٨، ص: ٨٠.

^{٣٠} طعيمة، رشدي أحمد، المرجع في تعليم اللغة العربية لناطقين بلغات أخرى، مطابع جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٦م

- ب. مفردات الكلام.
- ج. مفردات الكتابة.
- د. المفردات الكامنة

تقسيم المفردات حسب المعنى، وتقسّم إلى:

- أ. مفردات المحتوى: وهي المفردات الأساسية مثل الأفعال والأسماء والصفات.
- ب. مفردات وظيفية: وهي التي تربط المفردات والجمل وتكمل المعنى المراد مثل حروف الجر والعطف وأدوات الاستفهام والربط.
- ج. مفردات عنقودية: وهي التي تنقل معنى معيناً عند استقلالها وتحتاج إلى كلمات أخرى توصل المعنى المراد مثل: (رغب عن، رغب في).

٣) أساس اختيار المفردات المتعلمي اللغة العربية

- لاختيار المفردات في برامج ومناهج تعليم اللغة العربية لغة ثانية هناك عدد من الأسس العلمية التي ينبغي مراعاتها، وهي^{٣١} :
 - أ. التواتر والشيوع.
 - ب. قدرة الكلمة على الوجود في أكثر من بيئة أو موضوع أو بلد أو وسط اجتماعي.
 - ج. الألفة، مثل كلمة (شمس) التي تفضل على ذكاء).
 - د. الشمول، بحيث تغطي الكلمة عدة مجالات ف (بيت) أوسع وأشمل من منزل.
 - هـ. ارتباط المفردة بحاجات الطلاب.
 - و. العروبة والفصاحة، فالهاتف أولى من التلفون والجوال أفضل من الموبايل.
 - ز. ارتباط المفردة بمستوى الطلاب المعرفي والعمري والثقافي.
 - ح. أهمية المفردة الاتصالية.

^{٣١} الفوزان، عبد الرحمن بن ابراهيم، اضاءات: لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١١)

ز. الفرق بين اكتساب اللغة و تعلّمها

اكتساب اللغة هي العملية التي يكتسب بها البشر القدرة على إنتاج الكلمات والجمل وفهمها لأجل التواصل، دون دروس وتعليم مخطط، فتكون اللغة الأولى أو اللغة الأم، ويتم اكتساب هذه اللغة خلال الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل. أما تعلم اللغة هو الطريقة التي يتعلّم بها البشر لغة ثانية غير لغتهم الأم الأصلية سواء كان هذا التعلم من خلال تعليم نظامي (أي داخل الصفوف الدراسية) أو خارجها.

الفروق بين اكتساب وتعلم اللغة تظهر في جوانب عديدة^{٣٢}:

- (١) الدوافع اللغة الأم تكتسب لأجل الحياة، أما تعلم اللغة الثانية فلأجل غايات أخرى اقتصادية مثلاً أو علمية أو سياسية أو دينية.
- (٢) البيئة اللغوية بيئة اكتساب اللغة الأم طبيعية وواقعية، أما اللغة الثانية فاصطناعية.
- (٣) كمية التعرض اللغوي: كمية التعرض في اكتساب اللغة الأم أكثر، أما اللغة الثانية فأقل.
- (٤) التعزيز التعزيز في اكتساب اللغة الأم أكثر وأقوى تأثيراً لأنه يأتي من الأبوين وغيرهما، أما في اللغة الثانية فهو قليل ونادر (وقد يكون المعلم فقط).
- (٥) الاسترخاء: الاسترخاء في اكتساب اللغة الأم نوع من الراحة النفسية لأنه يتفق مع النشاطات اليومية، أما في اللغة الثانية فقد يكون هناك نوع من الخوف أو التوتر.
- (٦) السن: سن اكتساب اللغة الأم يكون في مرحلة الطفولة إذ ليس لديهم مخزون لغوي بعد، أما اللغة الثانية فالكبير لديه مخزون لغوي من اللغة الأم وغيرها تعينه وتساعدته للفهم.
- (٧) التدخل اللغة الأم مكتسبة وحدها بدون تدخل من لغات أخرى (صفر

^{٣٢} محمد محمود كالو، علم اكتساب اللغة (أديمان: كلية التربية جامعة أديمان ، ٢٠٢١).

معلومات)، أما اللغة الثانية فقد تتعرض لتدخل اللغة الأم.

المبحث الثاني : البيئة اللغوية

أ. مفهوم البيئة اللغوية

البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهينة والامكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة والتي يمكنها أن تؤثر في وجوده للحصول على النجاح في التعلم وتعليم اللغة العربية.³³

تؤدي البيئة اللغوية إلى محفزات سمعية وبصرية يجدها المتعلمون عند تعلم لغة ثانية. البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه الطلاب ويرونها عن اللغة الثانية التي يتم تعلمها. تعد جودة البيئة اللغوية ضرورية لاكتساب اللغة الثانية لأنها تغطي جميع جوانب اللغة، والتي يشار إليها باسم البيئة اللغوية، بما في ذلك المحادثات بين الأصدقاء والتعلم في الفصل الدراسي.³⁴

ب. أهداف البيئة اللغوية

أهداف البيئة اللغوية هي تكوين بيئة تدعم تعلم اللغة بشكل طبيعي وفعال. فيما يلي بعض الأهداف:

(١) مساعدة الطلاب على اكتساب المفردات

(٢) توفير فرص للطلاب لممارسة اللغة التي يتعلمونها مباشرة في الممارسة

اليومية.

³³ Zuhdi Halimi, *Al-Biah Al-Lughawiyah Takwinuha Wa Dauruha Fi Iktisabi al-Arabiyyah* (Malang : UIN Press, 2009).

³⁴ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2009).

٣) شجع الطلاب على الكلام والاستماع والقراءة والكتابة بنشاط باللغة التي يتعلمونها.

٤) تسهيل التفاعل بين الطلاب باللغة التي يتعلمونها ، بحيث يتعلمون ويفوزون بعضهم البعض.

ج. مبادئ البيئة اللغوية

فيما يلي مبادئ إنشاء بيئة ناطقة باللغة العربية يجب استخدامها كأساس لتطوير نظام تعلم اللغة العربية^{٣٥}:

- ١) مبدأ التكامل مع رؤية ورسالة وتوجه تعلم اللغة العربية. يجب وضع إنشاء بيئة ناطقة باللغة العربية في إطار دعم تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية وتحقيق مناخ ملائم للاستخدام الفعال للغة العربية.
- ٢) مبدأ سلم الأولويات وتدرج البرنامج. يجب أن يتم تنفيذ إنشاء بيئة ناطقة باللغة العربية على مراحل مع مراعاة بعض الأولويات.
- ٣) مبدأ التكاتف والمشاركة الفعالة لجميع الأطراف من الناحية النفسية، البيئة الاجتماعية في اللغة لها تأثير كبير على تكوين الوعي باللغة الأجنبية.
- ٤) مبادئ التناسق والاستدامة. أصعب شيء في خلق البيئة اللغوية هو موقف الاتساق أو الاستقامة من المجتمع اللغوي نفسه من الممكن أن يكون إنشاء البيئة المقصودة يعاني من التشعب. لذلك، من الضروري أن يكون لديك برنامج مستدام متنوع و خلاق في خلق جو ملائم.

د. أنواع البيئة اللغوية

البيئة اللغوية تعني بيئة تتضمن أنشطة تعلم اللغة العربية، وذكر سوتاري أن البيئة تنقسم إلى ثلاثة أنواع وهي:

³⁵ Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2012).

(١) البيئة الأسرية

البيئة الأسرية هي المكان الذي يتعرض فيه الطفل لأول مرة للغة. اللغة في الأسرة كأساس لفهم وتعديل فهم اللغة في المدرسة. لذلك، تؤثر البيئة الأسرية بشكل كبير على تطور لغة الطفل

(٢) البيئة المدرسية

في البيئة المدرسية، يتعلم الأطفال ليس فقط التعلم من المعلمين، ولكن أيضا للتعلم من زملاء الدراسة كفاعل اجتماعي بين الطلاب.

(٣) البيئة المجتمعية

البيئة المجتمعية هنا تعني التفاعلات اللغوية خارج المدرسة والمنزل، مثل التحدث إلى الأقران والتفاعل مع الجيران. تعتبر البيئة المجتمعية مهمة أيضا لأنها يمكن أن توسع مفرداتها وتفهم ثقافتها.

وأضاف محبوب أن هناك خمسة أنواع من البيئات اللغوية:^{٣٦}

١. البيئة البصرية

البيئة البصرية هي بيئة اصطناعية يمكن رؤيتها بوضوح ، مثل تصنيع:
أ. ملصقات، مثل الملصقات واستكمال جميع الفصول بالصحف والنشرات الإخبارية والمجلات العربية.
ب. الإعلانات، جميع أشكال الإعلانات الأكاديمية وغير الأكاديمية مكتوبة باللغة العربية، على الرغم من أنه لا حرج في كتابتها بلغات أخرى، مثل الإندونيسية والإنجليزية. تتم الإشارة إلى الإعلانات إما إلكترونيا أو يدويا. سيشجع هذا الجهد جميع الطلاب، سواء الطلاب أو الطلاب في الجامعات على الاستمرار في تعلم فهم المعلومات، وقد تم تقديم مفردات جديدة باللغة العربية بشكل غير مباشر.

³⁶ Muhbib Abdul, Wahab, Revitalisasi Penciptaan Bi'ah Lughawiyah Dalam Pengembangan Keterampilan Bahasa Arab (Jakarta: Fakutlas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Syarif Hidayatullah, 2015).

ج. لوحات المعلومات، التي تحتوي على جميع المعلومات، الأكاديمية وغير الأكاديمية، مثل الإعلانات وما إلى ذلك. سيشكل ترتيب لوحات المعلومات ذات الفروق الدقيقة في اللغة العربية الفروق الدقيقة في بيئة المدرسة / المدرسة والحرم الجامعي التي تتوافق مع اللغة العربية.

د. لافتات، كل شهر تقريبا وحتى كل أسبوع، يقوم الطلاب أو الطلاب بأنشطة، وعادة ما يتم نشر هذه الأنشطة باستخدام لافتات. بالطبع، إذا كانت لافتات الأحداث مكتوبة باللغة العربية، فمن المؤكد أنها يمكن أن تفقد الطلاب أو الطلاب إلى الاستمرار في اكتساب مفردات الجديدة.

هـ. مجلة الحائط. عادة ما يتم إعداد هذه الوسائط لتشجيع إبداع الطلاب أو الطلاب من حيث الكتابة. إذا كان مطلوباً ملء مجلات الحائط من قبل الطلاب أو الطلاب باللغة العربية، فمن المؤكد أنها يمكن أن تشجعهم على أن يكونوا أكثر اجتهادا في كتابة اللغة العربية و قراءة كتابات الأصدقاء باللغة العربية.

و. كتابات على جدران المدارس أو المدارس أو الحرم الجامعي، في شكل شعارات أو محفوظات. هذه النقطة لا تقل أهمية عن النقاط السابقة. إذا كانت المدرسة أو الحرم الجامعي قادرة على عرض شعارات أو محفوظات على بعض جدران الحرم الجامعي التي تعتبر استراتيجية، بالطبع بشكل غير مباشر يتم تقديم الطلاب أو الطلاب كل يوم بمواد عربية، حتى أنهم سيكونون قادرين على إتقان المحفوظات المعنية دون أخذ الوقت الكافي لحفظها على وجه التحديد، لأنهم يرونها ويقرأونها كل يوم. ومن الأفضل أيضا أن يتم تغيير المحفوظات أو الشعارات بشكل دوري، مثل كل شهر أو ربع، وهكذا.

٢. البيئة السمعية والبصرية

هذه بيئة اصطناعية تسمح للطلاب برؤية وسماع لغة المادة أو المعلومات مباشرة باستخدام اللغة العربية. يمكن أن تكون البيئة السمعية والبصرية كإلقاء المحاضرات أو الطوائف باللغة العربية، ويتم تقديم الندوات أو الدورات التدريبية أو ورش العمل باللغة العربية، ويتم تسليم الإعلانات باللغة العربية. خاصة في المدارس أو المدارس الداخلية الإسلامية، في جميع الأوقات تقريبا هناك دعوة ، وفقا لجدول الأنشطة التي يجب عليهم اتباعها.

٣. البيئة التفاعلية

أي تشكيل التواصل الشفوي بين زملائهم الأكاديميين والطلاب والمعلمين وموظفي التعليم باللغة العربية. يطلب من كل محاضر تقديم المواد باللغة العربية. تعرف على زملائك المحاضرين للتواصل باللغة العربية. وبالمثل بين زملائه الطلاب أو بين زملائهم في التعليم. إذا كان الطلاب والمحاضرون والموظفون قادرين على التواصل باللغة العربية، فقد تم إنشاء بيئة حقيقية للغة العربية.

٤. البيئة الأكاديمية

هذه هي سياسة رئيس الجامعة بشأن الالتزام بإنشاء بيئة باللغة العربية. يمكن التأكد من أن تكوين اللغة العربية يسير أم لا يعتمد على ما إذا كانت هناك سياسة جامعية كلية أم لا.

٥. البيئة النفسية

المقصود بتكوين بيئة نفسية هو بناء صورة إيجابية عن اللغة العربية. أدت هذه الصورة السلبية إلى تقليل حماس الطلاب والطلاب لتعلم اللغة العربية. مثل تقديم شروحات للطلاب بشكل موضوعي وواقعي وغير ضروري، حول دور اللغة العربية كلغة الإسلام، ولغة العلم، ولغة التواصل الدولي، وشرح فوائد امتلاك مهارات اللغة العربية في الحياة الشخصية والاجتماعية والعملية.

هـ. العلاقة بين البيئة اللغوية واكتساب اللغة

بشكل عام، بيئة اللغة فيما يتعلق باكتساب اللغة تقتصر على نوعين، وهما

البيئة الاصطناعية و البيئة الطبيعية.^{٣٧}

(١) البيئة الاصطناعية هي بيئة رسمية مثل بيئة التعلم داخل الفصل الدراسي. وبالتالي، في مثل هذه البيئة الرسمية، يتم توجيه الطلاب وإرشادهم من قبل المعلمين لكي يتمكنوا من إتقان الأنظمة أو القواعد أو الأصول اللغوية التي يتم دراستها. على سبيل المثال، الحالة التي يقرأ فيها المتعلمون كتب قواعد اللغة التي يتعلمونها أو حالات أخرى مثل المحادثات التي يتم تشكيلها من أجل تعميق إتقان بنية اللغة التي يتعلمها المتعلمون. مثل هذه المواقف بالتأكيد تشرك الطلاب بشكل واعي.

(٢) البيئة الطبيعية هي بيئة غير رسمية تحدث بشكل طبيعي دون أن يتم تشكيلها. البيئة الطبيعية تحدث في جوهرها هكذا بمحض الصدفة وبدون تدخل أو تشكيل مخطط. هذه البيئة الطبيعية تشمل مختلف المواقف مثل التواصل في المنزل، التواصل مع الأصدقاء أو مع الآخرين، التواصل في المدرسة، في السوق، في المكتب، أو في أي مكان آخر بالإضافة إلى مختلف المواقف الأخرى التي تحدث بشكل طبيعي.

المبحث الثالث : المشهد اللغوي

أ. مفهوم المشهد اللغوي

لفهم المشهد اللغوي، نحتاج إلى الفرز حسب اللغة والمصطلحات. المشهد اللغوي في اللغة العربية تتكون من كلمتي "المشهد" و"اللغوي". فالمشهد

³⁷ S.D Krashen, *Second Language Acquisition and Second Language Learning* (Oxford: Pergamon Press, 1981).

بمعنى "منظر"^{٣٨}. فالمقصود بالمشهد هنا ما رآه الناس في المرافق العامة من اللوحات واللافتات والإعلانات وأسماء الأشياء وأسماء الأماكن وغيرها. أما كلمة "اللغوي" فهي صفة للمشهد، وهي ترجع إلى اللغة". إذ أن هذه الكلمة تؤكد معنى المشهد وتوصفه بصفة لغوية أي أن اللوحات واللافتات والإعلانات التي رآها الناس في الأماكن العامة. تنص KBBI على أن "المشهد" تعني التخطيط خارج المبنى. وفي الوقت نفسه، يعرف هال وريفيل المشهد اللغوي على أنها بيئة خارجية، طبيعية أو اصطناعية، يمكن رؤيتها مباشرة من قبل شخص يزور البيئة ويستخدمها.^{٣٩} وخلص إلى أن مفهوم المشهد اللغوي يشير إلى موقع جغرافي معين، طبيعي ومصطنع، يكون وجوده خارج الفضاء ويمكن لكثير من الناس الوصول إليه.

أما اصطلاحاً، فلقد سبق بعض بيان عن مفهوم المشهد اللغوي، وهو مصطلح عربي يرجع إلى مصطلح انجليزي *Linguistic Landscape*. ويركز مصطلح المشهد اللغوي بوضوح على الخصائص أو الخصائص البصرية للبيئة، بما في ذلك العناصر الطبيعية والعناصر التي من صنع الإنسان فضلاً عن الموارد المادية والبيولوجية التي يمكن التعرف عليها بصرياً؛ وبالتالي يتم استبعاد الوظائف البيولوجية غير المرئية والقيم الثقافية/التاريخية والحياة البرية والأنواع المهددة بالانقراض وقيم الحياة البرية وفرص الأنشطة الترفيهية والأذواق والروائح والمشاعر المتنوعة.^{٤٠}

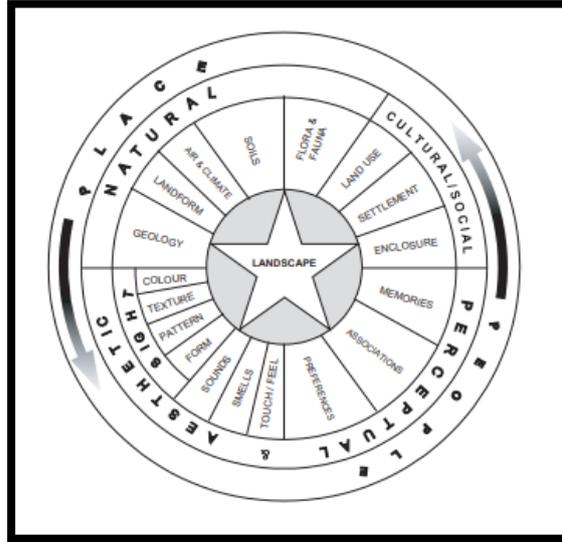
إذا نظرنا إلى الصورة ١، فإن Swanwick Carry يعطي فكرة عن تعريف

^{٣٨}، "معجم المعنى. [عبر الإنترنت]، accessed December 3, 2024, https://www.almaany.com/ur/dict/arur/%D9%85%D8%B4%D9%87%D8%AF/c=%D8%B9%8%A7%D9%85#google_vignette.

³⁹ R. Bruce Hull IV and Grant R.B. Revell, "Issues in Sampling Landscapes for Visual Quality Assessments," *Landscape and Urban Planning* 17, no. 4 (August 1, 1989): 323–30, [https://doi.org/10.1016/0169-2046\(89\)90086-8](https://doi.org/10.1016/0169-2046(89)90086-8).

⁴⁰ T.C. and Vining, J Daniel, "Methodological Issues in the Assessment of Landscape Quality," *Behaviour and the Natural Environment* Chapter 2 (1983): 39–83.

المشهد اللغوي. يرتبط المشهد اللغوي بالعلاقة بين الناس والمكان. المشهد اللغوي بمثابة بيئة للحياة البشرية اليومية. هذا يمكن تطبيق مصطلح المشهد اللغوي على المناطق ذات الأنواع والمقاييس المتنوعة للغاية، بدءاً من المناطق الجبلية والمناطق الريفية والمناطق الواقعة على الأراضي المسطحة والحدائق الحضرية.



الصورة ٢٠١، ما هو المشهد

يوضح الرسم البياني أن المشهد اللغوي هي نتيجة للتفاعلات بين مكونين بيئيين، وهما المكون الطبيعي (تأثير الجيولوجيا والتربة والمناخ والنباتات)، والمكون الثقافي (تأثير تحديد استخدام الأراضي، والمناطق السكنية، ومختلف أشكال التدخل البشري الأخرى). هذه المكونات هي التي ينظر إليها الإنسان بعد ذلك. لا تنشأ التصورات في سياق مرئي فحسب، بل ترتبط أيضاً بما يسمع ويشم ويشعر به في البيئة، بالإضافة إلى المشاعر والذكريات والارتباطات التي يتخيلها البشر.^{٤١}

في حين أن اللغويات، لغويا "اللغويات" هي علم اللغة أو العلم الذي

⁴¹ Carys Swanwick, *Landscape Character Assessment, Guidance for England and Scotland*, 2002, www.snh.org.uk.

يدرس اللغة علميا. بالمعنى الدقيق للكلمة، ذكر كريدالكسنا أن علم اللغة هو العلم الذي يدرس طبيعة اللغة وتعقيدها، أي اللغة بشكل عام التي يمتلكها البشر كوسيلة للتواصل أو اللغويات هي علم اللغة أو العلم الذي يبحث في اللغة علميا.^{٤٢} اللغويات هي أيضا علم اللغة الذي يدرس عناصر اللغة مثل الصوتيات والمورفيمات والكلمات والعبارات والجمل والجمل والعلاقات بين هذه العناصر. بناء على الآراء المعبر عنها، يمكن الاستنتاج أن موضوع الدراسة اللغوية هو اللغة. فيما يتعلق بهذا الموضوع من الدراسة اللغوية، لا تركز اللغة المقصودة على لغة معينة، ولكن اللغة المستخدمة بشكل عام للتواصل مع زملائهم المتحدثين باللغة، بمعنى أن اللغة المقصودة قد تكون لغة إقليمية أو إندونيسية أو لغة أجنبية. لذلك، غالبا ما يشار إلى اللغويات على أنها لغويات عامة.

عرف لاندرى بورهيس المشهد اللغوي بأنه السمات المميزة والظروف (التي يمكن ملاحظتها) فيما يتعلق باللغة في الإشارات العامة والتجارية في منطقة أو مكان معين.^{٤٣} كما تم التعبير عن تعريف المشهد اللغوي من قبل غورتر الذي أشار إليه على أنه استخدام اللغة في شكل مكتوب في الأماكن العامة. من هذا التعريف، يمكن فهم المشهد اللغوي على أنه دراسة لاستخدام جميع أشكال اللغة المكتوبة في المجال العام.

بشكل عام، هناك مفهومان يتعلقان بالمشهد اللغوي. أولا، يعرف المشهد اللغوي بأنه موضوع يعني معجميا تشغيليا في الدراسات اللغوية الاجتماعية للإشارة إلى استخدام اللغة في المجال العام. ثانيا، المشهد اللغوي

⁴² Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik (Edisi Keempat)* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2008).

⁴³ Yendra & Ketut Artawa, *LANSKAP LINGUISTIK, PENGENALAN, PEMAPARAN, DAN APLIKASI* (Yogyakarta: Deepublish, 2020).

كدراسة أو مجال دراسة للتطور الاجتماعي اللغوي والعرقي اللغوي المتعلق باستخدام اللغة المكتوبة التي تظهر في الأماكن العامة.⁴⁴

ب. وظائف المشهد اللغوي

وفقا لاندري وبورھيس، فإن المشهد اللغوي له الوظيفتان التاليتان⁴⁵:

(١) وظيفة المعلومات

الشيء الأساسي في وظيفة المعلومات هو تقديم علامة إقليمية لمنطقة يسكنها مجتمع لغوي معين. تهدف وظيفة المعلومات أيضا إلى التمييز بين منطقة وأخرى. يمكن رؤية مثال على وظيفة المعلومات في المشهد اللغوي في معهد دارالسلام كونتور من استخدام لافتات المباني، مثل "مبنى الأزهر" المكتوب باللغة العربية دون ترجمة. ثم تستخدم اللافتات التوجيهية مثل (إلى الصالة الرياضية) اللغة العربية أيضا لتوفير اتجاهات الموقع. غالبا ما تتم كتابة لوحات الإعلانات الرسمية التي تحتوي على جداول الدروس أو نظام المسكن باللغة العربية كجزء من الإدارة اليومية. كل هذه العناصر توفر معلومات لطلاب مع تعزيز هوية اللغة العربية كلغة أساسية في الحي، مما يخلق جوا يدعم التعلم الطبيعي وإتقان اللغة.

(٢) الوظيفة الرمزية

يمكن للوظيفة الرمزية لهذا المشهد اللغوي أن تعزز الصبغة المعهد وتظهر العلاقة بين استخدام اللغة العربية وقيم الطلاب. يمكن رؤية الوظائف الرمزية

⁴⁴ Asih Winarti, Roni Nugraha Syafroni, and Uah Maspuroh, "Analisis Lanskap Linguistik Iklan Kota Harapan Indah Serta Rekomendasinya Sebagai Brosur Teks Iklan Kelas VIII," n.d., <http://jiip.stkipyapisdompou.ac.id>.

⁴⁵ R. Landry and R. Y. Bourhis, "Linguistic Landscape and Ethnolinguistic Vitality: An Empirical Study. *Journal of Language and Social Psychology*," *Journal of Language and Social Psychology* 16, no. 1 (1997): 23–49.

في المشهد اللغوي في معهد دارالسلام كونتور من استخدام آيات القرآن الكريم، مثل "وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا" والتي توضع في مواقع استراتيجية مثل القاعة الرئيسية أو لتعكس قيم العمل الجماعي والإيمان. أو يحتوي الخط العربي على تعبيرات إسلامية، مثل "العلم نور"، والتي تعلق على جدران الفصول الدراسية أو المهاجع، لتذكير الطلاب بأهمية المعرفة والقيم الدينية.

ج. أهمية المشهد اللغوي في تعلم اللغة

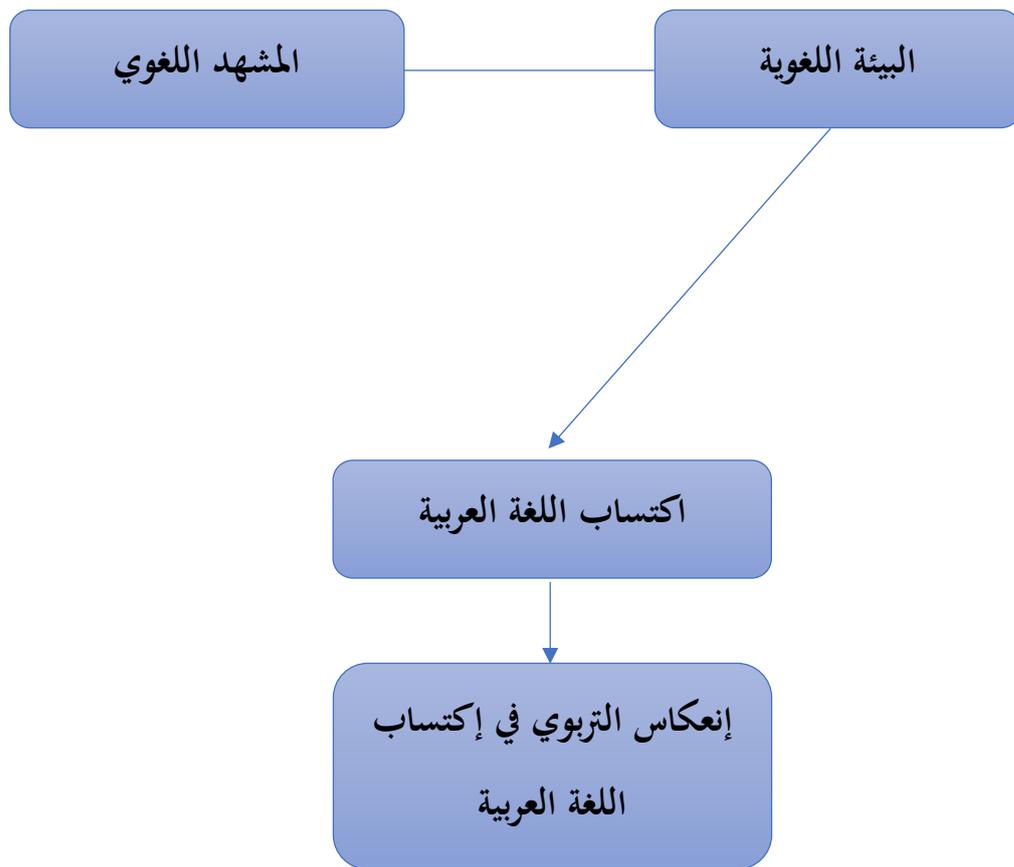
يلعب المشهد اللغوي دورا مهما في تعلم اللغة، خاصة في البيئة التعليمية مثل المعهد. يقترح لاندري وبورهيس أن المشهد اللغوي ليست فقط وسيلة لتوصيل المعلومات، ولكنها أيضا أداة تدعم بشكل غير مباشر عملية تعلم اللغة. تعمل العلامات في شكل كتابة أو رموز كمحفزات بصرية تثير التعرض للغة المستهدفة. في سياق تعلم اللغة العربية، يمكن أن يساعد استخدام اللغة العربية، مثل اللافتات والاتجاهات والشعارات الإسلامية المكتوبة باللغة العربية، الطلاب على استيعاب المفردات وبنية الجملة وسياق استخدام اللغة بشكل طبيعي.

أكد شوهامي وجورتر أنه يمكن استخدام المشهد اللغوي كأداة تربوية لتعزيز مهارات القراءة والكتابة. على سبيل المثال، من خلال تحليل النصوص الموجودة على اللافتات حول بيئتهم، يمكن للطلاب التعرف على القواعد وأسلوب اللغة والمعنى الثقافي وراء استخدام اللغة. في المدارس الداخلية الإسلامية، لا توفر لافتات مثل "المكتبة" أو خط الآيات القرآنية المثبتة في أماكن استراتيجية المعلومات فحسب، بل تصبح أيضا وسيلة سياقية وذات مغزى لتعلم اللغة العربية.

الإضافة إلى ذلك، يساعد المشهد اللغوي أيضا على تعزيز العلاقة بين

اللغة والثقافة. في سياق المعهد، غالبا ما تحتوي الالفتات العربية على عناصر من القيم الإسلامية التي تصبح هوية المعهد. يتماشى هذا مع وجهات نظر يندرا وأرتاوا في "المشهد اللغوي: مقدمة وتعرض وتطبيق" ، والتي تنص على أن المشهد اللغوي يمكن أن يكون بمثابة حلقة وصل بين اللغة والقيم الثقافية المحلية. وبالتالي، فإن البيئة الغنية بالإشارات العربية لا تدعم إتقان اللغة فحسب، بل تعمق أيضا فهم الطلاب للثقافة الإسلامية المتأصلة في اللغة.⁴⁶

إطار تفكير



⁴⁶ & Artawa, K. Yendra, . . Lanskap Linguistik: Pengenalan, Pemaparan, Dan Aplikasi. (Yogyakarta: Deepublish, 2020).

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

نظر لموضوع هذا البحث يعني "اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو"، يستخدم الباحث نوع البحث الكيفي. يستخدم الباحث هذا النوع مع النظر في إنتاج البيانات في شكل عبارات الجملة وفقا للواقع ويبحث عن إجابات لأسئلة حول ظهور المشكلات وكذلك اكتساب معناها.⁴⁷

اما مدخل في هذا البحث يعني مدخل دراسة الحالة. تأخذ هذه البحث منهج دراسة الحالة لأن معهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو لديه تفرد في إدارة بيئة اللغوية. إن تنظيم البيئة اللغوية التي يملكها معهد دارالسلام كونتور هو السمة الرئيسية التي لا تمتلكها المعاهد الأخرى. إلى ذلك، لا يركز هذا البحث فقط على عملية اكتساب اللغة في الفصل ولكن أيضا على عملية اكتساب اللغة التي تحدث بشكل طبيعي من خلال رؤية وسماع المشهد اللغوي حول المعهد. بحيث يعتبر اختيار دراسات الحالة بمعهد دارالسلام كونتور مناسبا ووفقا لأهداف البحث.

ب. حضور الباحث

في هذه الدراسة الحالة، حضر الباحث مباشرة إلى الموقع لإجراء ملاحظات على المشهد اللغوي الموجود حول المعهد دارالسلام كونتور. قام الباحث بدور المراقبين المشاركين بمشاركة محدودة، أي إجراء ملاحظات نشطة على الأشياء والظواهر التي يتم بحثها دون التأثير على أنشطة الطلاب أو الحالة الطبيعية للمعهد.

قام الباحث بتوثيق أشكال مختلفة من النصوص أو لوحات المعلومات باللغة العربية الموجودة في الأماكن العامة بالمعهد مثل المسكن والمسجد والفصول الدراسية

⁴⁷ F., & Hum, M. Nugrahani, *Metode Penelitian Kualitatif*, vol. 1(1) (Solo: Cakra Books, 2014).

والمطعم والمرافق العامة الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، أجرى الباحث مقابلات مع بعض الطلاب ومدبر المسكن لاستكشاف تجاربهم في تعلم اللغة العربية من خلال تلك النصوص. تمت إقامة الباحث في الميدان مرتين، في يناير وأبريل من عام ٢٠٢٥.

ج. ميدان البحث

تم إجراء هذا البحث بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور، التي تقع في قرية كونتور، ملارك، فونوروكو، جاوة الشرقية. هذا المعهد من إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية القائمة على نظام المعهد وتتميز بنظام تعليم اللغتين العربية والإنجليزية بشكل منضبط ومنظم. يُعرف هذا المعهد بتطبيق البيئة اللغوية القوية في الحياة اليومية للطلاب، مما يجعله مكانا مناسباً لدراسة اكتساب اللغة بشكل طبيعي.

معهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور يتميز أيضاً بمشهد اللغوي الغني والمنتشر في مختلف الأماكن العامة، في شكل كتابات باللغة العربية تعمل كتعليمات وتحفيز وجزء من سياسة الانضباط اللغوي. وتجعل هذه الخصائص من كونتور مكاناً دراسياً مثلاً لاستكشاف دور المشهد اللغوي في دعم اكتساب اللغة العربية وتكوين البيئة اللغوية.

د. البيانات ومصادرها

في هذا البحث، استخدم الباحث البيانات الأولية والبيانات الثانوية. تم الحصول على البيانات الأولية من الوثائق والملاحظات والمقابلات التي تم الحصول عليها في معهد دار السلام كونتور. ملاحظات ميدانية حول استخدام المشهد اللغوي في اكتساب اللغة، كأخذ صور للمفردات العربية في لوحة الإعلانات ولوحة المعلومات ولوحة المباني ولوحة تعلم اللغة ولوحة النظام و الاتجاهات حول المعهد. تم الحصول على البيانات الثانوية من مصادر من مراجعات والدراسات السابقة. ويشير الباحث إلى مراجعة أدبية توضح تدريس المفردات وتكوين البيئة والمشهد اللغوي وخاصة في تعليم اللغة العربية في المدارس او المعهد.

هـ. أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث على طرق:

(١) التوثيق

تم تنفيذ طريقة جمع البيانات باستخدام التوثيق من خلال تحليل المصادر المكتوبة المختلفة ذات الصلة باكتساب مفردات من خلال البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام كونتور فونوروكو. تضمنت الوثائق التي تم تحليلها من صور للمفردات العربية في لوحة الإعلانات ولوحة المعلومات ولوحة المباني ولوحة تعلم اللغة ولوحة النظام و الاتجاهات حول المعهد

(٢) الملاحظة

لفهم تطبيق البيئة اللغوية في اكتساب المفردات، قام الباحث بملاحظة من خلال المراقبة المباشرة للأنشطة اليومية للطلاب ومراقبة البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو. تم إبداء ملاحظات حول تفاعلات الطلاب، مثل استخدام المفردات في المحادثات وأنشطة التعليم والتعلم، وتنفيذ عناصر المشهد اللغوي مثل الكتابة على لوحات الإعلانات واللافتات العربية الأخرى في بيئة المدرسة الداخلية.

(٣) المقابلة

إجراء مقابلات مع المعلمين والطلاب والمدبر المسكن للحصول على معلومات حول تجاربهم مع المشهد اللغوي الموجودة في المعهد وتأثيرها على تعلم المفردات العربية. باستخدام هذا الأساليب، تمكن الباحث من الحصول على صورة شاملة لكيفية تكوين البيئة اللغوية من خلال المشهد اللغوي بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو.

و. صحة البيانات

لضمان صحة وموثوقية البيانات، يستخدم الباحث تقنية تثليث البيانات، أي من خلال مقارنة نتائج الملاحظات والمقابلات والتوثيق. يتم ذلك للتأكد من أن

البيانات التي تم الحصول عليها ليست دقيقة فحسب، بل تعكس أيضا فهما شاملا لكيفية تنفيذ تعلم المفردات من خلال بيئة اللغة بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو. تم تنفيذ عملية التثليث من خلال مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها من المقابلات مع المعلمين والطلاب ونتائج الملاحظة الميدانية.

ز. تحليل البيانات

في هذه الدراسة، تم إجراء تقنيات تحليل البيانات من الناحية النوعية باستخدام أساليب تحليل المضمون والتحليل الموضوعي لفهم ظاهرة اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو والتي تتضمن الخطوات التالية:

١. جمع البيانات

إجراء توثيق بصري (صور للعلامات، لوحات الإعلانات، الشعارات) حول المعهد دار السلام كونتور. ثم تسجيل نتائج الملاحظة في الميدان، بما في ذلك الوضع ومكان استخدام المشهد اللغوي. وكذلك إجراء مقابلات مع الطلاب، ومدبر المسكن، والمدرسين لفهم تصوراتهم حول المشهد اللغوي.

٢. تصنيف البيانات

تصنيف البيانات المرئية إلى فئات أحادية اللغة، ثنائية اللغة، ومتعددة اللغات. ثم تصنيف البيانات بناءً على وظيفة النص (معلومات، شعارات، تعليمات، إلخ) وكذلك تحديد نوع اللغة المستخدمة (اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، اللغة الإندونيسية).

٣. تحليل الموضوعي

تحديد الموضوعات الرئيسية في البيانات استنادا إلى نظرية فرضية المدخلات لكراشن: المرحلة ١: الفهم المباشر، المرحلة ٢: الفهم مع إسناد المعنى، المرحلة ٣: الفهم السياقي، المرحلة ٤: الملاحظة الذاتية. تنظيم النتائج في

موضوعات تمثل كيفية اكتساب اللغة العربية من خلال التفاعل مع المشهد اللغوي.

٤ . تطبيق نظرية

في هذه المرحلة، ارتبط الباحث بنتائج البيانات التي تم العثور عليها بالنظرية الموجودة. هذا الربط يهدف للإجابة على أسئلة البحث الثانية، وهي عملية اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية. ارتبط الباحث بنتائج البيانات بنظرية كراشن المعروفة *Input Hypothesis (i+1)* أو *Comprehensible Input*، ثم قام بتقييم كيف يتفاعل الطلاب مع النصوص العربية في بيئتهم لدعم تكوين بيئة لغوية.

٥ . تفسير البيانات

تجميع نص يصف كيف يساعد المشهد اللغوي في تعلم اللغة العربية وتخزين المفردات واستخدام الجداول والرسوم البيانية لتوضيح العلاقة بين عناصر الافتتاح اللغوي وتعلم اللغة. ابتكر الباحث سرداً متعمقاً حول كيفية استخدام الطلاب للمشهد اللغوي لاكتساب اللغة. ثم يقدم الباحث مخططاً أو خريطة مفاهيم لإظهار العلاقة بين المشهد اللغوي والبيئة اللغوية واكتساب اللغة وتقديم تفسير لفعالية النظام المنفذ بمعهد دارالسلام كونتور.

٦ . عرض البيانات

يربط الباحث النتائج بالنظريات والدراسات السابقة ويناقشون معنى النتائج في سياق البحث. ثم تفسير كيفية دعم نتائج البحث أو توسيع نظرية المشهد اللغوي في سياق المعهد. ثم ناقش الباحث الآثار التربوية لنتائج البحث في تحسين منظومة البيئة اللغوية في المدارس الداخلية الإسلامية. يقدم الأخير

توصيات عملية لتحسين المشهد اللغوي اللغوية والبيئات اللغوية لدعم اكتساب اللغة.

ح. إجراء البحث

في هذا البحث، قام الباحث الخطوات التي سيتم تنفيذها من خلال المراحل التالية:

١. الملاحظات

تم إجراء ملاحظات لفهم الحالة الأولية للبيئة اللغوية بمعهد دار السلام كونتور وكيف تعلم المفردات. يبدأ بمراقبة البيئة اللغوية مثل لوحات الإعلانات أو اللافتات أو الملصقات العربية.

٢. تحديد بصياغة المشكلات

بعد الملاحظات، يقوم الباحث بصياغة المشكلات في شكل أسئلة وأهداف بحث.

٣. جمع البيانات

تصنيف نتائج الملاحظات والمقابلات بناء على موضوعات محددة ومقارنة النتائج بنظرية المشهد اللغوي لتقييم الملاءمة.

٤. مناقشة النتائج والبيانات

عرض نتائج البحث، مثل دور المشهد اللغوي في دعم اكتساب المفردات ومناقشة انعكاسات النتائج على نظرية المشهد اللغوي وتعلم اللغة العربية.

٥. استخلاص النتائج

تلخيص النتائج الرئيسية، مثل العلاقة بين البيئة اللغوية القائمة على المشهد اللغوي واكتساب مفردات وتقديم توصيات عملية.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها

عرض هذا الفصل عرض البيانات وتحليلها حول اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي في تكوين البيئة اللغوية في معهد دار السلام كونتور المركزي. ينصب التركيز الرئيسي لهذا الفصل على تحليل الأشكال والوظائف المختلفة للمشهد اللغوي الموجودة في المعهد وكشف اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي وكذلك الانعكاس في دعم عملية اكتساب اللغة للطلاب.

لتحصل على البيانات المطلوبة في هذا البحث، أجرى الباحث ملاحظتين مباشرتين بمعهد دار السلام كونتور . تم الملاحظة الأولى في ٢٢ يناير ٢٠٢٥، مع التركيز على توثيق مختلف أشكال المشهد اللغوي باللغة العربية المنتشرة في أنحاء المعهد. تم التوثيق من خلال التقاط صور باستخدام كاميرا الهاتف المحمول للكتابات العربية الموجودة على لوحات المعلومات، ولوحات الإعلانات، وأسماء المباني، وكذلك الفصول الدراسية. هذه البيانات البصرية تشكل أساسا لتعريف أشكال وأنماط المشهد اللغوي التي تدعم تكوين البيئة اللغوية.

الملاحظة الثانية أجريت في ١٤ و ١٥ و ١٦ أبريل ٢٠٢٥. في هذه الحالة، أجرى الباحث مقابلات مباشرة مع الطلاب والمدبر المسكن والمعلمين. تهدف المقابلات إلى استكشاف تجاربهم في تفاعلهم مع المشهد اللغوي، وكذلك كيفية مساهمة النصوص في عملية اكتساب اللغة العربية بشكل غير مباشر. من خلال هاتين المرحلتين من الملاحظة، حصل الباحث على بيانات بصرية ووصفية لدعم التحليل المتعمق في البحث.

المبحث الأول: صورة المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو

في عرض هذه النتائج، تم تصنيف المشهد اللغوي الموجود إلى ثلاثة أشكال رئيسية، وهي: أحادية اللغة (باستخدام لغة واحدة، أي العربية)، ثنائية اللغة (تجمع بين اللغة العربية ولغة أخرى، عادة ما تكون إندونيسية أو إنجليزية)، ومتعددة اللغات (الجمع بين أكثر من لغتين في لوحة واحدة). هذه الأشكال الثلاثة لها دور استراتيجي في دعم عملية اكتساب اللغة بشكل طبيعي، مع تعزيز تطبيق البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام كونتور.

١. أحادي اللغة

إحدى أشكال المشهد اللغوي الموجود بمعهد دارالسلام كونتور هي الأشكال أحادية اللغة، وهي الكتابة أو اللوحات التي تستخدم لغة واحدة فقط. يهدف استخدام اللغة الأحادية إلى تعويد الطلاب على التفاعل المباشر مع اللغة العربية في سياقات مختلفة دون ترجمة، مما يشجع الطلاب على فهم اللغة العربية واستخدامها. هناك تصنيف أحادي اللغة، ومنها:

أ. التربوي والديني

الكتابة العربية الموجودة في الصورة الأولى تدخل في تصنيف المشهد اللغوي أحادية اللغة ذات الطابع التربوي والديني. عبارة ”مَنْ قَلَّ صِدْقُهُ قَلَّ صَدِيقُهُ“ هي عبارة من الحكمة تؤكد على أهمية الصدق في بناء الصداقة. أما عبارة ”لا تحزن إن الله معنا“ فهي اقتباس مباشر من القرآن الكريم (سورة التوبة: ٤٠) التي تنقل رسالة روحية بعدم الحزن لأن الله دائماً مع عباده. هذان العبارتان معلقتان على سقف الممر، مما يظهر وظيفتهما كوسيلة تحفيزية وفي نفس الوقت كعامل في تكوين شخصية الطلاب في الحياة اليومية.



الصورة ٤،١ علامات أحادي اللغة في تصنيف التربوي والديني

الطلاب يكتسبون اللغة العربية من هذا النص من خلال عملية فهم سياقي وتكرار بصري. لأن النص معروض في المكان الذي يمرون به كثيراً، يصبح الطلاب معتادين على قراءته وحفظه دون أن يدركوا ذلك. تحدث عملية اكتساب اللغة عندما يسألون المعلم أو أصدقائهم عن المعنى، أو يقارنونه بالدروس في الفصل. بالنسبة لآيات القرآن، يعرفها الكثير من طلاب المدارس الإسلامية مسبقاً من خلال حفظ القرآن، لذا فإن النص البصري يعزز ارتباط المعنى ويزيد من حساسيتهم تجاه بنية الجمل في اللغة العربية.

ب. الهوية المؤسسية

هذه الكتابة تشير إلى اسم أحد الأقسام المنظمة للطلاب، وهو قسم الإعلام. وتعتبر هذه الكتابة جزءاً من المشهد اللغوي أحادي اللغة الذي يمثل الهوية المؤسسية. تقع هذه الكتابة فوق باب مدخل غرفة تستخدم كمكتب لأنشطة الطلاب. على الرغم من كونها قصيرة، فإن هذه الكتابة لها دور مهم في تعريف المصطلحات العربية المتعلقة بالإدارة والهيكل المنظمة.



الصورة ٤،٢ علامات أحادي اللغة في تصنيف الهوية المؤسسية

الطلاب يكتسبون اللغة العربية من هذه الكتابة عن طريق التفاعل الوظيفي المباشر. عندما يتعاملون مع هذا القسم، يربطون وظيفة المكان بالمصطلح العربي المكتوب. هذه العملية تدخل في فئة الاستيعاب المعنوي بناءً على السياق الحقيقي، حيث يفهم الطلاب نص الكتابة ليس من القاموس، بل من العلاقة المترابطة بين نص الكتابة ووظيفة المكان التي يرونها كل يوم.

ج. التحفيزي

هذه العبارة هي عبارة حكمة باللغة العربية تعني ”الأكل للحياة، ليست الحياة للأكل“. هذه الجملة تحفيزية وتعليمية، وتشمل مشهداً لغوياً أحادي اللغة مكتوب على شكل جدارية فنية. موقعها في غرفة المطاعم أو المطبخ العام، مما يدل على وظيفتها كتذكير بقيمة التواصل والتنظيم في حياة الإنسان.



الصورة ٤،٣ علامات أحادي اللغة في تصنيف التحفيزي

الطلاب يكتسبون اللغة العربية من خلال الملاحظة المتكررة للنصوص في مواقف حقيقية. بسبب موقعها في المطعم، فإن الملاحظات هذه ترتبط بسهولة مع عاداتهم اليومية. بالنسبة للطلاب الذين لم يفهموا المعنى بالكامل، فإنهم سيميلون إلى السؤال عن معنى الكتابات، أو محاولة تحليل بنية الجملة من خلال مقارنتها بالمفردات التي تعلموها من قبل. هذه العملية هي عبارة عن مدخلات ذات مغزى تدعم اكتساب اللغة بشكل طبيعي.

د. التعليم

الكتابة الموجودة على اللافتة تحتوي على تهنئة ودعاء بالنجاح للطلاب في مواجهة الامتحانات الشفوية والكتابية. تندرج هذه الكتابة ضمن فئة المشهد اللغوي أحادي اللغة، وهي إعلامية وتحفيزية، وتستخدم لغة عربية فصحي ومنظمة تعكس الأسلوب الفصحي في عالم التعليم.

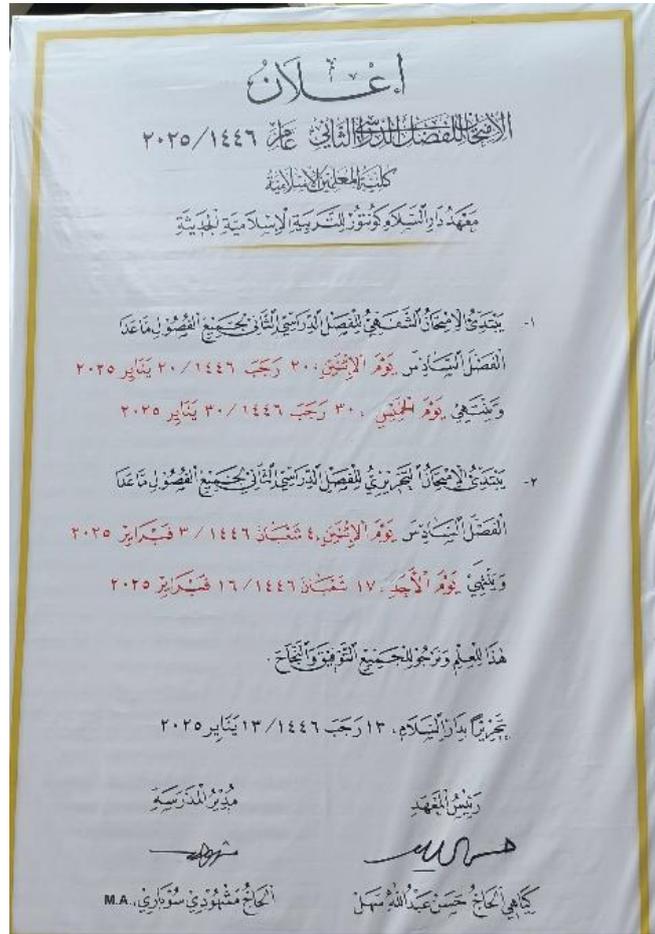


الصورة ٤،٤ علامات أحادي اللغة في تصنيف التعليم

الطلاب يكتسبون اللغة العربية مما يقرؤونه من خلال عملية الارتباط الموضوعي والفهم عن طريق التكرار. ونظرا لما يقرؤونه قبل الامتحان، يربط الطلاب محتوى الكتابات بما يمرون به من مواقف. بالنسبة للطلاب المتقدمين، يمكن أن تكون هذه الجملة نموذجا للغة العربية الفصحى التي يتعلمونها في الفصل. أما بالنسبة للطلاب الجدد، فغالبا ما يشرح المعلم أو القدماء معنى الجملة شفهيًا، مما يؤدي إلى اكتساب اللغة بمساعدة السياق الاجتماعي واللفظي.

هـ. الإعلامية والإدارية

هذه الكتابة هي بشكل الإعلان الرسمي باللغة العربية يتضمن جدول الامتحانات الكتابية والشفوية مع اليوم والتاريخ. هذه الكتابة تدرج ضمن المشهد اللغوي أحادي اللغة من النوع الإداري والإعلامي. محتواها منظم بنظام الإعلانات الرسمية، كالذي يستخدم في المؤسسات التعليمية باللغة العربية.



الصورة ٤،٥ علامات أحادي اللغة في تصنيف الإعلامية والإدارية

هذه الكتابة هي بشكل الإعلان الرسمي باللغة العربية يتضمن جدول الامتحانات الكتابية والشفوية مع اليوم والتاريخ. هذه الكتابة تندرج ضمن المشهد اللغوي أحادي اللغة من النوع الإداري والإعلامي. محتواها منظم بنظام الإعلانات الرسمية، كالذي يستخدم في المؤسسات التعليمية باللغة العربية.

ب. ثنائي اللغة

تم تطبيق ثنائي اللغة أيضا في نظام اللغة معهد دارالسلام كونتور. بالإضافة إلى تعليم اللغة، تهدف العلامات ثنائية اللغة إلى عرض قيم المعهد بلغتين وتصبح أداة

لتدريب الطلاب على فهم المصطلحات والمفاهيم المهمة في نظامين لغويين. هناك تصنيف ثنائي اللغة، ومنها:
أ. الأيديولوجي أو الهوية

هذه اللوحة هي مشهد لغوي ثنائي اللغة (العربية والإندونيسية) يتضمن "الأساس الخمسة للمعهد"، وهي الهوية والأسس الفلسفية لمعهد دارالسلام كونتور. هذه اللوحة تعتبر أيديولوجية وتعليمية، لأنها تعبر عن القيم الأساسية للمعهد، وهي: الإخلاص والبساطة والاعتماد على النفس والأخوة الإسلامية والحرية.



الصورة ٤٦، ٤٦ علامات ثنائية اللغة في تصنيف الأيديولوجي أو الهوية الطلاب يكتسبون اللغة العربية عبر هذا النص من خلال عملية التعود والترابط المباشر مع القيم التي يتم تدريسها باستمرار في الحياة اليومية. ولأن "الأساس الخمسة للمعهد" تذكر كثيرا في المحاضرة. فإن الطلاب يستطيعون فهم واستيعاب المصطلحات العربية التي تمثل هذه المفاهيم. ويستوعب الطلاب بشكل

نشط وسلي معاني الجمل وبنيتها، مما يثري مفرداتهم ويعزز فهمهم للغة العربية في سياق الحياة الواقعية في المعهد.

ب. التحظير

هذه الصورة هي مثال على المشهد اللغوي ثنائي اللغة باللغة العربية الذي ينطوي على الحظير. الكتابة "ممنوع التدخين" على الرغم من وجود ترجمة باللغة الإندونيسية في الجزء السفلي، فإن التركيز الرئيسي للرسالة هو على الكتابة العربية التي تظهر بشكل أكثر بروزاً وموضوعة في الجزء العلوي. وهذا يجعلها جزءاً من الجهود المبذولة لتكوين بيئة للغة العربية في الأماكن العامة في المعهد.



الصورة ٤،٧ علامات ثنائية اللغة في تصنيف التحظير

الطلاب يحصلون على المفردات والمعاني من النص من خلال العرض البصري المتكرر أثناء مرورهم في تلك المنطقة. من خلال سياق صورة رمز السجائر المشطوبة، يمكن للطلاب الذين لم يفهموا معنى "ممنوع التدخين" أن يخمّنوا معناها سياقياً. مع مرور الوقت، يصبح فهمهم لهذه العبارة أقوى، حيث يكتسب الطلاب مدخلات لغوية ذات معنى ويمكن فهمها دون تعليمات مباشرة.

ج. التربوي

هذه الصورة عبارة عن مشهد لغوي ثنائي اللغة يجمع بين النص العربي والرسوم التوضيحية لطفل يصلي. الكتابة العربية عبارة عن عبارة تحفيزية تحتوي على قيم إيمانية، والكتابة "PRAY" هي الترجمة المقابلة لها باللغة الإنجليزية. يعتبر هذه لكتابة شعاراً دينياً وتعليمياً.



الصورة ٤،٨ علامات ثنائية اللغة في تصنيف التريبو

الطلاب الذين يرون هذه اللوحة الجدارية سيشعرون بالانجذاب إلى الصورة وكلمة "PRAY" التي تعرفونها. ثم يقرؤون النص العربي ويربطونه بالسياق المصور. هذه العملية تعزز فهمهم لمعنى الدعاء باللغة العربية. كما يمكنهم تعلم تركيب الجمل العربية المعقدة والأدب من خلال العرض السليبي ذي المغزى. من خلال التكرار والمناقشة بين الطلاب أو أثناء الدرس، تصبح هذه الجمل جزءا من اكتساب اللغة.

ج. متعدد اللغات

ظهرت الصورة أدناه لوحة معلومات من قسم الإعلام بمعهد دارالسلام كونتور تقدم المفردات بثلاث لغات: الإنجليزية والإندونيسية والعربية. هذه اللوحة هي مثال حقيقي على المشهد اللغوي متعدد اللغات في تصنيف التعليم. إن وجود نصوص بهذه اللغات الثلاث لا يدل فقط على جهود الاتصال الفعالة، بل هو

أيضاً جزء من استراتيجية تكوين البيئة اللغوية تدعم تعلم اللغات الأجنبية، وخاصة العربية والإنجليزية. هذا النص مصنف على أنه نص إعلامي لأنه يقدم قائمة بالمصطلحات المتعلقة بعالم الإعلام.



الصورة ٤٧، ٤٨ علامات متعدد اللغات في تصنيف التعليم

استخدام هذه اللغات الثلاث في لوحات المعلومات دليلاً على أن المشهد اللغوي ليس تواصلياً فحسب، بل هو أيضاً تعليمي ويستوعب قيم الانضباط اللغوي. الطلاب يتعلمون اللغة من هذه الصورة من خلال عملية التعرض البصري (visual exposure) والترابط المباشر بين اللغات. يرون الكلمات باللغات العربية والإنجليزية والإندونيسية جنباً إلى جنب، مما يسمح بتكوين روابط دلالية بشكل طبيعي. على سبيل المثال، عندما يرون كلمة "مِقْفَكْ" بجانب كلمة "screwdriver" و"obeng"، يبدأ دماغهم في بناء فهم عبر اللغات بناءً على السياق البصري والتجربة المباشرة مع هذه الأدوات في الحياة اليومية.

المبحث الثاني: اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام كونتور

للإجابة على سؤال اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية، أجرى الباحث مقابلات مع الطلاب والمعلمين ومدبر المسكن الذين شاركوا بشكل مباشر في الحياة اللغوية بمعهد دارالسلام كونتور. تهدف هذه المقابلة إلى استكشاف التجربة المباشرة للطلاب في اكتساب المفردات من خلال أشكال مختلفة من المشهد اللغوي المنتشرة حول المعهد ومعرفة مدى دور المعلمين ومدبر المسكن في توجيه ومرافقة عملية اكتساب اللغة.

١) استخدام المشهد اللغوي العربي في اللوحات الإعلامية والإعلانات والشعارات وأسماء المباني.

إن التعرض المستمر للكتابة باللغة العربية على اللوحات الإرشادية والشعارات والقواعد وغيرها من المعلومات حول المعهد يسهل عملية إدخال اللغة. هذه المرحلة هي المرحلة الأولية في اكتساب اللغة الثانية. فكلما زاد عدد المرات التي يرون فيها الكتابة العربية ويقرونها، كلما كان استيعابهم للتراكيب اللغوية أقوى. وهذا ما أكده المخبر الأول الذي أوضح:

"نعم، أرى وأقرأ لوحات اللغة العربية بشكل متكرر. خاصة التي توجد في السكن أو بالقرب من المسجد. عادة ما أقرأ أثناء المرور، وأحياناً أكتبها أيضاً في كتيب" (HF,15/4).

من نتائج المقابلة مع المخبر ١، يمكن استنتاج أن استخدام لوحات المعلومات والشعارات وأسماء المباني يسهل على الطلاب الحصول على اللغة العربية. يتم وضع اللوحة في منطقة مفتوحة ومكان استراتيجي، بحيث يسهل على الطلاب التعود على قراءة ورؤية لوحات المعلومات العربية. ليس فقط ليتم قراءتها ورؤيتها، فإن وجود اللوحة لها تأثير على وعي الطلاب بكتابتها وحفظها بحيث يسهل تذكرها.

بالإضافة إلى تعرض الطلاب لكتابات مختلفة باللغة العربية حول المعهد، يحصل الطلاب أيضا على اللغة من خلال العلاقة السياقية بين الكتابة والبيئة الحقيقية. يساعد هذا الطلاب على ربط مفردات بالأشياء الحقيقية وتقوية ذاكرتهم في السياق. تم تأكيد هذا البيان من قبل المخبر الثاني، الذي أوضح:

عندما رأيت لأول مرة العبارة "قِسْمُ اسْتِقبَالِ الضُّيُوفِ" لم أكن أعلم ما تعنيه، ولكن لكون كل زائر من الأقارب يأتي لزيارتي وكانت العبارة موجودة على مبنى استقبال الضيوف، أدركت أنها تعني قسم استقبال الضيوف. لذلك شعرت أنني نفهت الموضوع بسرعة أكبر لأن العبارة مرتبطة مباشرة بالمكان المناسب (YA,16/4).

من نتائج المقابلات مع طالبين، يمكن استنتاج أن العلاقة السياقية بين الكتابة العربية والبيئة الحقيقية بمعهد دار السلام كونتور تلعب دورا مهما في عملية اكتساب اللغة العربية. توفر الكتابات مثل الأوامر أو تعليمات المكان أو الشعارات المثبتة في مواقع استراتيجية معاني يمكن أن ترتبط ارتباطا مباشرا بالأنشطة اليومية للطلاب. تعمل هذه العملية على تقوية ذاكرتهم وفهمهم بشكل طبيعي، بحيث يمكن للطلاب اكتساب المفردات في السياق دون الحاجة إلى المرور بعملية حفظ منفصلة عن التجربة. هذا يدل على أن المشهد اللغوي في المعهد هو وسيلة فعالة لتكوين فهم هادف ووظيفي للغة.

عملية فهم المعنى من خلال الترجمة اللغوية، ثنائية اللغة ومتعددة اللغات هي واحدة من الأساليب التي تطبقها معهد دارالسلام كونتور في مساعدة طلابها على اكتساب اللغة العربية. من خلال تضمين الترجمات باللغة الإندونيسية أو الإنجليزية في لوحات المعلومات والشعارات والمواد التعليمية، يسهل على الطلاب فهم معنى المفردات في السياق الصحيح. يسهل هذا النهج عملية كتاب اللغة بشكل أكثر فعالية، لأنه يمكن للطلاب ربط الكلمات باللغة العربية بشكل مباشر بمعانيها المعادلة في اللغة التي أتقنوها من قبل. بالإضافة إلى ذلك، يعد استخدام

هذه الترجمة أيضا جسرا أوليا للطلاب المبتدئين قبل أن يتمكنوا من فهم اللغة العربية مباشرة في البيئة اللغوية أوسع. تم تأكيد هذا البيان أيضا من قبل المخبر الثالث، الذي أوضح:

"عندما رأيت اللوحة المكتوب عليها 'T-junction' وتحتها كان هناك كتابات عربية 'مُلتَقَى الطُّرُق الثَّلَاثِ'، عرفت أن معنى الكتابة العربية هو تقاطع على شكل حرف T. لأنني أرى هذه اللوحة كثيرا عند تقاطع الطرق في الحي، أصبحت أحفظ المعنى وطريقة قراءتها. أعتقد أن مثل هذه الكتابات تساعد كثيرا لأنها تظهر الترجمة مباشرة، مما يجعل الفهم والحفظ أسرع." (AM,16/4)

من بيان الطلاب، يمكن الاستنتاج أن الكتابة ثنائية اللغة الموجودة في بيئة المدرسة الداخلية مفيدة جدا في عملية اكتساب اللغة العربية، خاصة في فهم معنى المفردات بسرعة وسياق يتيح إدراج الترجمات بلغات أخرى، مثل اللغة الإنجليزية، للطلاب ربط الكلمات باللغة العربية بمعانيها مباشرة من خلال تجربة حقيقية. على سبيل المثال، عندما يرى الطلاب نقش "T-junction" جنبا إلى جنب مع "مُلتَقَى الطُّرُق الثَّلَاثِ"، يصبح فهم معنى الكلمات باللغة العربية أسهل وأكثر فعالية. وهذا يدل على أن النهج ثنائي اللغة هو جسر انطلاق فعال في تعلم اللغة العربية في البيئة اللغوية مثل معهد دارالسلام كونتور.

لا يمكن أن تعمل البيئة اللغوية بشكل جيد بدون الدور النشط لمدير المسكن والمعلمين. يلعبون دورا مهما في تكوين جو جيد ومبدع ومتسق ناطق باللغة العربية في الحياة اليومية للطلاب. من خلال توجيههم ومثالهم يتم تشجيع الطلاب على استخدام اللغة العربية في تفاعلاتهم اليومية. بدون مشاركتهم سيكون من الصعب تعزيز الوعي والانضباط لدى الطلاب في تكوين البيئة اللغوية تم تأكيد هذا البيان من قبل المخبر الرابع كما مدير المسكن، الذي أوضح:

لقد قمت بتنظيم مسابقة أسبوعية: "ما هي الكلمة التي رأيتموها أكثر هذا الأسبوع؟" ثم ناقشناها معاً. كانت هذه الطريقة ممتعة للغاية وجعلتهم أكثر حساسية تجاه البيئة المحيطة بهم. (MKR,17/4)

أكد بيان المخبر الرابع أن تعزيز البيئة اللغوية بمعهد دار السلام كونتور لا يتم فقط من الناحية الهيكلية، ولكن أيضاً من خلال نهج إبداعي وتفاعلي. من خلال إجراء اختبارات أسبوعية مثل "ما هي الكلمة التي تراها أكثر هذا الأسبوع"، يتم تشجيع الطلاب على أن يكونوا أكثر حساسية لوجود المشهد اللغوي من حولهم. هذا النشاط هو وسيلة تأملية وممتعة لا تدرب فقط على الحساسية اللغوية، ولكن أيضاً تبني مشاركة نشطة للطلاب في المفردات المنتشرة حول المعهد.

بهذه العادة، سيعتاد الطلاب على رؤية اللغة العربية وقراءتها وسماعها في سياق الحياة الواقعية، حيث يكتسبون اللغة بشكل طبيعي مثل الأطفال الصغار الذين يتعلمون لغتهم الأم. وهذا ما يسمى *naturalistic language acquisition*، حيث يحدث التعلم دون وعي.

٢) مشاركة المفردات اليومية

بالإضافة إلى وضع الكلمات العربية في الأماكن الاستراتيجية، يتم أيضاً إعطاء الطلاب مفردات كل صباح بعد صلاة الفجر. يحصل الطلاب على مفردات من مدبر المسكن بشكل منتظم ومستمر. تتضمن هذه العملية تقسيم مفردات جديدة معاً وصنع جمل من كل مفردات وحفظ المفردات التي أعطيت قبل دخول الحجرة. تم تأكيد هذا البيان أيضاً من قبل المخبر الخامس، الذي أوضح:

كل يوم، نحن نتلقى بالفعل تقسيم المفردات من المشرف المسكن. هم لا يقدمون فقط، بل يساعدوننا أيضاً على فهم معناها، وترتيبها في جمل، وتصحيحها إذا كان هناك خطأ. بعد ذلك، عادة ما يُطلب منا حفظها معاً. (AR,17/4)

من بيان المخبر الخامس، يمكن استنتاج أن عملية تعلم المفردات في المسكن تتم بطريقة منظمة ونشطة. لا يتلقى الطلاب المفردات من مدبر المسكن فحسب، بل يشاركون أيضا في عملية فهم المعنى وتأليف الجمل وحفظها معا. يظهر هذا النهج أن المدبر لا يلعب دور تقديم المواد فحسب، بل أيضا كمييسر يوجه الطلاب في ممارسة اللغة العربية وإتقانها تدريجيا وبشكل متسق. تم تأكيد هذا البيان أيضا من قبل المخبر السادس، الذي أوضح:

نحن بالفعل عمدنا إلى جعل أنشطة تعلم المفردات أكثر تفاعلية. لا نكتفي بالعطاء فقط، بل نقوم أيضا بتوجيه الطلاب في النطق والفهم. أحيانا نطلب منهم أيضا كتابة الكلمات على الخرائن أو في أماكن أخرى ليتم رؤيتها بشكل متكرر. هذه جزء من بناء عادة التحدث باللغة في بيئتهم (AR,17/4).

يمكن استنتاج المقابلة مع المخبر السادس أنه لتقوية الذاكرة، يطلب من الطلاب إعادة كتابة المفردات وتثبيتها في خزانة الملابس أو رف الأحذية. لا تعمل إعادة الكتابة هذه كتكرار مرئي فحسب، بل تقدم أيضا مشهدا لغويا في مساحة خاصة يمكن رؤيتها وقراءتها بشكل متكرر. إن توزيع المفردات يجعل الطلاب يتعرضون بصريا لمفردات جديدة كل يوم ويشجع على التعود على اللغة بشكل طبيعي. يتماشى هذا مع *contextualized learning*، حيث لا يتم تعلم اللغة بشكل سلمي، ولكن من خلال المعالجة النشطة التي تتضمن إنتاج اللغة من قبل الطلاب.



الصورة ٤١٠، صورة لخزانة الطالب المصققة على ورقة مفردات

صف هذا النموذج التكاملي بين المشهد اللغوي الشخصي والعام التكميلي. إذا كانت المشهد اللغوية العامة (مثل لوحات الشعارات واللوائح) بمثابة شرارة للوعي الجماعي والرمزي، فإن هذه المشهد اللغوية الشخصية تعمل كوسيلة لاستيعاب المفردات والهياكل اللغوية المستدامة.

وبالإضافة إلى تكوين البيئة اللغوية شاملة وكونها الوسيلة الرئيسية في عملية اكتساب اللغة، فإن الانضباط اللغوي يلعب دورا مهما أيضا باعتباره الداعم الرئيسي لتنفيذ البيئة اللغوية. فبدون النظام القوي لا يمكن للبيئة اللغوية أن تعمل بفعالية وعلى العكس من ذلك، فبدون بيئة داعمة يصبح النظام اللغوي أقل من المستوى الأمثل.

تطبق معهد دار السلام كونتور نظام اللغوي الذي يتطلب من الطلاب استخدام اللغة العربية والإنجليزية بالتناوب كل أسبوعين كلغة للتواصل اليومي. الهدف هو جعل الطلاب يعتادوا على التواصل النشط باللغات الأجنبية مباشرة. لا يعمل المشهد اللغوي كوسيلة إعلامية فحسب، بل يدعم أيضا سياسات النظام باللغتين العربية والإنجليزية. تعمل هذه الكتابات كتذكير مرئي بأن الطلاب ملزمون باستخدام اللغة العربية في التفاعلات اليومية. أي أن المشهد اللغوي يدعم بيئة تفرض الاستخدام النشط للغة.



الصورة ١١، ٤ حفل الافتتاح للأنشطة اللغوية

ظهر حفل الافتتاح للأنشطة اللغوية كما موضح في الصورة أعلاه أن معهد دار السلام كونتور جادة في تطبيق الانضباط اللغوي كجزء مهم من تكوين بيئة اللغة. هذا الافتتاح ليس مجرد احتفالي، بل لحظة تأكيد على أن استخدام اللغات الأجنبية (العربية والإنجليزية) هو التزام يتم تنفيذه بشكل جماعي ومنظم. من خلال هذا النشاط، تم تذكير جميع عناصر المعهد سواء الطلاب أو المعلمين أو المدربين بأهمية الالتزام باستخدام اللغة بنشاط في جميع خطوات الحياة اليومية. ثم تجلّى هذا النظام اللغوي في شكل استخدام اللغة بدوره وإعطاء المفردات اليومية، لإنفاذ القواعد من خلال محكمة لغوه. لذلك، فإن هذا الحفل ليس رمزياً فحسب، بل هو جزء من استراتيجية تعليم لغوي تكاملية ومستدامة. لذلك، فإن هذا الحفل ليس رمزياً فحسب، بل هو جزء من استراتيجية تعليم لغوي تكاملية ومستدامة.

ومع ذلك، لا تزال هناك انتهاكات متكررة للانضباط اللغوي من قبل الطلاب عند تطبيقه. لذلك، تطبق المدرسة الداخلية نظام إشراف خاص، حيث توجد آلية مراقبة للمخالفين. لمنع الانتهاكات اللغوية، يتم تطبيق نظام يسمى محكمة اللغة. تهدف هذه المحكمة إلى إنفاذ الانضباط في اللغتين العربية والإنجليزية، وهما لغتا التواصل اليومي لطلاب.

محكمة اللغة هي شكل من أشكال التقييم بالإضافة إلى توجيه الطلاب الذين

يتجاوزون قواعد اللغة. سيتم تسجيل الطلاب الذين تثبت مخالفتهم بالاسم مع شكل الخطأ اللغوي، ثم يخضعون للعقوبات بالحضور إلى محكمة اللغة، ثم يتم تسجيلهم في محكمة اللغة، ثم يتم توجيههم إلى محكمة اللغة. سيحصل الطلاب في هذا المنتدى على دروس إضافية، خاصة في مجال اللغة، كنوع من التصحيح والتوجيه.

محكمة اللغة
قسم إحياء اللغة المركزي
منظمة طلبة المعهد المصري بمعهد دار السلام كوتون

اليوم :
التاريخ : ٢٠١٤ ديسمبر
المقرر : كبرياء شتي

| الرقم | الاسم | الفصل | الحجرة | الخطأ | الدخول | الجمع |
|-------|-------------------|-------|--------|-----------------|--------|-------|
| ١ | Rafid | ٣٠٠ | ٨ | قال "sambun" | ✓ | ✓ |
| ٢ | Orafaro | ٤٠٤ | ١ | قال "sumbu" | ✓ | ✓ |
| ٣ | Rafan venna | ٤٠٤ | ١ | قال "ada" | ✓ | ✓ |
| ٤ | Bu yan Farta | ٤٠٤ | ٨ | قال "aku Rana" | ✓ | ✓ |
| ٥ | Nau fai Bantamari | ٤٠٤ | ١ | قال "mana paku" | ✓ | ✓ |
| ٦ | Surifa afa | ٤٠٤ | ٩ | قال "aku udah" | ✓ | ✓ |
| ٧ | Aqwa adewira | ٤٠٤ | ١ | لم يخرج الورقة | ✓ | ✓ |
| ٨ | Dauy na'la | ٤٠٤ | ١ | لم يخرج الورقة | ✓ | ✓ |
| ٩ | Rezhayu yudha | ٤٠٤ | ٨ | لم يخرج الورقة | ✓ | ✓ |
| ١٠ | Witeripaco | ٤٠٤ | ١ | لم يخرج الورقة | ✓ | ✓ |
| ١١ | Witeripaco | ٤٠٤ | ٨ | لم يخرج الورقة | ✓ | ✓ |

LANGUAGE COURT
Central Language Improvement
Student Organization of Modern Islamic Institution

Day : Wednesday
Date : 9th of Rajab 1435 / 9th of January 2015 M
Reporter : _____

| No | Name | Class | Room | Mistake | Check |
|----|----------------|-------|------|---------------------------|-------|
| 1 | Fitri Ariani | U-0 | 0U | he said "gak usah sok" | ✓ |
| 2 | Rifki Fauzi | 3 x C | 0U | he said "gak kanya nana" | ✓ |
| 3 | Hosan Ahi | U-0 | 0B | he said "tadi ada" | ✓ |
| 4 | Pandu Dewanata | U-P | 03 | he said "umai deu" | ✓ |
| 5 | Musuf Ammar | U-C | 0U | he said "lupa karo mana" | ✓ |
| 6 | Pata Roman | U-0 | 0U | he said "cuman ventar" | ✓ |
| 7 | Bayu Dimasarti | U-E | 0U | he said "tunaku sabayang" | ✓ |
| 8 | Amirion Auzo | U-M | 0U | he said "bawang hui" | ✓ |
| 9 | Raihan Amir | U-T | 0U | he said "benang gafado" | ✓ |
| 10 | Ilwan Hafan | U-I | 0U | he said "wardi sana" | ✓ |
| 11 | Afran Hafua | U-N | 0U | he said "gak percaya" | ✓ |
| 12 | Raha Rizki | U-C | 0U | he said "gak punya" | ✓ |

الصورة ١٢، ٤ تقارير عن الأخطاء اللغة في الأسبوع العربي والإنجليزي المثال أعلاه هو مثال على تقرير صادر عن محكمة اللغة، يظهر أنه يحتوي على بيانات عن أسماء الطلاب والفصول والغرف وأحكام المخالفات وعلامات الاختيار كدليل على المتابعة مثل "he said 'gak' أو 'he said 'gak usah sok'" وهو دليل واضح على جدية هذا النظام في تكوين البيئة اللغوية صارمة ولكنها

تعليمية. ويشير وجود المحكمة إلى أن البيئة اللغوية بمعهد دار السلام كونتور لا تشكل فقط من خلال المشهد اللغوي ولكن أيضا من خلال نظام صارم ومنظم للرقابة اللفظية. من خلال هذه الآلية، يتم تدريب الطلاب على الاهتمام بجودة لغتهم وتصحيحها وتحسينها باستمرار.

(٣) مراحل اكتساب اللغة العربية من خلال تفاعل المشهد اللغوي

(١) اكتساب المباشر

حدثت هذه المرحلة عندما يفهم الطلاب مباشرة معنى الكتابة التي يرونها في المشهد اللغوي، خاصة في اللغة العربية. وبعبارة أخرى، تكون البحث المرئية المعروضة في المشهد اللغوي في مستوى القدرات اللغوية للطلاب، بحيث يمكن فهمها تلقائيا ودون صعوبة كبيرة. وتعد هذه القدرة مؤشرا على أن المتعلم قد وصل إلى مستوى معين من الكفاءة في اللغة العربية، خاصة في إتقان المفردات العامة وصيغ الأوامر التي تستخدم غالبا في الحياة اليومية. قال أحد الطلاب:

لقد درست تلك الجملة في الفصل، لذا عندما رأيتها على اللوحة،

فهمت معناها على الفور. (AM.16/4)

بعض الطلاب قادرون على فهم النصوص العربية في المشهد اللغوي مباشرة لأنهم تعلموا المفردات في الفصل أو من خلال برامج اللغة. على سبيل المثال، في لوحة تحتوي على جملة أمر مثل "احفظ لسانك"، يفهم الطلاب معناها دون الحاجة إلى الاستعانة بلغات أخرى. وهذا يدل على أن المشهد اللغوي تعزز المعرفة الموجودة من خلال التكرار والتعرض البصري المستمر.

(٢) اكتساب الانتقالي

عندما يفهم الطلاب لغة واحدة من نص ثنائي اللغة. في هذه المرحلة، يواجه الطلاب في هذه المرحلة نصوصا ثنائية اللغة لكنهم لا يستطيعون فهم سوى لغة

واحدة منها. تُظهر هذه الحالة أن الطلاب في مرحلة اكتساب اللغة في المستوى الانتقالي وهذا يعني أن الطلاب قد أتقنوا جزءًا من المدخلات التي يتلقونها، ولكن لا يزال من الممكن فهمها بمساعدة السياق أو الإحالة المرجعية من اللغة التي أتقنوها من قبل.

عادةً إذا كانت هناك كتابة باللغة العربية ثم المعنى تحتها، أتذكر كليهما. إذا صادفت الكتابة العربية مرة أخرى، يمكنني فهمها دون النظر إلى المعنى.
(AM.16/4)

تم تقديم بعض الكتابات في المشهد اللغوي في شكل ثنائي اللغة (العربية والإنجليزية/الإنجليزية)، بحيث يمكن للطلاب الذين لا يفهمون النص العربي بشكل كامل أن يتواصلوا مع الترجمات المتاحة. وهذا الأمر مفيد جدا لاكتساب اللغة لأنه يوفر معنى واضحًا ويعزز تخطيط المفردات بين اللغات.

عندما يستخدم الطلاب فهمهم لإحدى اللغات مثل اللغة الإنجليزية لتخمين أو فهم المعنى في اللغة العربية، فإنهم يقومون بتفعيل استراتيجيات معرفية تدعم عملية تعلم اللغة الطبيعية. ويعزز ذلك دور المشهد اللغوي كأداة لا تقتصر على توفير التعرّف البصري على اللغة فحسب، بل تشجع أيضًا على التفاعل المعرفي والتحليل اللغوي، وهما أمران حاسمان في تشكيل البيئة اللغوية.

٣) اكتساب السياقي

حدثت هذه المرحلة عندما يتفاعل الطلاب مع المشاهد اللغوية التي تستخدم مفردات أو تراكيب عربية وإنجليزية لم يتقنوها بشكل كامل، ولكن يمكن فهمها من خلال الاستعانة بسياقات المواقف الحقيقية. على سبيل المثال، عندما يرى الطلاب كلمات عربية مثل: ”مِنْ فَضْلِكَ ادْخُلِ الصَّفَّ“ أو كلمات إنجليزية مثل ”Stand in line, please“ في المطبخ، قد لا يعرفون بعد معنى كل هذه الكلمات من الناحية

المعجمية ومع ذلك، فمن خلال تصرفات الأصدقاء يمكنهم استنتاج القصد من البحث بدقة.

ظهر هذا الفهم القائم على السياق أن المشهد اللغوي في بيئة المعهد لا يعمل فقط كمعلومات سلبية، بل أيضا كأداة تعلم نشطة. وبهذه الطريقة، يوسّع الطلاب بشكل طبيعي مفرداته ويحسن فهمه لكل من اللغتين العربية والإنجليزية، دون ضغط الترجمة المباشرة. وهذا يدل على أن وجود النصوص ذات المعنى والسياق يدعم بشكل كبير تكوين البيئة اللغوية عميقة ومستدامة. او قال احد الطلاب:

عندما رأيته لأول مرة، لم أفهم الكتابة العربية، ولكن لأنها كانت على باب ممنوع المرور من خلاله، سرعان ما أدركت أنها تعني أن الدخول ممنوع.
(HF.14/4)

اكتسب الطلاب أيضًا فهم اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي القائم على السياق الظرفي. على سبيل المثال، تُفهم عبارة ”ممنوع الدخول“ المعلقة على باب معين من خلال الشرط الحقيقي الذي لا ينبغي المرور من الباب. وبالتالي، فإن البيئة تدعم المعنى من حيث السياق.

(٤) اكتساب اللغة على تحليل الذاتي

حدثت المرحلة الرابعة في اكتساب اللغة من خلال المشهد اللغوي عندما يصادف الطلاب نصوصًا عربية أو إنجليزية لا يفهمها على الإطلاق. ومع ذلك، فإن هذا الجهل يثير الفضول والرغبة الملحة في معرفة معناها. على سبيل المثال، عندما يرون نصًا غير مألوف باللغة العربية على ملصق تحفيزي أو لافتة تحذيرية، سيحاولون استكشاف معناه من خلال القرائن البصرية من حولهم، أو مقارنته بنصوص أخرى، أو الانتباه إلى ردود الأصدقاء والمعلمين على النص. هذا شكل من أشكال التعلّم الطبيعي، حيث يستخدم الطلاب البيئة كمصدر تعلّم نشط.



الصورة ٤،١١ اللغات ثنائية اللغة باللغة العربية والإنجليزية

| المفردات | اسم/فعل/حرف | صيغة | وزن | معنى |
|----------------|-------------|----------|---------------|-------------|
| سَاحَةُ | اسم | اسم مؤنث | فَاعِلَةٌ | Tempat/area |
| الْإِنْتِظَارِ | اسم | مصدر | الإِفْتِعَالُ | Menunggu |

الجدول ٤،٥ خطوات إعراب وفهم الجملة باللغة العربية

هذا الجدول هو خطوات تحليل وفهم الجمل باللغة العربية وهي سَاحَةُ و الإِنْتِظَارِ. يشمل هذا التحليل تحديد نوع الكلمة (اسم، فعل، حرف)، شكل الكلمة (صيغة)، وزن بناء الكلمة، ومعنى كل من المفردات. المفردة الأولى، سَاحَةُ، تُصنّف كاسم مؤنث. من الناحية الصرفية، تتبع هذه الكلمة نمط فَاعِلَةٌ الذي يشير عادة إلى المكان أو منطقة واسعة. المفردة الثانية، الإِنْتِظَارِ، تُعتبر أيضا اسما أو مصدرا من الفعل انتظر الذي يعني الانتظار. يتبع المصدر على وزن الإِفْتِعَالِ، وهو أحد أوزان المصادر من الفعل المزيد (الفعل الذي يُضاف إليه حروف معينة). المعنى المعجمي للإِنْتِظَارِ هو الانتظار أو الترقب.

المبحث الثالث: الإنعكاس في اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية

١. الإنعكاس النفسي

المشهد اللغوي بمعهد دارالسلام كونتور له تأثير كبير على الإنعكاس النفسي للطلاب في اكتساب اللغة العربية. منها:

(١) زيادة الوعي اللغوي.

إن وجود لوحات إعلامية وشعارات ولافتات باللغة العربية حول المعهد يزيد من الوعي اللغوي. تم إعطاء الطلاب بشكل غير مباشر أشكالاً مختلفة من الكتابة العربية تتحد

مع الحياة اليومية، وبالتالي زيادة اهتمامهم بأهمية اللغة العربية كوسيلة للتواصل. عندما يرى الطلاب كتابات عربية مختلفة معروضة حول المعهد مثل لوحات المعلومات والشعارات واللافتات وخزائنهم الشخصية، يتم تشجيعهم بشكل غير مباشر على الانتباه وفهم معنى هذه الكتابات. قال أحد الطلاب:

أصبح لدي وعي أكبر بأن كل مكان يحتوي على كتابة بالعربية، لذا شعرت أنه يجب علي أن أقرأ وأفهم المعنى. "(HF,15/4).

التعرض المتكرر للوحات المكتوبة باللغة العربية حول المعهد يجعل الطلاب أكثر حساسية لوجود اللغة. في الوقت نفسه، يبني عادة عقلية للملاحظة والقراءة وحتى التقليد. هذا شكل من أشكال اكتساب اللغة يعمل بشكل طبيعي، بحيث لا يحفظ الطلاب المفردات فحسب، بل يعززون أيضاً الوعي بأن اللغة هي وسيلة اتصال حية وحاضرة في حياتهم اليومية.

٢) بناء الإرادة اللغوية.

كما أن الأنشطة الروتينية مثل حفظ المفردات اليومية، أو كتابة المفردات في الخزانة، أو الإجابة عن أسئلة المدبر، تقوي نية الطلاب واستعدادهم لاستخدام اللغة العربية، فعلى سبيل المثال، وبناءً على نتائج المقابلة، قال أحد الطلاب :

"أعتاد أن ألاحظ الكتابات على اللوحات، وكان ذلك يجعلني فضولياً لمعرفة معناها. مع مرور الوقت، أردت أن أعرف وأتعلم" (YA,16/4).

وضح هذا البيان أن التصور اللغوي يمكن أن يعزز الفضول الذي يتحول بعد ذلك إلى رغبة في التعلم. ومن خلال ملاحظة الباحث، يبدو الطلاب الذين يكتبون المفردات في الخزانة بجدية أكثر حماساً عندما يستعرض المدبر المفردات. وبالتالي، فإن المشهد اللغوي مقترناً بأنشطة التعزيز اللغوي قادر على تحفيز رغبة الطلاب في مواصلة تعلم اللغة العربية واستخدامها بنشاط.

٣) تقليل القلق اللغوي.

من خلال التعرض المتكرر والمستمر، تقلل المشهد من القلق اللغوي. حيث يعتاد الطلاب على رؤية اللغة العربية وسماعها في سياقات طبيعية، فيشعرون براحة أكبر وخوف أقل من التحدث بها. عندما يشعر الطلاب بأن اللغة العربية مألوفة لأنهم يواجهونها باستمرار في حياتهم اليومية، يقل قلقهم أو خوفهم من التحدث بها بشكل خاطئ.

وبدلاً من ذلك، يتشجعون أكثر على المحاولة وطرح الأسئلة واستخدام اللغة بنشاط. إن هذه البيئة اللغوية المدعومة بالمشهد اللغوي هي التي تشكل عقلية إيجابية تجاه اللغة العربية وجزءاً من ثقافة حياتهم في المعهد. على سبيل المثال، توفر الشعارات مثل "تكلم العربية ولو كنت مخطئاً" تشجيعاً ذهنياً قوياً للطلاب على عدم الخوف من المحاولة.

٤) بناء الثقة اللغوية.

وفر المشهد اللغوي الدافع ويبني الثقة اللغوية. عندما يشعر الطلاب بالقدرة على التعرف على الكتابة العربية من حولهم وفهمها، يتولد لديهم شعور بالفخر والثقة لاستخدامها في المحادثة. يتماشى هذا مع النظرية التحفيزية في تعلم اللغة التي تؤكد على أهمية النجاحات الصغيرة لبناء الثقة وروح التعلم المستمر. حتى أن أحد مدبر المسكن ذكر:

"عادةً ما يكون الطلاب الذين يجتهدون في كتابة المفردات في الخزانة هم الأسرع حفظاً والأكثر حماساً عند السؤال". (MKR,17/4).

عادةً ما يكون الطلاب المجتهدون في كتابة المفردات على اللوح أو لوحة الملاحظات هم الأسرع في حفظ المفردات الجديدة. كما أنهم يبدون أكثر حماساً عندما يطلب منهم المعلمون أو مسؤولو اللغة ذلك، ويظهرون دافعاً كبيراً في إتقان اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي الموجود.

٢. الإنعكاس اللغوي

المشهد اللغوي بمعهد دارالسلام كونه له تأثير كبير أيضاً على الإنعكاس اللغوي للطلاب في اكتساب اللغة العربية. منها:

١) توفير المدخلات اللغوية

من الناحية اللغوية، يصبح المشهد اللغوي مصدراً أصيلاً وسباقياً ومستمرًا لمدخلات اللغة. ووفقاً لفرضية المدخلات التي طرحها كراشن، يحدث الاكتساب اللغوي الفعال عندما يتلقى المتعلمون تعرضاً لغوياً أعلى بقليل من مستوى قدراتهم في سياقات ذات معنى. وقد استوفت الكتابات العربية بمعهد دار السلام كونه هذا الشرط لأنها تقدم المفردات في سياقاتها الحقيقية، مثل

”مَشْرَب“ (مكان لشرب) و”مَكْتَبَة“ و”مُلْتَقَى الطُّرُق الثَّلَاثِيَّة“، التي تعطي معنى مباشرًا يتوافق مع البيئة في المعهد. وقال أحد الطالب:

الكتابات في الزاوية مثل اللافتات والملصقات التي أراها دائما، لذلك غالبا ما أجد كلمات جديدة لم أكن أعرفها من قبل. (AM,16/4).

لعبت الكتابات التي كثيرا ما يراها الطلاب، مثل اللافتات والملصقات المعروضة في مختلف حول المعهد دورا مهما في إثراء مفرداتهم اللغوية. ومن خلال هذا التعرف البصري المستمر، غالبا ما يجد الطلاب كلمات جديدة لم يكن يعرفها من قبل، وبالتالي زيادة معرفته باللغة العربية بشكل غير مباشر.

(٢) زيادة مفردات اللغة

زاد المشهد اللغوي أيضا من المفردات العربية تدريجيًا. من خلال التكرار البصري المستمر، يحفظ الطلاب معاني الكلمات ويفهمونها دون الحاجة إلى المرور بعملية الحفظ الرسمية. في الواقع، في سياق ثنائي اللغة أو متعدد اللغات، يمكنهم الربط بين المعاني بين اللغتين العربية والإنجليزية أو الإنجليزية، وبالتالي توسيع فهمهم للاختلافات في التركيب والمعنى بين اللغات. أحد الطالب يقول:

نعم، لأن المدبر يعطينا المفردات الجديدة كل يوم في المسكن، لذلك أنا أحفظ المفردات الجديدة دون الحاجة إلى حفظها في الكتاب. (AM,16/4).

تتماشى هذه العملية مع آراء ستيفن كراشن الذي يؤكد على أهمية المدخلات المفهومة في اكتساب اللغة الثانية. فالنصوص العربية التي تظهر في

الحياة اليومية للطلبة توفر مدخلاً لغويًا يمكن فهمه من خلال سياقات حقيقية، بحيث يسهل على الطلبة فهم معنى الكلمات واستخدامها.

(٣) يساعد على فهم تركيب اللغة

وبالإضافة إلى ذلك، ساعد المشهد اللغوي على فهم التركيب في اللغة العربية. فغالبًا ما تحتوي الجمل القصيرة المستخدمة في الشعارات أو التحذيرات على أنماط نحوية بسيطة ولكنها ذات مغزى، مثل استخدام أفعال الأمر والمضاف والمضاف إليه والجمع. عندما يعتاد المستمعون على رؤية هذه الأشكال في الكتابة، فإنهم يفهمون ويستوعبون تدريجياً قواعد النحو العربي التي ربما تعلموها سابقًا في الفصل فقط. قال احد الطلاب:

نعم، لأنه من خلال هذه الكتابات أستطيع رؤية وملاحظة أنماط الجمل. ثم
أمارس تكوين جمل أخرى بنفس النمط. (YA,16/4)

استنادا إلى نتائج المقابلة، يمكن استنتاج أن وجود مشهد لغوي بمعهد دار السلام كونتور يسهم إسهاما كبيرا في اكتساب الطلاب للغة العربية. من خلال التعرض للكتابات باللغة العربية، يمكن للطلاب ملاحظة أنماط الجمل وتفسير المعاني وممارسة التراكيب اللغوية من خلال محاولة تكوين جمل مماثلة.

(٤) تكوين البيئة اللغوية

ظهرت الانعكاسات من نتائج المقابلات مع الطلاب والمعلمين ومدبرين المسكن أن وجود المشهد اللغوي يخلق جوا تعليميا غامرا. يتعلم الطلاب بشكل غير مباشر من خلال الملاحظة والتكرار والارتباط البصري. كما أنهم مدفوعون لأن البيئة "تجبرهم" دون وعي على استخدام اللغة العربية وفهمها. في هذا السياق، يعمل المشهد اللغوي ك "مدرس صامت" موجود دائما ويعطي دروسا في جميع الأوقات. قال احد الطلاب:

أشعر أنني أصبحت أكثر تواجداً في بيئة اللغة العربية لأن هذه الكتابات موجودة في كل مكان. لذلك أصبحت معتاداً على قراءتها واستخدامها حتى وإن لم أكن في بلد عربي. (YA,16/4).

شعر الطلاب أن وجود الكتابات العربية المنتشرة في مختلف زوايا المعهد قد خلق بيئة تشجعهم على التعود على قراءة اللغة العربية واستخدامها بشكل مستمر. وعلى الرغم من أنهم ليسوا في بلد عربي، إلا أن المشهد اللغوي في المعهد يجعلهم يبدون وكأنهم "محاطون" باللغة، مما يعزز عادات اللغة والفهم العميق للمفردات العربية وتركيب الجمل بشكل طبيعي.

٣. الانعكاس التربوي

تظهر الانعكاس التربوي حول الاستفادة من المشهد اللغوي بمعهد دار السلام كونتور دور مهم في دعم تعلم اللغة العربية المستمر. إن البيئة في المعهد غنية بالنصوص باللغة العربية، سواء كانت في شكل شعارات تحفيزية، لوحات معلومات، إرشادات، ممنوعات، أو إعلانات في المسجد، مما يوفر مدخلا سياقيا غنيا بالمعاني للطلاب. أوضح معلم اللغة العربية أن:

وضع هذه الكتابات باللغة العربية ليس مجرد زينة، وإنما جزء من استراتيجية تعليمية متكاملة مع الحياة اليومية. (AR.17/4)

من خلال رؤية وقراءة هذه النصوص يوميا، يتعود الطلاب بشكل غير واع على التعرف على المفردات، وفهم أنماط الجمل، واستخلاص المعاني من خلال سياق حقيقي. توفر البيئة اللغوية في هذا المعهد مدخلا يحصل فيه الطلاب على فرصة لقراءة اللغة العربية في مواقف ذات صلة ومعنى. وهذا يختلف عن التعلم الرسمي الذي يكون أحيانا معزولا عن الحياة الواقعية.

عمل المشهد اللغوي أيضا كأداة تعليمية تتكامل مع الحياة اليومية للطلاب. ليس هذا فحسب، بل إن المشهد اللغوي يزيد أيضا من مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب، سواء في قراءة اللغة العربية وفهمها وكتابتها. عندما يعتاد الطلاب على رؤية النصوص العربية، سيتم تدريبهم على تحديد الحروف، والتعرف على أنماط الجمل وفهم معاني الكلمات، وهذا يمكن أن يدعم فهم البنية اللغوية والمهارات اللغوية عموما. وقال احد الطلاب:

الكتابات مثل وسائط التعلم خارج الفصل الدراسي. إذا لم أفهم شيئا

ما، أحاول أن أسأل أصدقائي أو أنظر إلى المعنى، حتى أفهم بنفسني في النهاية.

(AR.17/4)

وبعبارة أخرى، يعمل المشهد اللغوي كجسر يربط بين نظرية اللغة التي يتم تدريسها في الفصل الدراسي والممارسة اللغوية الطبيعية والسياقية في الحياة المعهد، وبالتالي تعزيز بيئة التعلم التي تدعم اكتساب اللغة العربية بشكل مستدام.

الفصل الخامس مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: مناقشة عن صورة المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو

ظهر النتائج الميدانية أن المشهد اللغوي في معهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو يشمل أنماطا أحادية اللغة وثنائية اللغة ومتعددة اللغات لاستخدام اللغة على اللافتات العامة. كما ذكر يوسف بالنسبة للمعهد الأخرى، فإن الأنماط اللغوية الناشئة تشمل العربية والإندونيسية والإنجليزية.⁴⁸ مثلا في معهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو، توجد لوحات أحادية اللغة تحتوي على اللغة العربية فقط (مثل أسماء المسكن، المسجد، أو اقتباسات من الآيات) ولوحات ثنائية اللغة (عربي - إندونيسي أو عربي - إنجليزي) في الإعلانات الرسمية وبعض اللوحات متعددة اللغات (عربي - إندونيسي - إنجليزي) في سياقات معينة. تعمل اللغة العربية الأحادية على توفير مدخلات عربية نقية مما يؤدي إلى تعرض الطلاب لمفردات وتعبيرات عربية مباشرة، بينما تساعد اللوحات الثنائية اللغة عربي - إندونيسي على الفهم دون إهمال التعرض للغة العربية.

شملت أنواع اللوحات التي تم تحديدها: اللوحات الإرشادية (تعليمات مواقع الفصول أو المرافق) ولوحات أسماء المباني (أسماء المسجد والمكاتب والمسكن) ولوحات التحذير (القواعد المكتوبة في منطقة المسكن)، ولوحات المعلومات/الإعلانات (الجدواو البرنامج) ولوحات الإعلانات الامتحان. يتماشى هذا التصنيف مع لاندري وبورهيه اللذين يركزان على العلامات العامة مثل لافتات الشوارع واللوحات الإعلانية وأسماء

⁴⁸ Kamal Yusuf et al., "Exploring Linguistic Landscapes of Pesantren: Their Patterns and Functions," *NOTION: Journal of Linguistics, Literature, and Culture* 4, no. 2 (November 9, 2022): 63-75, <https://doi.org/10.12928/notion.v4i2.5789>.

المباني ولوحات المعلومات.^{٤٩} على وجه التحديد، تصنف دراسة بيرتيوي وموليونو لوحات الأماكن العامة إلى ست فئات: العلامات الإرشادية والإعلانات/الترويجية/الإعلانات والتحذيرات وأسماء المباني ولوحات المعلومات والأشياء المميزة.^{٥٠} يتجلى هذا النمط بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو مع هيمنة اللوحات التعليمية/الدينية والمحظورات بالإضافة إلى اللوحات الإرشادية التي تحتوي على العديد من العناصر العربية.

انطوى المشهد اللغوي الغني باللغة العربي بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو على عدة دلالات مهمة. فوجود النصوص العربية في جميع أنحاء المعهد يكوّن جوا لغويا متماسكاً ناطقا باللغة العربية. تغرس هذه البيئة مبدأ استخدام اللغة العربية كلغة أساسية، مكماً للتعليم الرسمي. ويتمشى هذا الشرط مع النتيجة التي مفادها أن البيئة العربية المكثفة يمكن أن تكون رصيماً حاسماً لفعالية التعلم.^{٥١} على الرغم من عدم ارتباطه المباشر بنظرية الاكتساب، إلا أن استخدام لوحات التحذير وقواعد اللغة العربية المكتوبة يعزز الطاعة والانضباط اللغوي. يتعلم الطلاب احترام قواعد المعهد من خلال اللغة العربية، على سبيل المثال طاعة المحظورات/التعليمات باللغة العربية بحيث تصبح ممارسة الطاعة جزءاً من تجربتهم اللغوية.

اعتقد الباحث أن هذا المشهد اللغوي يدعم بشكل كبير اكتساب اللغة العربية. من خلال توفير مدخلات اللغة العربية المستمرة خارج الفصل الدراسي، تلعب

⁴⁹ Yumei Guo and Baoshan Zhao, "The Discourse Communication Function of Urban Linguistic Landscape," *Proceedings of the 2020 International Conference on Language, Communication and Culture Studies (ICLCCS 2020)*. 2021. <https://10.2991/assehr.k.210313.016>

⁵⁰ Annisa Pertiwi and Mulyono, "Representation of Jombang as a 'santri' City (Landscape Linguistic Study)," *Journal of Applied Studies in Language* 5, no. 2 (2021): 259–71, [http://ojs2.pnb.ac.id/index.php/JASL](http://ojs2.pnb.ac.id/index.php/JASLhttp://ojs2.pnb.ac.id/index.php/JASL)

⁵¹ Imam Muttaqin, Bakri Mohamed Bakheit, and Mamluatul Hasanah, "Arabic Language Environment for Islamic Boarding School Student Language Acquisition: Capturing Language Input, Interaction, and Output," *Al-Hayat: Journal of Islamic Education* 8, no. 3 (July 10, 2024): 891–907, <https://doi.org/10.35723/ajie.v8i3.624>.

هذا المشهد اللغوي دورا مشابها لـ ”رفاق الدراسة السلبيين“ الذين يسهلون استيعاب المفردات والتراكيب من خلال التعرض المتكرر. يتماشى هذا الرأي مع نموذج كراشن للتعلم الطبيعي الذي يؤكد على أهمية المدخلات الأصيلة ذات الصلة. لذلك، رأى الباحث أنه يجب تطويره. على سبيل المثال عن طريق إضافة اقتباسات من الأدب العربي والمصطلحات الدينية على اللوح بحيث تصبح اللغة العربية حقا لغة التعليم في بيئة المعهد. وبهذه الطريقة، لا يتعلم الطلاب اللغة العربية في الفصل الدراسي فحسب بل ”يشعرون“ باللغة العربية ويستخدمونها في الحياة اليومية، مما يجعل عملية الاكتساب أكثر فعالية.

المبحث الثاني: مناقشة عن اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام كونتور

من وجهة نظر نظرية اكتساب اللغة التي اقترحها ستيفن كراشن، فإن أحد العناصر المهمة في عملية الاكتساب هو توافر مدخلات لغوية ليست مفهومة فحسب، بل مثيرة للاهتمام وذات صلة بالطلاب. فوفقاً لكراشن، إذا لم تكن المدخلات مقنعة للمتعلمين، فلن يولوا اهتماماً كافياً، على الرغم من أن الانتباه هو مفتاح اكتساب اللغة الفعال. حتى أن المدخلات المقنعة يمكن أن تجعل المتعلم ”ينسى“ أنه يتلقى مدخلات بلغة أجنبية، لأن انتباهه ينصب بالكامل على محتوى أو معنى البحث.⁵²

ظهرت النتائج التي تم التوصل إليها بمعهد دارالسلام كونتور أن المشهد اللغوي العربي المنتشر حول المعهد مثل لوحات المعلومات والشعارات والإعلانات وأسماء المباني وغيرها من الرموز المرئية، أصبح شكلا من أشكال المدخلات التي لا تعتبر سلبية فحسب، بل مثيرة للاهتمام بالنسبة لطلاب. ويشعر الكثير منهم أن النصوص العربية

⁵² Stephen D. Krashen, *Free Voluntary Reading* (Santa Barbara, CA: Libraries Unlimited, 2011).

التي يصادفونها يوميا حول المعهد قادرة على جذب انتباههم، حتى بدون إكراه. وذلك لأن محتوى هذه الكتابات غالبا ما يرتبط ارتباطا وثيقا بالحياة اليومية لطلاب وقيم الصعود إلى الطائرة والدوافع الروحية.

ظهرت نتائج البحث أن العناصر المختلفة للمشهد اللغوي بمعهد دارالسلام كونتور تساهم بشكل كبير في اكتساب اللغة العربية من قبل الطلاب. فاللوحات الإعلامية، والشعارات (الجملة التحفيزية)، والإعلانات، وأسماء المباني، والمفردات اليومية (المفردات اليومية) الموجودة في بيئة المعهد، تصبح مصدرا للتعرض للغة العربية في السياق

شمل بعض مراحل اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي المرئي ما

يلي:

(١) الاكتساب اللغوي المباشر: تحدث هذه المرحلة عندما يفهم الطلاب مباشرة معنى الكتابة التي يرونها في المشهد اللغوي خاصة في اللغة العربية. وبعبارة أخرى، تكون الرسائل المعروضة في المشهد اللغوي في نطاق القدرات اللغوية للطلاب، بحيث يمكن فهمها تلقائيا ودون صعوبة كبيرة.

(٢) الاكتساب الانتقالي من خلال النصوص ثنائية اللغة: تحدث هذه المرحلة عندما يفهم الطلاب لغة واحدة من نص ثنائي اللغة. عندما يستخدم الطلاب فهمهم لإحدى اللغات مثل اللغة الإنجليزية لفهم المعنى في اللغة العربية، فإنهم يقومون بتنفيذ استراتيجيات معرفية تدعم عملية تعلم اللغة الطبيعية.

(٣) الاكتساب المعنى من خلال السياق الحقيقي: تحدث هذه المرحلة عندما يتفاعل الطلاب مع المشاهد اللغوية التي تستخدم مفردات أو تراكييب عربية وإنجليزية لم يتقنوها بشكل كامل، ولكن يمكن فهمها من خلال الاستعانة بسياقات المواقف الحقيقية.

٤) اكتساب اللغة من خلال الملاحظة النفسية الذاتية: عندما يصادف الطلاب نصوصاً عربية أو إنجليزية لا يفهمها على الإطلاق. ومع ذلك، فإن هذا الجهل يثير الفضول والرغبة الملحة في معرفة معناها.

تتماشى النتائج المذكورة أعلاه مع نظريات اكتساب اللغة الثانية. فوفقاً لفرضية المدخلات التي وضعها كراشن، يحتاج متعلمو اللغة إلى مدخلات مفهومة أعلى بقليل من مستواهم (i+1). يوفر المشهد اللغوي الكثير من المدخلات مثل النصوص البسيطة على السبورة والشعارات سهلة الفهم التي تسمح للطلاب بفهم اللغة العربية في المستوى المبكر وزيادة تعقيد المفردات تدريجياً.

الجدول ٦، ٤ مراحل نظرية المدخلات لكراشين (i+1) في المشهد اللغوي

| مراحل الطلاب | التعديل على نظرية كراشن | توضيح |
|---|---------------------------------------|---|
| الطلاب يعرفون المعنى | i (الإدخال يعادل الكفاءة) | يتم المدخلات التي تم التقاطها وفقاً لقدرة الطلاب، لذلك من السهل فهمها. |
| الطلاب يعرف إحدى اللغات من النص الثنائي اللغة | i+0 → i+1 (الانتقال) | يستخدم الطلاب اللغة التي يعرفها لفهم لغة أخرى. |
| يعرف الطلاب المعنى بناءً على السياق الحقيقي | i+1 (المدخلات أعلى قليلاً من الكفاءة) | يساعد السياق الطلاب على فهم المدخلات الجديدة التي لم يتم إتقانها بالكامل. |

| | | |
|--|---------------------------------------|---|
| يتعلم الطلاب بنشاط من خلال الملاحظة الذاتية ومحاولة التقاط المعنى دون مساعدة مباشرة. | i+1 أو أكثر (التعلم من خلال الملاحظة) | الطلاب لا يعرفون، لكنهم يراقبون ويحللون بأنفسهم |
|--|---------------------------------------|---|

بالارتباط بنظرية كراشن (Input Hypothesis)، فإن وجود المشهد اللغوي بمعهد دارالسلام كونتور يوفر مدخلات مفهومة في مستويات مختلفة. عندما يرى الطلاب نصا عربيا ويفهم معناه على الفور، فإنه يتلقى المدخلات وفقاً لمستوى القدرة (i). ومع ذلك، عندما يفهمون جزءا واحدا فقط من النص ثنائي اللغة (على سبيل المثال، الإندونيسية أو الإنجليزية)، فإنهم يتلقون (i+1)، وهي مدخلات أكثر تعقيدا وصعوبة بعض الشيء، ولكنها لا تزال مفهومة من خلال السياق.⁵³

كما يختبر الطلاب المرحلة الثالثة، وهي عندما يفهمون معنى النص المشهد اللغوي بناء على السياق المادي أو الظرفي المحيط بهم (على سبيل المثال، قراءة الكتابة العربية أمام مسجد أو مطبخ وتخمين معناها من الموقع والصور). أما المرحلة الرابعة فتحدث عندما لا يفهم الطلاب النص مباشرة، بل يتم تشجيعهم على التحليل بمفردهم أو سؤال أصدقائهم، مما يشير إلى عملية اكتساب نشطة. تعكس هذه العملية النهج الطبيعي لاكتساب اللغة الذي يتماشى إلى حد كبير مع مبادئ كراشن.

وفقاً للرأي الشخصي، يعتقد الباحث أن المشهد اللغوي فعال للغاية في دعم اكتساب اللغة العربية حول المعهد كمثل كونتور. تعتبر وجود الرموز العربية في الأماكن العامة للمعهد بمثابة "scaffolding" طبيعية، تحفز التعرف على المفردات دون ضغط

⁵³ Benjamin Niedzielski, "Input Hypothesis." Accessed May 18, 2025. [https://Humtech.Ucla.Edu/Instruction/Input-Hypothesis/.](https://Humtech.Ucla.Edu/Instruction/Input-Hypothesis/), HumTech UCLA, January 14, 2020.

الامتحانات. هذا يثري المدخلات اللغوية خارج ساعات الدروس ويكوّن البيئة اللغوية دون الحاجة إلى الذهاب إلى البلاد العربية.

من خلال الجمع بين الطرق التقليدية (المعلم في الفصل) والتعرض السياقي، يحصل الطلاب على توازن بين التعلم الموجه والاستيعاب غير الواعي. على الرغم من أن المشهد اللغوي وحده لا تكفي لتعويض التعليم، إلا أنه تعزز بيئة تعلم اللغة.^{٥٤} يرى الباحث المناظر اللغوية كعنصر مبتكر يضيف حماس التعلم؛ يُشجع الطلاب على "قراءة" واستخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية بشكل تلقائي. وبالتالي، تساهم المشهد اللغوي بشكل إيجابي في جودة البيئة اللغوية، والدافع للتعلم، والانضباط، والعادة على التحدث باللغة العربية لدى الطلاب في مؤسسة دار السلام كونتور.

المبحث الثالث: مناقشة عن الإنعكاس في اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية

ظهر نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق أن تطبيق المشهد اللغوي العربي بمعهد دارالسلام كونتور يؤثر بشكل إيجابي. على الجانب النفسي، أبلغ معظم الطلاب بنمو الوعي اللغوي عندما لاحظوا الكتابة العربية في بيئتهم اليومية بشكل فعال. تقول دراسات أخرى إن المشهد اللغوي يُعتبر مكانا لتعلم اللغة والقراءة والكتابة يمكن أن تساعد الطلاب على تطوير الوعي اللغوي.^{٥٥} زادت هذه التجربة الواقعية من رغبتهم في التعلم؛ حيث يشعر الطلاب أن المادة التعليمية أكثر ارتباطا بالسياق وملائمة للواقع، مما يؤدي إلى زيادة اهتمام الطلبة

⁵⁴ Imroatus Solikhah and Teguh Budiharso, "Linguistic Landscape to Improve Quality of Language Learning and Its Relationship with Blended Learning, Learning Motivation and Teacher Competence," *Eurasian Journal of Applied Linguistics* 8, no. 3 (2022): 55–69, <https://doi.org/10.32601/ejal.803005>.

⁵⁵ D. Malinowski, "Opening Spaces of Learning in the Linguistic Landscape.," *Linguistic Landscape* 1, no. 1–2 (2015): 95–113.

وتعزيز مبادرات التعلم الذاتي. وزعم العديد من الطلاب أن قلقهم قد انخفض لأن تعلم اللغة العربية أصبح أكثر استرخاءً وطبيعيًا؛ بل إن بعضهم شعروا بزيادة الحافز والثقة عندما تمكنوا من فهم معاني الكتابات من حولهم. شومامي وغورتر يشيران أيضًا إلى أن المشهد اللغوي لديه القدرة على أن يكون وسيلة تربوية قوية عندما يُستخدم بشكل مخطط وعمدا في عملية التعليم.⁵⁶

في الجانب اللغوي، يوفر المشهد اللغوي مدخلات لغوية عربية أصيلة ومستمرة. إن وجود اللافتات أو الشعارات أو الاقتباسات العربية كجزء من حياة الطلاب اليومية يوفر فرصة لتلقي مفردات جديدة. تُظهر البيانات الميدانية زيادة في إتقان المفردات، فعلى سبيل المثال، يمكن للطلاب ذكر معنى الكلمات التي يقرؤونها كثيرًا. ووفقًا لبحث دومانيج وديفيد، فقد تبين أن استخدام بيانات المشهد اللغوي (مثل أسماء المتاجر واللافتات) يساعد في تطوير معرفة الطلاب بالمفردات والهجاء والقواعد اللغوية.⁵⁷

بشكل عام، تلعب المشهد اللغوي في كونتور دوراً كأداة مساعدة بيداغوجية للوسائط البصرية التي تثري المادة الدروس وتحفز المناقشات الصفية وترتبط المنهج الدراسي بالبيئة الحقيقية. تتوافق هذه الرؤية التعليمية مع بحث رولاند الذي استنتج أن التفاعل البيداغوجي مع المشهد اللغوي المحلي يمكن أن يوفر فوائد مهمة لمتعلمي اللغة في جوانب مختلفة.⁵⁸

اعتقد الباحث أن المشهد اللغوي يلعب دور "المعلم الصامت" في عملية اكتساب اللغة العربية. كمعلم صامت، يكون المشهد اللغوي حاضرًا دائمًا دون الحاجة

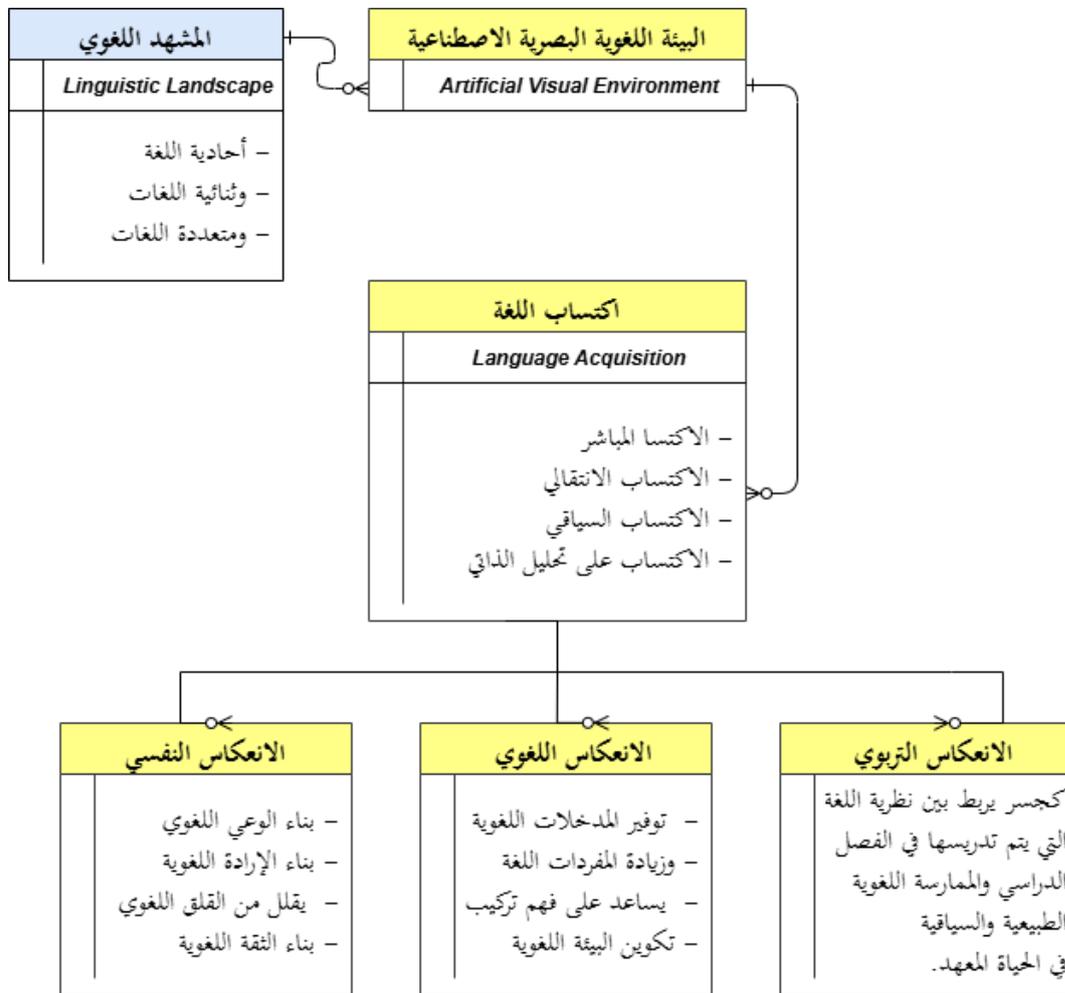
⁵⁶ E. Shohamy and D. Gorter, *Linguistic Landscape. Expanding the Scenery.* (New York and London: Routledge., 2009).

⁵⁷ Ali Algryani and Syerina Syahrin, "Utilizing Learners' Linguistic Landscape as a Pedagogical Resource in the Translation Classroom: A Case Study in the Sultanate of Oman," *Arab World English Journal* 12, no. 1 (March 15, 2021): 357–73, <https://doi.org/10.24093/awej/vol12no1.24>.

⁵⁸ Michael Chesnut, Vivian Lee, and Jenna Schulte, "English Teaching: Practice and Critique," vol. 12, 2013, <http://education.waikato.ac.nz/research/files/etpc/files/2013v12n2art6.pdfpp.102-120>.

إلى الشرح بشكل صريح. إنه يوفر تغذية راجعة تلقائية عندما يقرأ الطلاب النصوص، تتعلم أدمغتهم معاني وتراكيب جديدة دون أن يدركوا ذلك. إن التعرض المتكرر للكتابة باللغة العربية يعزز الفهم التدريجي، كما لو كان هناك معلم صامت يضخ مدخلات اللغة طوال الوقت. ميزة أخرى من "المعلم الصامت" هي استمراريته على عكس المعلم الرسمي الذي له جدول زمني، تعمل البيئة اللغوية في أي وقت، حتى عندما لا يتعلم الطلاب بشكل نشط.

الجدول ٤،٧ رسم بياني يوضح اكتساب اللغة من خلال المشهد اللغوي



الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

استنادا إلى نتائج البحث والمناقشة التي تم إجراؤها، يمكن استنتاج أن المشهد اللغوي له دور مهم في اكتساب اللغة العربية وكذلك في تكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام كونتور. وتشمل النتائج الرئيسية لهذا البحث ما يلي:

١. المشهد اللغوي بمعهد دارالسلام كونتور من أنماط مختلفة، وهي أحادية اللغة وثنائية ومتعددة اللغات. ويتم استخدام كل منها بشكل استراتيجي لدعم تكوين البيئة اللغوية. تشير النتائج إلى أن المشهد اللغوي ينقسم إلى ثلاثة أنماط رئيسية، وهي أحادية اللغة وثنائية اللغة ومتعددة اللغات، مع وظائف متنوعة بدءا من الإعلامية والتحفيزي والتحضير والهوية المؤسسية والتربوي حتى تعليم اللغة.

٢. عملية اكتساب اللغة بمعهد دارالسلام كونتور من خلال وضع المشهد اللغوي في مختلف الزوايا حول المعهد. بالإضافة إلى ذلك، هناك برنامج لتوزيع المفردات يوميا مدعوما بالانضباط اللغوي من أجل تكوين البيئة اللغوية. عملية اكتساب اللغة من خلال المشهد اللغوي تشمل مرحلة اكتساب المباشر واكتساب الانتقالي واكتساب السياقي واكتساب من خلال التحليل الذاتي.

٣. ظهر هذا البحث أن المشهد اللغوي له الانعكاس كبير في تكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام كونتور من النواحي النفسية واللغوية والتربوية.

(١) الانعكاس النفسي: المشهد اللغوي يبيّن زيادة الوعي اللغوي وبناء الإرادة اللغوية ويقلل من القلق اللغوي ويزيد من دافعية الطلاب وثقتهم في استخدام اللغة العربية.

- ٢) الانعكاس اللغوي: عمل المشهد اللغوي لتوفير المدخلات اللغوية وزيادة المفردات اللغوية، ويساعد على التركيب اللغوية، وتكوين البيئة اللغوية.
- ٣) الانعكاس التربوي: يصبح المشهد اللغوي موردا تعليميا، ويوفر فوائد في تطوير الكفاءة اللغوية، ومحو الأمية، بالإضافة إلى التعلم التفاعلي الذي يشجع الطلاب على النشاط بشكل مستقل وتعاوني.

ب. الاقتراحات

بناء على نتائج هذه الدراسة عن اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو، يقدم الباحث الاقتراحات التالية:

١. بالنسبة للمدرّاء والمعلمين بمعهد دارالسلام للتربية الإسلامية الحديثة كونتور فونوروكو من الضروري مواصلة تحسين الاستفادة المثلى من المشهد اللغوي كوسيلة تعليمية منظمة وسياقية. كما أن الصيانة والتحديث المنتظم للنصوص المرئية أمر مهم أيضا للحفاظ على جاذبية البحث وأهميتها.
٢. للباحثين المستقبليين من المتوقع أن تستمر هذه الدراسة بمنهج كمي أو دراسة طولية لقياس أثر المشهد المرئي على كفاءة الطلاب في اللغة العربية بطريقة أكثر قابلية للقياس. كما يمكن أن تثري الدراسات المقارنة بين المؤسسات التعليمية وجهات النظر حول فعالية برنامج تعلم اللغة العربية في سياق تعلم اللغة.
٣. للمؤسسات التعليمية الأخرى يمكن أن تكون هذه الدراسة مصدر إلهام لتطبيق مقارنة المشهد اللغوي كجزء من استراتيجية تكوين البيئة اللغوية نشطة وطبيعية في تعليم اللغات الأجنبية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

“-----معجم المعني. [عبر الإنترنت] Accessed .”
December 3, 2024. https://www.almaany.com/ur/dict/ar-ur/%D9%85%D8%B4%D9%87%D8%AF/?c=%D8%B9%D8%A7%D9%85#google_vignette.

أغوستيني. “اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال المستقبل
مالانج.” ٢٠٢٠.

إبراهيم السيد and صربي. علم اللغة الإجتماعي. إسكندارية, ١٩٩٥.

إسাকা, تيمتوري and عبد الله بن عبد العزيز الحسيني. “اكتساب المفردات عند متعلمي
اللغة العربية لغةً ثانيةً.” *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*, 6, no. 19 (October 1,
2023): 1–34. <https://doi.org/10.21608/jnal.2023.321368>.

إبراهيم, الفوزان, عبد الرحمن بن. *اضاءات: لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الرياض:
مكتبة الملك فهد الوطنية, ٢٠١١.

تمام حسان. *التمهيد في اكتساب اللغة العربية لغير الناطقين بها*. مكة: دراسة التعليم العالي
جامعة أمّ القرى, ١٩٨٤.

محمد زكي مشكور. “اللغة اكتساب.” *Arabia* 7, no. 1 (January 2015): 158–74.

رشدي أحمد طعيمة. *المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها*. مصر: دار الفكر
العربي, ٢٠٠٤.

سكر وشادي مجلي عيسى. تنمية المفردات في المناهج التعليمية للغة العربية لغير الناطقين بها. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية*. مكة المكرمة: مطابع جامعة أم القرى, ٢٠١٨.

سيد أحمد منصور and عبد المجيد. علم اللغة النفسي. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود. n.d.

طعيمة، رشدي أحمد. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, ١٩٨٦.

محمد محمود كالمو. علم اكتساب اللغة. أديامان: كلية التربية جامعة أديامان, ٢٠٢١

المراجع الأجنبية:

----- [عبر الإنترنت]. "معجم المعنى." Accessed December 3, 2024.

https://www.almaany.com/ur/dict/ar-ur/%D9%85%D8%B4%D9%87%D8%AF/?c=%D8%B9%D8%A7%D9%85#google_vignette.

Abdul Chaer. *Psikolinguistik Kajian Teoritik*,. Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2009.

Ahmad Fuad Efendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2012.

Aini, Anita Nur, Yarno Yarno, and R. Panji Hermoyo. "Lanskap Linguistik Di Stasiun Surabaya Pasarturi." *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 6, no. 3 (July 15, 2023): 795–814. <https://doi.org/10.30872/diglosia.v6i3.691>.

Algryani, Ali, and Syerina Syahrin. "Utilizing Learners' Linguistic Landscape as a Pedagogical Resource in the Translation Classroom: A Case Study in the Sultanate of Oman." *Arab World English Journal* 12, no. 1 (March 15, 2021): 357–73. <https://doi.org/10.24093/awej/vol12no1.24>.

Andriyanti, Erna. "Linguistic Landscape at Yogyakarta's Senior High Schools in Multilingual Context: Patterns and Representation." *Indonesian Journal of Applied Linguistics* 9, no. 1 (May 1, 2019): 85–97. <https://doi.org/10.17509/ijal.v9i1.13841>.

Annisa, Maryam Nur, Dian Arista, Yadin La Udin, and Wildana Wargadinata. "Pemerolehan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Psikolinguistik)." `A

- Jamiy : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 12, no. 2 (October 2, 2023): 468.
<https://doi.org/10.31314/ajamiy.12.2.468-484.2023>.
- Benjamin Niedzielski. "Input Hypothesis." Accessed May 18, 2025.
<https://Humtech.Ucla.Edu/Instruction/Input-Hypothesis/>." HumTech UCLA,
 January 14, 2020.
- Bruce Hull IV, R., and Grant R.B. Revell. "Issues in Sampling Landscapes for Visual
 Quality Assessments." *Landscape and Urban Planning* 17, no. 4 (August 1,
 1989): 323–30. [https://doi.org/10.1016/0169-2046\(89\)90086-8](https://doi.org/10.1016/0169-2046(89)90086-8).
- Carys Swanwick. *Landscape Character Assessment, Guidance for England and
 Scotland*, 2002. www.snh.org.uk.
- Chesnut, Michael, Vivian Lee, and Jenna Schulte. "English Teaching: Practice and
 Critique." Vol. 12, 2013.
<http://education.waikato.ac.nz/research/files/etpc/files/2013v12n2art6.pdfpp>
 .102-120.
- Daniel, T.C. and Vining, J. "Methodological Issues in the Assessment of Landscape
 Quality." *Behaviour and the Natural Environment* Chapter 2 (1983): 39–83.
- Erikha, Fajar. "Konsep Lanskap Linguistik Pada Papan Nama Jalan Kerajaan
 (Râjamârga): Studi Kasus Di Kota Yogyakarta." *Paradigma, Jurnal Kajian
 Budaya* 8, no. 1 (July 31, 2018): 38.
<https://doi.org/10.17510/paradigma.v8i1.231>.
- Guo, Yumei, and Baoshan Zhao. "The Discourse Communication Function of Urban
 Linguistic Landscape." *Advances in Social Science* 537 (2021).
<https://doi.org/10.2991/assehr.k.210313.016>.
- Harimurti Kridalaksana. *Kamus Linguistik (Edisi Keempat)*. Jakarta: Gramedia
 Pustaka Utama, 2008.
- Hewitt-Bradshaw, Iris. "Linguistic Landscape As A Language Learning And Literacy
 Resource In Caribbean Creole Contexts 1." Vol. 22, 2014.
- Hidayat, Yayat. "Teori Perolehan Dan Perkembangan Bahasa Untuk Jurusan
 Pendidikan Bahasa Arab." *Maharat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 1
 (2018). <https://doi.org/10.18196/mht.113>.
- Isnaini, M., Setya Yuwana, and Dianita Indrawati. "Linguistic Landscape for
 Indonesian Learning: An Explorative Study from the Bahasa Indonesia Course
 for International Students." *Eurasian Journal of Educational Research* 2023, no.
 106 (2023): 85–100. <https://doi.org/10.14689/ejer.2023.106.006>.

- Krashen, S.D. *Second Language Acquisition and Second Language Learning*. Oxford: Pergamon Press, 1981.
- Kurniawan Heru, and Kasmiati. *Pengembangan Bahasa Anak Usia Dini*. Banyumas: CV. Rizquna, 2020.
- Kusuma Alam Budi. "Pemerolehan Bahasa Pertama Sebagai Dasar Pembelajaran Bahasa Kedua (Kajian Psikolinguistik)." *Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 5, no. 2 (December 2016).
- Landry, R, and R. Y. Bourhis. "Linguistic Landscape and Ethnolinguistic Vitality: An Empirical Study." *Journal of Language and Social Psychology* 16, no. 1 (1997): 23–49.
- Landry, R., and R. Y. Bourhis. "Linguistic Landscape and Ethnolinguistic Vitality: An Empirical Study. *Journal of Language and Social Psychology*." *Journal of Language and Social Psychology* 16, no. 1 (1997): 23–49.
- Malinowski, D. "Opening Spaces of Learning in the Linguistic Landscape. ." *Linguistic Landscape* 1, no. 1–2 (2015): 95–113.
- Malmkjaer Kirsten. *The Linguistics Encyclopedia, Second Edition*, 2002.
- Maulia Liza. "The Importance of Vocabulary in Language Learning and How to Be Taught." *International Journal of Teaching and Education* III, no. 3 (2015): 21–34. <https://doi.org/10.20472/te.2015.3.3.002>.
- Muttaqin, Imam, Bakri Mohamed Bakheit, and Mamluatul Hasanah. "Arabic Language Environment for Islamic Boarding School Student Language Acquisition: Capturing Language Input, Interaction, and Output." *Al-Hayat: Journal of Islamic Education* 8, no. 3 (July 10, 2024): 891–907. <https://doi.org/10.35723/ajie.v8i3.624>.
- Nimas Wedhari Ungu, Fabilla, and Annajib Asyatibi. "Peran Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Kajian Teoritis Pemerolehan Bahasa Arab Pada Siswa Non-Native Di Pondok Thursina IIBS Malang)," 2023.
- Nismah, Nevin, Abdul Wahab Rosyidi, and Nuril Mufidah. "Peran Lingkungan Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Pada Santri Pondok Pesantren Babul Khairat Pasuruan." *Raudhah Proud To Be Professionals: Jurnal Tarbiyah Islamiyah* 10, no. 1 (2025): 104–13.
- Nugrahani, F., & Hum, M. *Metode Penelitian Kualitatif*. Vol. 1(1). Solo: Cakra Books, 2014.

- Pertiwi, Annisa, and Mulyono. "Representation of Jombang as a 'santri' City (Landscape Linguistic Study)." *Journal of Applied Studies in Language* 5, no. 2 (2021): 259–71.
<http://ojs2.pnb.ac.id/index.php/JASL><http://ojs2.pnb.ac.id/index.php/JASL>.
- Purba, Andiopenta. "Peranan Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua" 3, no. 1 (2013): 13–25.
- Rizqi, M Rizal. "Peran Bi'ah Lughawiyyah Dalam Meningkatkan Pemerolehan Bahasa Arab." *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 1, no. (1) (2016): 128–44.
<https://jurnalftk.uinsa.ac.id/index.php/alfazuna/article/view/1>.
- Şen Yaman, Gül, and Şen Yaman. "An Examination Of The Studies On Arabic Language Teaching (Alt): A Bibliometric Mapping Analysis." *Journal of Education and Teaching (IOJET)*. Vol. ISSN, 2014.
- Shohamy, E., and D. Gorter. *Linguistic Landscape. Expanding the Scenery*. . New York and London: Routledge., 2009.
- Solikhah, Imroatus, and Teguh Budiharso. "Linguistic Landscape to Improve Quality of Language Learning and Its Relationship with Blended Learning, Learning Motivation and Teacher Competence." *Eurasian Journal of Applied Linguistics* 8, no. 3 (2022): 55–69. <https://doi.org/10.32601/ejal.803005>.
- Stephen D. Krashen. *Free Voluntary Reading*. Santa Barbara, CA: Libraries Unlimited, 2011.
- Suhartono & Syamsul Sodiq. *Psikolinguistik*. Jakarta: : Universitas Terbuka, 2010.
- Syamsu, Pradi Khusufi. "Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Modern Darussalam Gontor." *El-Ibtikar* 7, no. 2 (2018): 18–40. <https://ponorogo.go.id/letak-geografis/>.
- Wahab, Muhibb Abdul,. *Revitalisasi Penciptaan Bi'ah Lughawiyyah Dalam Pengembangan Keterampilan Bahasa Arab*. Jakarta: Fakutlas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Syarif Hidayatullah, 2015.
- Widiyanto, G. "Pemakaian Bahasa Di Madrasah: Kajian Lanskap Linguistik Sekolah." *Prosiding Konferensi Linguistik Tahunan Atma Jaya (KOLITA)*, 22(Prosiding KOLITA 22), 22 (2024): 171–80.
- Winarti, Asih, Roni Nugraha Syafroni, and Uah Maspuroh. "Analisis Lanskap Linguistik Iklan Kota Harapan Indah Serta Rekomendasinya Sebagai Brosur Teks Iklan Kelas VIII," n.d. <http://jiip.stkipyapisdompou.ac.id>.

Yendra, & Artawa, K. . . *Lanskap Linguistik: Pengenalan, Pemaparan, Dan Aplikasi*. .
Yogyakarta: Deepublish, 2020.

Yendra & Ketut Artawa. *Lanskap Linguistik, Pengenalan, Pemaparan, Dan Aplikasi*.
Yogyakarta: Deepublish, 2020.

Yusuf, Kamal, Ica Oktaviana, Nisrina Aulia Nisa, and Nurjannah Nurjannah.
“Exploring Linguistic Landscapes of Pesantren: Their Patterns and Functions.”
NOTION: Journal of Linguistics, Literature, and Culture 4, no. 2 (November 9,
2022): 63–75. <https://doi.org/10.12928/notion.v4i2.5789>.

Zuhdi Halimi. *Al-Biah Al-Lughawiyah Takwinuha Wa Dauruha Fi Iktisabi al-Arabiyyah*.
Malang : UIN Press, 2009.

الملاحق

Lembar Wawancara untuk Santri

Tanggal : 14 April 2025

Informan : HF

Tempat : Pondok Modern Darussalam Gontor Ponorogo

| No | Pertanyaan | Catatan |
|----|--|---|
| 1 | Apakah kamu sering membaca atau memperhatikan informasi/poster bahasa Arab? | <i>Iya, saya cukup sering melihat dan membaca papan bahasa Arab. Terutama yang ada di asrama atau dekat masjid. Biasanya baca sambil lewat, kadang iseng saya salin juga di buku kecil.</i> |
| 2 | Bagaimana cara kamu belajar mufrodat informasi/poster bahasa Arab di lingkungan pondok? | <i>Saya biasanya langsung menghafalkankan tulisan-tulisan arab.</i> |
| 3 | Apakah informasi/poster bahasa Arab membantu kamu menghafal mufrodat? Mengapa? | <i>Iya sangat terbantu, saya jadi lebih sadar kalau setiap tempat itu punya tulisan Arab, jadi saya merasa harus bisa baca dan paham artinya.”</i> |
| 4 | Apakah ada mufrodat tertentu yang lebih mudah di ingat karena sering dilihat di lingkungan pondok? | <i>Waktu pertama lihat saya belum ngerti tulisan Arabnya, tapi karena ada di pintu yang memang nggak boleh dilewati, lama-lama saya tahu kalau itu artinya dilarang masuk</i> |
| 5 | Apakah kamu merasa termotivasi untuk belajar bahasa Arab dengan adanya lingkungan bahasa ini? | <i>Iya, saya sangat termotivasi untuk belajar bahasa arab dengan adanya lanksap linguistik</i> |

Lembar Wawancara untuk Santri

Tanggal : 16 April 2025

Informan : YA

Tempat : Pondok Modern Darussalam Gontor Ponorogo

| No | Pertanyaan | Catatan |
|----|---|---|
| 1 | Apakah kamu sering membaca atau memperhatikan informasi/poster bahasa Arab? | <i>Saya sering memperhatikan tulisan-tulisan di dinding, dan itu membuat saya penasaran artinya. Lama-lama saya ingin tahu dan belajar.”</i> |
| 2 | Bagaimana cara kamu belajar mufrodat informasi/poster bahasa Arab di lingkungan pondok? | <i>Biasanya kalau ada tulisan Arab terus di bawahnya ada artinya, saya jadi ingat dua-duanya. Kalau nanti ketemu tulisan Arabnya lagi, saya bisa paham tanpa lihat artinya.</i> |
| 3 | Apakah informasi/poster bahasa Arab membantu kamu menghafal mufrodat? Mengapa? | <i>Waktu pertama kali lihat tulisan “ قَسِمِ اسْتِقْبَالَ الضُّيُوفِ ” saya belum tahu itu apa, tapi karena setiap orang tua datang untuk menjenguk dan tulisannya ada di Gedung penerimaan tamu, saya jadi tahu kalau itu artinya bagian penerimaan tamu. Jadi saya merasa lebih cepat mengerti karena tulisannya langsung berhubungan dengan tempat yang sesuai</i> |
| 4 | Apakah ada mufrodat tertentu yang lebih mudah di ingat karena sering dilihat dilingkungan pondok? | <i>Mufrodat yang ada di dapur, karena setiap makan didapur selalu melihat mufrodat itu</i> |
| 5 | Apakah kamu merasa termotivasi untuk belajar bahasa Arab dengan adanya lingkungan bahasa ini? | <i>Iya saya sangat termotivasi dengan adanya lingkungan bahasa ini</i> |

Lembar Wawancara untuk Santri

Tanggal : 16 April 2025

Informan : AM

Tempat : Pondok Modern Darussalam Gontor Ponorogo

| No | Pertanyaan | Catatan |
|----|--|---|
| 1 | Apakah kamu sering membaca atau memperhatikan informasi/poster bahasa Arab? | <i>Tulisan-tulisan di pondok seperti spanduk dan poster itu selalu saya lihat, jadi saya sering menemukan kata-kata baru yang sebelumnya belum saya tahu.</i> |
| 2 | Bagaimana cara kamu belajar mufrodat informasi/poster bahasa Arab di lingkungan pondok? | <i>Saya pernah belajar beberapa kalimat itu di kelas, jadi ketika saya lihat di papan, saya langsung paham maksudnya</i> |
| 3 | Apakah informasi/poster bahasa Arab membantu kamu menghafal mufrodat? Mengapa? | <i>Waktu saya lihat papan bertuliskan 'T-junction' dan di bawahnya ada tulisan Arab 'مُلْتَقَى الطَّرِيقِ الثَّلَاثِ', saya jadi tahu kalau arti dari tulisan Arab itu adalah perempatan berbentuk huruf T. Karena sering lihat papan itu di persimpangan jalan pondok, saya jadi hafal arti dan cara membacanya. Menurut saya, tulisan seperti itu membantu banget karena langsung terlihat terjemahannya, jadi lebih cepat paham dan ingat.</i> |
| 4 | Apakah ada mufrodat tertentu yang lebih mudah di ingat karena sering dilihat di lingkungan pondok? | <i>Iya, karena setiap hari mudabbir selalu memberikan saya kosa kata baru di asrama, jadi saya hafal kosakata baru tanpa perlu menghafal di buku.</i> |
| 5 | Apakah kamu merasa termotivasi untuk belajar bahasa Arab dengan adanya lingkungan bahasa ini? | <i>Iya saya termotivasi untuk belajar bahasa Arab dengan adanya lingkungan bahasa</i> |

Lembar Wawancara untuk Pendamping Asrama dan Guru

Nama : AR

Tanggal :17 April 2025

| No | Pertanyaan | Catatan |
|----|--|--|
| 1 | Apakah (papan petunjuk, poster, slogan) dalam bahasa Arab digunakan? | <i>Iya digunakan, Penempatan tulisan-tulisan berbahasa Arab ini bukan sekedar hiasan, melainkan bagian dari strategi pembelajaran yang terintegrasi dengan kehidupan sehari-hari</i> |
| 2 | Bagaimana anda melibatkan santri untuk belajar mufrodat melalui papan informasi/poster bahasa Arab? | <i>Kami memang sengaja membuat kegiatan pembelajaran mufrodat lebih interaktif. Tidak hanya memberi, tapi juga membimbing santri dalam pelafalan dan pemahaman. Kadang kami juga minta mereka menuliskan kata-kata itu di lemari atau tempat lain agar sering terlihat. Ini bagian dari membangun kebiasaan berbahasa di lingkungan mereka</i> |
| 3 | Apakah anda melihat peningkatan mufrodat santri melalui lingkungan bahasa dan papan informasi/poster bahasa Arab ? | <i>Tulisan-tulisan itu kayak media belajar di luar kelas. Kalau santri nggak ngerti, biasanya saya coba tanya teman atau lihat artinya, agar lama-lama mengerti sendiri</i> |
| 4 | Apakah pondok pesantren mendukung pengelolaan papan informasi/poster bahasa Arab secara berkelanjutan? | <i>Setiap hari, kami memang mendapat pembagian mufrodat dari pembimbing asrama. Mereka bukan hanya memberi, tapi juga membantu kami memahami artinya, menyusunnya dalam kalimat, dan mengoreksi kalau ada yang salah. Setelah itu biasanya kami disuruh hafalan bersama agar lebih cepat mengingat</i> |

Lembar Observasi

Tanggal Pengamatan : 23 Januari 2025

Tempat : Pondok Modern Darussalam Gontor Ponorogo

Pengamat : Umar Abdul Aziz

Kegiatan : Mengambil gambar lanskap linguistik di area pondok dan mencatat kontribusinya bagi santri.

| Aspek yang Diamati | Indikator | Catatan Observasi |
|--|---|---|
| Ketersediaan Lanskap Linguistik | Terdapat papan nama, petunjuk arah, poster, dan slogan dalam bahasa Arab. | Ditemukan bahwa lingkungan pesantren ini dipenuhi dengan elemen lanskap linguistik dalam bahasa Arab, Inggris dan Indonesia seperti papan nama, petunjuk arah, poster, dan slogan yang tersebar di berbagai area strategis pesantren. |
| Penggunaan Lingkungan Bahasa | Siswa membaca atau merespons elemen Lanskap Linguistik. Siswa berbicara menggunakan mufrodat yang ditemukan di lingkungan. | Para santri terlihat aktif membaca dan merespons elemen lanskap linguistik tersebut. Interaksi ini bukan hanya pasif, tetapi juga aktif dalam penggunaan bahasa, misalnya dengan berbicara menggunakan mufrodat atau kosakata yang ditemukan di lingkungan pesantren. |
| Dampak Lanskap Linguistik | Siswa memahami makna mufrodat dari elemen lanskap linguistik secara mandiri atau melalui diskusi. | Observasi juga mencatat bahwa para santri memahami makna mufrodat dari elemen lanskap linguistik baik secara mandiri maupun melalui diskusi dengan teman sebaya. Hal ini menunjukkan proses pemerolehan bahasa yang aktif dan berkesinambungan. |

| | | |
|---|---|---|
| <p>Frekuensi Paparan Bahasa Arab</p> | <p>Jumlah elemen lanskap linguistik dalam bahasa Arab yang mudah diakses siswa setiap hari.</p> | <p>Jumlah elemen lanskap linguistik berbahasa yang mudah diakses oleh santri setiap hari cukup banyak dan bervariasi, sehingga memberikan paparan yang konsisten terhadap bahasa Arab dalam konteks nyata. Lanskap linguistik yang ditemukan juga sangat menarik sehingga mudah menarik perhatian santri untuk membacanya.</p> |
| <p>Interaksi Siswa dengan LL</p> | <p>Siswa menulis ulang, mencatat, atau menghafal mufrodat dari LL.</p> | <p>Beberapa santri terlihat menyalin, mencatat, atau menghafal kosakata yang mereka temukan dari elemen lanskap linguistik, sebagai bagian dari usaha untuk memperkaya perbendaharaan kata dalam bahasa Arab.</p> |
| | <p>Guru atau pengelola secara rutin memperbarui elemen lanskap linguistik.</p> | <p>Guru dan pengelola pesantren secara aktif terlibat dalam proses pembelajaran ini dengan memberikan penjelasan mengenai makna atau penggunaan kosakata yang ditemukan dalam elemen lanskap linguistik. Selain itu, mereka juga secara rutin memperbarui konten lanskap linguistik agar tetap relevan dan menarik bagi santri.</p> |
| <p>Keterlibatan Guru dan Pengelola</p> | <p>Siswa merasa termotivasi untuk belajar mufrodat melalui lanskap linguistik.</p> | <p>Observasi menunjukkan bahwa kehadiran elemen lanskap linguistik mampu memotivasi para santri untuk mempelajari kosakata bahasa Arab. Lingkungan yang mendukung ini membuat proses pemerolehan bahasa terasa lebih menyenangkan dan interaktif.</p> |
| <p>Respon Siswa terhadap LL</p> | <p>Siswa merasa terbantu dengan adanya lanskap linguistik untuk menguasai mufrodat.</p> | <p>Para santri mengaku merasa terbantu dengan keberadaan lanskap linguistik dalam memahami dan menguasai kosakata bahasa Arab, baik dalam konteks percakapan sehari-hari maupun pemahaman teks.</p> |

Lembar Dokumentasi

Tanggal Dokumentasi: 23 Januari 2025

| No | Jenis Data | Lokasi/objek | Bentuk Dokumentasi | Catatan |
|----|-----------------|-------------------|--------------------|--|
| 1 | Catatan Santri | Asrama | Foto | Beberapa santri menyalin kosakata ke buku catatan, baik dalam bentuk daftar kata maupun kalimat pendek. |
| 2 | Spanduk | Lingkungan Pondok | Foto | Spanduk berbahasa Arab maupun bilingual (Arab-Inggris) banyak terpasang di area publik seperti depan gedung KMI, area masjid, lapangan, dan jalan utama pesantren. |
| 3 | Poster | Lingkungan Pondok | Foto | Poster berbahasa Arab berisi kutipan ayat Alquran, hadis, kata-kata bijak, dan pesan disiplin terpasang di dinding kelas, asrama, dan kantin. Ukuran dan desain poster bervariasi, namun selalu menonjolkan kaligrafi atau tipografi Arab yang menarik. |
| 4 | Nama Tempat | Lingkungan Pondok | Foto | Banyak gedung dan ruangan di PMDG menggunakan nama berbahasa Arab, penamaan ini tercantum di papan nama gedung, petunjuk arah, atau tulisan besar di pintu masuk. |
| 5 | Majalah Dinding | Asrama | Foto | Beberapa mading juga menampilkan mufrodat harian yang disusun oleh pengurus bahasa, sehingga menjadi sumber tambahan bagi santri untuk memperkaya kosakata. |

SURAT KETERANGAN

Nomor: 29/PMDG/g-01/VII/1446

*Bismillahirrahmanirrahim.
Assalamu'alaikum warahmatullah wabarakatuh.*

Yang bertanda tangan di bawah ini, Pimpinan Pondok Modern Darussalam Gontor Ponorogo, menerangkan dengan sebenarnya bahwa mahasiswa/i Program Magister yang tersebut di bawah ini:

Nama : Umar Abdul Aziz
NIM : 230104210033
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Perguruan Tinggi : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

telah mendapatkan izin penelitian di Pondok Modern Darussalam Gontor untuk menulis tesis dengan judul:

"Pemerolehan Bahasa Arab Melalui Lanskap Linguistik Untuk Pembentukan Lingkungan Bahasa Di Pondok Modern Darussalam Gontor Ponorogo"

Demikianlah surat ini kami buat. Semoga dapat menjadi maklum adanya dan dapat digunakan sebagaimana mestinya. *Jazakumullah khairal jaza'*.

Wassalamu'alaikum warahmatullahi wabarakatuh.

Gontor, 22 Rajab 1446
22 Januari 2025

Pimpinan Pondok Modern
Darussalam Gontor Ponorogo,



Drs. K.H. M. Akrim Mariyat, Dipl.A.Ed.



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-270/Ps/TL.00/01/2025
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

21 Januari 2025

Yth. Bapak / Ibu
Pimpinan Pondok Modern Darussalam Gontor Ponorogo
Desa Gontor, Kec. Mlarak, Kab. Ponorogo

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **UMAR ABDUL AZIZ**
NIM : 230104210033
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Prof. Dr. Faisal Mahmoud Adam Ibrahim, MA
2. Dr. Zakiyah Arifa, M.Pd
Judul Penelitian : اكتساب اللغة العربية من خلال المشهد اللغوي لتكوين
البيئة اللغوية بمعهد دارالسلام كونتور فونوروكو

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,



Wahidmurni



Dokumen ini telah ditanda tangani secara elektronik.

Token : ITBoxK

السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

الاسم : عمر عبد العزيز
مكان و تاريخ الميلاد : غاروت، ٢٣ ديسمبر ١٩٩٨
العنوان : بيكاسي، جاوة الغربية
الجنسية : إندونيسيا
رقم الهاتف : ٠٨١٢٤٨٧٣١٣١١
البريد الإلكتروني : umarabdazz92@gmail.com

ب. المعلومات الدراسي

| السنة | المستوى الدراسي |
|-----------|--|
| ٢٠٠٩-٢٠٠٦ | مدرسة الإبتدائية فلميريم ٠١ جاكرتا الشرقية |
| ٢٠١١-٢٠٠٩ | مدرسة الإبتدائية باهاغيا ٠٦ بابيلان |
| ٢٠١٤-٢٠١١ | مدرسة الثاوية الحكومية ٣ بابيلان |
| ٢٠١٨-٢٠١٤ | معهد دارالسلام كوتنور للتربية الإسلامية الحديثة فونوروكو جاوا الشرقية إندونيسيا |
| ٢٠٢٣-٢٠١٩ | سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج |
| ٢٠٢٥-٢٠٢٣ | الماجستير قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج |